رئيس التحرير
صلاح المختار

جريدة
يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

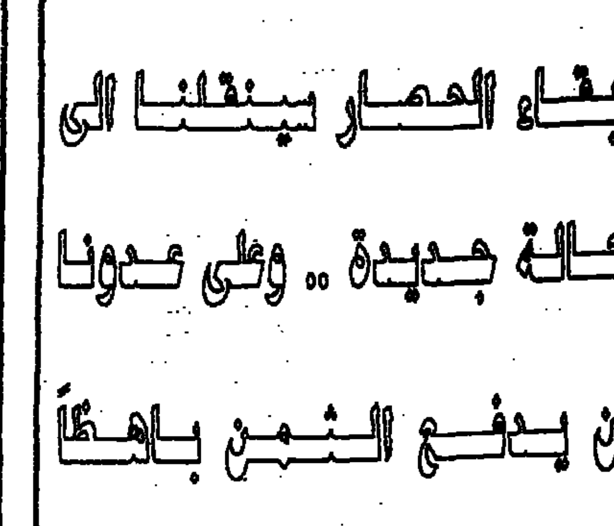
٨ صفحات | السبت ٢٨ ذو الحجة ١٤١٨ هـ ـ ٢٥ نيسان ١٩٩٨ م العدد ٩٧٥٦ | تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق | السعر ٢٥ ديناراً

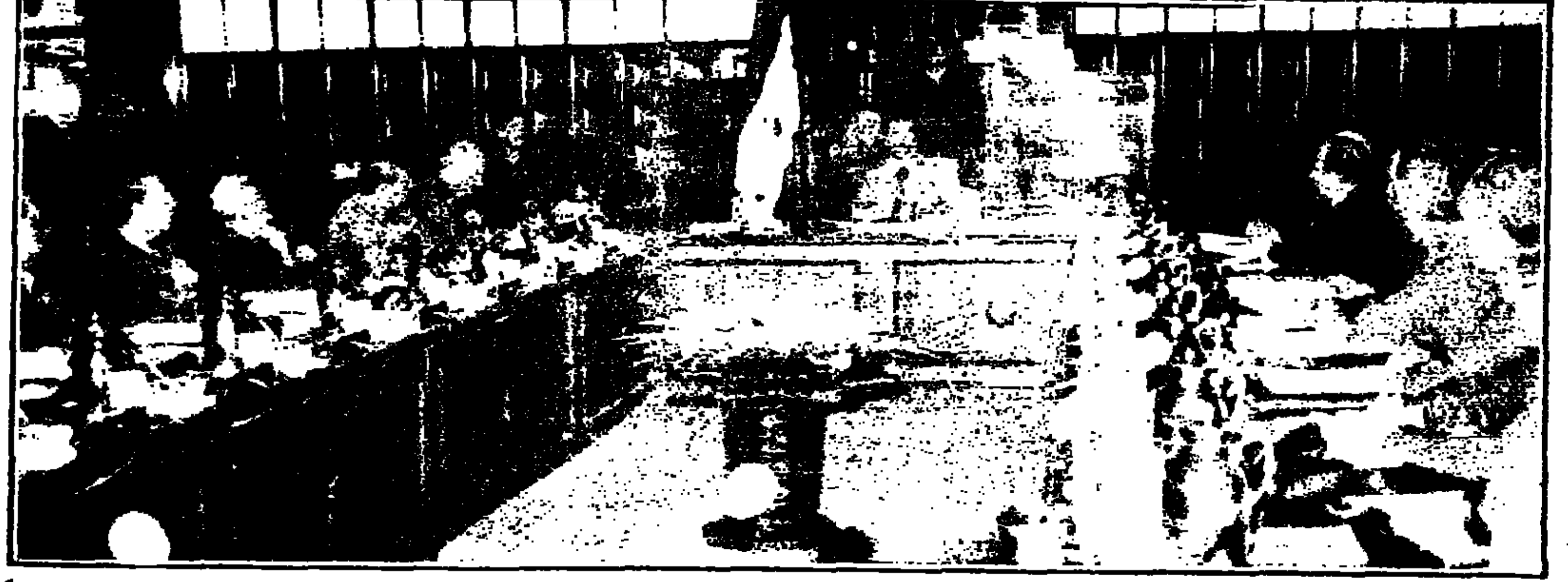
اقرأ

بسرعة

□ حيا المفكر المغربي ادريس الكتاني القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .
□ يزور العراق خلال الشهر المقبل وفد شعبي امريكي للتضامن مع شعبه .
□ اجتمع الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق في اليونسكو مع وكيل وزارة الخارجية السويدية .
□ نفذت السلطات الرواندية حكم الاعدام بالمدانين بارتكاب مذابح عرقية .
□ عقد الرئيسان السوري والمصري اجتماعا مغلقا في اللاذقية .
□ يعقد في القاهرة غدا المؤتمر الدولي للمياه العربية .
□ اتفق مسعود يلماز مع دينز بايكال على اجراء انتخابات مبكرة في تركيا

القائد صدام حسين رأس الجلسة ١٢ لمجلس الوزراء .. وأعاد الى الاذهان بيان السادس عشر من نيسان





تقرير بتلر محاولة
للحيلولة دون الوصول
الى رفع كامل الحصار

قدمنا اشياء من المستحيل على العقل العراقي قبولها

□ بغداد/واع : اكد مجلس الوزراء ان التقرير الذي قدمه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر الى مجلس الامن مؤخرا هو محاولة لاشغال المجلس والراي العام العالمي لكي لايصل العراق الى هدفه المشروع وهو رفع جميع انواع الحصار ابتداء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ .

واعاد المجلس في جلسته الثانية عشرة التي راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين نصره الله الى الاذهان البيان الذي صدر عن اجتماع مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في ١٦/٤/١٩٩٨ والذي اكد فيه العراق انه جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية شهر نيسان / ابريل الحالي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا ومن غير ابطاء كمدخل لرفع جميع انواع الحصار رفعا كاملا وشاملا .

واضاف المجلس ان المطروح امام العالم الان خياران اما التوجه لرفع الحصار او ابقاؤه ويترتب على الخيار الاول نوع من العلاقة والفهم والتعاون .. اما الابقاء على الحصار فينقلنا الى حال جديدة .. وعلى العالم ان يتحمل مسؤوليته بغض النظر عن الصغار والكبار واللاعبين الرئيسيين والدول التي تتحرك على المسرح .

اكد مجلس الوزراء مرة اخرى ان العراق قدم كل مالديه .. بل قدم اشياء من المستحيل على العقل العراقي ان يقبل بها .. ولكنه قبل بما قبل به لكي يعطي فرصة اضافية لشركائه والمنصفين في العالم لتعزيز الموقف العادل ازاء الحصار الجائر المفروض على العراق .. واضاف ان العراق يمتلك ارادته وقادر على الدفاع عن هذه الارادة وقد قبل بما قبل به ليس عن ضعف وانما لكي يوفر فرصة للمنصفين ليشتركوا معه في جهد موحد من اجل رفع الحصار .

واشار مجلس الوزراء الى ان الهدف من هذه المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة هو ابقاء الحصار على شعب العراق لتسهيل مهمتها التامرية على العالم والوطن العربية ومنطقة الشرق الاوسط .

واكد مجلس الوزراء انه ليس امامنا سوى ان نشعر عدونا ان عليه ان يدفع ثمنا باهظا اذا ماقرر ان يبقي الحصار قائما ضد شعبنا .

هذا وقد ناقش المجلس القضايا المثبتة في جدول اعماله واتخذ الاجراءات المناسبة □

تضامن مغربي تام مع قضايا العراق

□ بغداد/ هيجاء خضر كريم : جدد السيد محمد نوبير الاموي رئيس الكونفدرالية المغربية للشغل رئيس الوفد المغربي تضامن بلاده مع العراق قيادة وشعبا اطفاله ونساءه ضد ويلات الحصار الظالم المفروض عليه . وقال جئنا نحمل (١٢) طنا من المواد الغذائية والدوائية وملابس لاطفال العراق وهذه رسالة حب من الشعب المغربي الذي يقاسمكم معاناتكم والامكم كما انها رسالة موجهة الى اعداء الامة العربية ليعلموا ان جماهير الامة العربية كلها اصرار وعناد على حماية الارض العربية من الخليج الى المحيط . وان العراق جزء مهم وعزيز من هذه الامة العظيمة ولن امنها من امنه واستقرارها من استقراره . ولنقول للعالم اجمع نحن مع العراق في خندق واحد ضد اي تطاولات تنال من العراق وسيادته الوطنية وان حضورنا لايعني بما نقدمه من مواد قدر مايتعلق بالقيم والمبادىء التي جمعتنا وتجمعنا كامة عربية واحدة من الاف السنين . وعن موقف المغرب من دعوة العراق لرفع الحصار بالقرب وقت قال نحن مع العراق في اي قرار يتخذه للحفاظ على وجوده ووحدته الوطنية . ونؤيد موقف العراق الرافض لاستمرار الحصار وتجويع شعبه وان رفعه بات ضرورة ملحة وستراتيجية بالنسبة لجماهير هذه الامة التي يحاول اللوبي الصهيوني الامريكي ان يعمل على تمزيقها واستنزاف خيراتها وتعطيل طاقاتها واعاقة نموها كما فعل اكثر من قرن لطمر هويتها الحضارية والانسانية . لذا فان رفع الحصار والعمل على المصلحة العربية بات امرا ضروريا لمواجهة سياسات الهيمنة ورهانات الاخرين وعلى وجه الخصوص الغرب الصليبي الاستعماري □

في رسالة الى مجلس الأمن والامين العام للامم المتحدة
العراق ينتقد تقرير بتلر ويطالب بتنفيذ فوري للفقرة ٢٢

□ بغداد/واع بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء برسالة الى السيد هيساشي اوادا رئيس مجلس الامن ردا على ماورد في تقرير اللجنة الخاصة نصف السنوي المقدم الى المجلس في السابع عشر من الشهر الحالي . ووصف السيد طارق عزيز في رسالته التي سلمها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن التقرير المذكور بانه يمثل نموذجا صارخا في الافتقار الى الموضوعية والانصاف وانكار الحقائق وتزويرها وتحريف القواعد الاساسية في التعامل مع قضايا نزع السلاح . واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء في رسالته التي تم تسليم نسخة منها الى الامين العام للامم المتحدة ان العراق قد اوفى بكل التزاماته ذات الصلة بمرحلة نزع السلاح الواردة في الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ من القرار ٦٨٧ .. وان العراق ومنذ شهر تشرين الثاني ١٩٩١ لايمتلك اي سلاح محظور او مكونات للاسلحة المحظورة وان نظام الرقابة الذي تم تأسيسه بموجب القرار (٧١٥) عام ١٩٩١ يعمل بشكل كامل منذ عام ١٩٩٤ وان العراق يتعاون معه تعاونا كاملا وشدد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء في رسالته

البقية ص٢

(نص رسالة السيد طارق عزيز والملاحق المتعلقة بالموضوع ص٤ ـ ٥)

اقتصاد اليابان على شفير الهاوية

□ طوكيو / انصات : اظهرت دراسة علمية ان اقتصاد اليابان يقف على شفير الهاوية اذ يعتقد العديد من المحللين في الخارج ان اليابان تقف على شفا كساد شبيه لما حدث في الثلاثينات وان مطابخ توزيع الشوربة وطوابير العاطلين عن العمل الطويلة باتت وشيكة . وقالت شبكة (بي بي سي) البريطانية ان اغلبية التجار الكبار في طوكيو يقللون من اهمية التحذيرات الكبيرة بشان تدهور الوضع الاقتصادي الياباني ويعتبرونها مبالغة رغم انهم خفضوا من شراء الكماليات والورود الا ان تردي مستوى المعيشة ليس سيئا للغاية . وضافت الشبكة ان عمال احدى الشركات المختصة ببيع الزهور يواصلون العمل بهمة رغم تراجع مبيعات الزهور بنسبة ١٠ الى ٢٠٪ عن العام الماضي ويقولون ان هبوط الاسعار ليس جديدا بل بدا في نهاية الثمانينات عندما فقد الاقتصاد ضغط ارتفاعه الحاد . واشارت الدراسة الى ان اليابانيين قلصوا بعد ذلك نسبة انفاقهم واحتفظوا بمدخراتهم في المصارف خشية تدهور الاوضاع . مؤكدة ان حقيقة امر الاقتصاد الياباني هو ان اليابان تحتفظ بمدخرات كبيرة راكمتها من الفرصة الذهبية التاريخية التي عاشتها في العقد الماضي وانها تمر حاليا بحياة عادية مستفيدة من النجاح السابق □

صحفية يوغسلافية :
استمرار الحصار عار على المجتمع الدولي

□ بغداد / مازن صاحب : قالت الصحفية اليوغسلافية فيوليتسا تلوفيتيج انها استيقظت على معاناة شعب العراق جراء الحصار الظالم وركزت في تقاريرها المنشورة في صحيفة توفوشي للايام ٩ ـ ١٠ ـ ١١/٤/١٩٩٨ على حالات معاناة الاطفال جراء اصابتهم بالامراض السرطانية بسبب استخدام قوات العدوان اسلحة اليورانيوم المنضب . وحضورها مراسم تشييع جماعي لشهداء الحصار من اطفال العراق وتصف هذه التقارير معاناة شعب العراق مشددة على صبر وصمود العراقيين بقولها يتحمل العراقي الحضاري الان ماتحمله اجداده الاماجد .. واضافت في كل مساحات الحياة وبالرغم من قساوة الحياة وشحة المواد الغذائية والدوائية الا ان الانسان العراقي شامخ قوي صامد مرفوع الراس وكانه لم يتاثر بالحصار الجائر المفروض عليه . وتركز على معاناة الاطفال بان صعوبة الحصول على الدواء لطفل رضيع يتألم من مرض قاس يكبر الالم ويصل الحصار الى اعناق السماء ويقطع ارجل مرحلة الطفولة البريئة منذ ثماني سنوات . واشارت الصحفية تلوفيتيج الى الاقتدار العراقي في النهوض من جديد من وسط الالم بقولها الارض التي ... لكي تنهض من جديد .

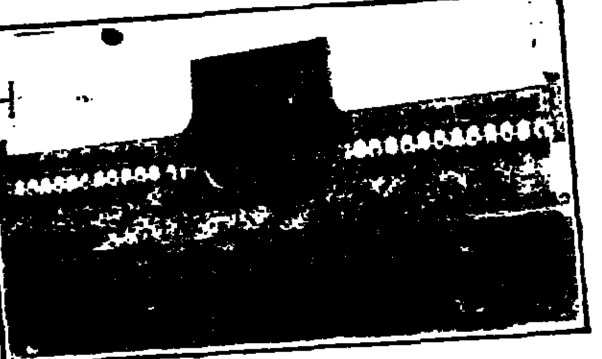
عبدالمجيد يبحث قضية لوكربي

□ القاهرة / واع : بحث الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم في القاهرة مع المتحدث الرسمي باسم عائلات الضحايا البريطانيين في حادث لوكربي جيم سوير اخر المستجدات في هذه القضية . وصرح الدكتور عبدالمجيد ان هذا اللقاء هو الثاني مع سوير لايجاد مخرج لهذه الازمة يضمن حقوق ليبيا وعائلات الضحايا في ضوء موافقة تلك العائلات على اجراء محاكمة محايدة وعادلة لليبيين المشتبه بهما في دولة ثالثة محايدة . من جانبه اوضح جيم سوير في تصريح صحفي ان ليبيا وافقت على اقتراح يتم بمقتضاه محاكمة عادلة في دولة ثالثة محايدة ويشكل لها قضاة دوليون □

رفع معالم الزينة وتجميل مدينة تكريت لاستقبال الاحتفال المركزي
انجاز كافة استعدادات مهرجان ميلاد القائد صدام حسين

□ تكريت/ واع : انجزت اللجنة العليا لاحتفالات الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين في محافظة صلاح الدين كامل استعداداتها لاقامة المهرجان الخامس عشر تحت شعار (ميلاد القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بعث لروح العراق والامة العربية) اعلن ذلك السيد طارق فيزي الهزاع محافظ صلاح الدين لمراسل (واع) بالمحافظة وقال ان المهرجان يتضمن اقامة فعالية مركزية تشارك فيها كافة محافظات القطر وتقام في ساحة الاحتفالات بقضاء تكريت حيث تم تهيئة الساحة لتقديم افضل الخدمات للمشاركين بالمهرجان كما هيأت اللجنة الاعلامية (٥) ملصقات تجسد الالتفاف الجماهيري الكبير حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كما اصدرت اللجنة العدد الاول من جريدة الميلاد التي ستكون دورية وبالتعاون مع

البقية ص٢



احتمال تأجيل الانتخابات الكمبودية

□ فنوم بنه / انصات الجمهورية . اعلن مسؤول في اللجنة الوطنية للانتخابات في كمبوديا ان الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السادس والعشرين من شهر تموز القادم قد تؤجل (٣) اسابيع اخرى لاحتمال عدم وجود وقت كاف للاستعداد لها . واضاف المسؤول ان لجنة الانتخابات العامة في كمبوديا تعكف على مناقشة توصية تاجيل الانتخابات حتى السادس عشر من شهر اب المقبل لاسباب فنية . ومن جهة اخرى غادر رئيس الوزراء المخلوع الامير نورودوم راناريدا بلاده متوجها الى تايلاند حيث سيجري مزيدا من المحادثات مع حلفائه قبل ان يتخذ قرار بمشاركة حزبه في الانتخابات الكمبودية المقبلة □

معهد دولي : لا سلام .. وواشنطن في المنطقة

□ واشنطن/ انصات الجمهورية اصدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية دراسة جديدة جاء فيها ان السلام لن يحل في الشرق الاوسط اذا تدخلت واشنطن وقال رئيس المعهد ان افضل موعد لذلك سيكون (٤) من الشهر القادم حين تجتمع وزيرة الخارجية الامريكية (مادلين اولبرايت) مع رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتن ياهو) والرئيس الفلسطيني (ياسر عرفات) كل على حدة في لندن واضافت دراسة المعهد ان العلاقة بين الصهاينة والفلسطينيين وصلت الى ادنى مستوى لها منذ التوقيع على معاهدات اوسلو في عام ١٩٩٣ □

وجهة نظر
نعم هذا العام سينتهي الحصار الاقتصادي

> قم بواجبك واترك الباقي على الله .
> بيير كورني/مسرحي فرنسي ١٦٨٤

□ صلاح المختار

لكي تبقى الحقائق متحكمة في اي تحليل لموضوع امكانية رفع الحصار هذا العام من الضروري جدا الاشارة الى ابرز الحقائق التي اكدتها او كشفت عنها تطورات الاسابيع الماضية . واول حقيقة تستحق التوقف عندها طويلا ولعدة مرات هي ان زيارة المقرات الرئاسية قد احدثت . او يجب ان تحدث . تغييرا في نظرة اعضاء دائمين في مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة الى الموقف الاميركي ـ البريطاني تجاه العراق . اذ ثبت . بعد التقصي والبحث والفحص باجهزة متطورة جدا تستطيع اكتشاف ما اذا كانت مواد محظورة قد خزنت في المقرات ثم نقلت . عدم وجود اي اسلحة ومواد محظورة كما ثبت عدم اخفاء اي شيء محظور في المقرات في السابق . وهذا ما اكده تقرير رئيس الفريق الخاص السيد دانابالا واعترف به شارلز دولفر . العميل الاميركي المعادي للعراق ونائب بتلر . في الملحق المرفق بتقرير دانابالا .

اذا تذكرنا ان اميركا وبريطانيا قد عدتا معرفة ما في المقرات الرئاسية خطوة حاسمة (في تقرير صحفية) العراق وحسم (القضايا المعلقة) في عمل اللجنة الخاصة منذ سنوات . واذا تذكرنا ان جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن قد اعتبروا (زيارة المقرات بلا عوائق) ستشعل ضوء في (نهاية النفق) . اي سيطرح موضوع رفع الحصار . واذا تذكرنا ما يؤكد كل ما سبق ذكره . وهو ان اميركا ومعها بريطانيا قد حشدتا جيوشا ضخمة كلفت مليارات كثيرة من الدولارات ودفعت العالم الى حافة حرب مدمرة لاطراف عديدة ومهددة للسلم والامن الدوليين . كما قال الرئيس الروسي ووزير دفاعه واغلب مسؤولي العالم . من اجل (حسم اهم القضايا المعلقة) . اذا تذكرنا كل ذلك امكننا بسهولة تاكيد حقيقة ان زيارة المقرات كانت خطوة حاسمة حسب راي الاعضاء الدائمين والخطوة الحاسمة باتجاه رفع الحصار الاقتصادي حسب راي العراق . ولذلك طرح العديد من الكتاب والمسؤولين في العالم السؤال التالي : اذا كانت القصور خالية من الاسلحة الممنوعة الا يعني ذلك ضرورة بحث رفع الحصار الاقتصادي ؟

و(وعود) الوسطاء الذين تحاوروا مع العراق كانت تاكيدا مضافا عزز حقيقة ان الزيارة ستمهد لرفع الحصار الاقتصادي عن طريق (اشعال ضوء في نهاية النفق) . وهو ما قاله الفرنسيون

البقية ص٢

تهديد اوربي لامريكا

□ بروكسل/ انصات هدد الاتحاد الاوربي برفع قضية جديدة ضد الولايات المتحدة الى منظمة التجارة العالمية اذا عاقبت واشنطن شركة توتال الفرنسية على استثمارها في مجال النفط في ايران . وذكرت مصادر اخبارية ان الاتحاد الاوربي يصر على ان القوانين الامريكية التي تطبق خارج اراضيها هي خرق لقواعد التجارة العالمية . وقال المتحدث بسم المفوض التجاري الاوربي ليون بريتان ان الاتحاد سيرفع قضية جديدة في كل مرة تتخذ فيها الولايات المتحدة اجراءات لمعاقبة اية شركة اوربية في نطاق اي قانون خارج اراضي الولايات المتحدة سواء على المستوى الاوربي او الامريكي □

الاثنين المقبل .. العراق يعرض وجهة نظره امام مجلس الامن

□ الامم المتحدة/واع يستمع مجلس الامن الدولي ولاول مرة الاثنين المقبل الى وجهة نظر العراق من التقرير الاخير الذي اعدته اللجنة الخاصة والذي جاء مليئا بالمغالطات وتحريف الحقائق والوقائع . وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيدين محمد سعيد الصحاف

وزير الخارجية والفريق عامر محمد رشيد وزير النفط سيحضران جلسة المشاورات غير الرسمية التي سيعقدها المجلس على هامش المشاورات العادية عصر يوم الاثنين المقبل . واضاف ان هذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها العراق وجهة نظره امام مجلس الامن الدولي بصدد ملاحظاته حول تقرير اللجنة الخاصة والادعاءات الواردة فيه □

يوغسلافيا تؤكد دعمها لشعب العراق في مواجهة الحصار

□ بغداد / واع اكد السيد انس كارابكوفيتش القائم باعمال جمهورية يوغسلافيا الاتحادية في بغداد دعم بلاده لشعب العراق في مواجهة الحصار المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات وقال في تصريح لمندوب (واع) بمناسبة يوم الدستور والعيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الذي يصادف السابع والعشرين من نيسان الجاري ان بلاده ترفض استخدام الحصار والتجويع كسلاح ضد شعب العراق .. مشيرا الى انه لم يعد هناك اي مسوغ قانوني او اخلاقي لاستمرار هذا الحصار . واضاف ان بلاده تولي اهمية خاصة للعلاقات مع العراق لما لها من تاريخ طويل حافل بالانجازات التي لم تؤثر عليها كل الظروف والمتغيرات التي حصلت في العالم مشيرا الى

البقية ص٢

يلتسين غازل الشيوعيين وانتصر في الدوما

□ موسكو/متابعة اخبارية اعداد داود سلمان حمزة : اقر مجلس النواب الروسي (الدوما) بعد التصويت للمرة الثالثة تعيين سيرجي كيرينكو مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسين لمنصب رئيس الوزراء . وتناقلت وكالات الانباء نتائج التصويت التي اظهرت حصول كيرينكو على ٢٥١ صوت اي اكثر من النصاب المطلوب بـ ٢٥ صوتا وادلى ٢٥ اخرون بأصواتهم رافضين تعيينه بمنصب رئيس الوزراء بينما امتنع نحو ٢٠٠ نائبا عن التصويت . وكان التصويت سريا مما جعل بعض النواب الشيوعيين الذين اقر حزبهم الامتناع عن التصويت . اعطاء اصواتهم لصالح كيرينكو حيث يشكل الشيوعيون اكبر قوة في مجلس الدوما ويصل عددهم الى ١٣٧ نائبا. ويأتي تصويت الدوما لصالح كيرينكو انتصارا للرئيس الروسي يلتسين الذي هدد بحل

البقية ص٢

نفايات

□ لندن/ انصات الجمهورية . وصلت طائرة عسكرية امريكية لندن امس قادمة من جورجيا على متنها شحنة من النفايات النووية بهدف معالجتها في احد المعامل في شمال اسكتلندا وقد تعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات شديدة من جانب دعاة البيئة لقبولها الشحنة النووية على الرغم من دفاع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن قرار حكومته . ويذكر ان الرئيس الجورجي ادوارد شيفرنادزه كان قد اعلن في وقت سابق عن توصل حكومته الى اتفاق مع حكومة واشنطن حول التخلص من النفايات النووية في عدد من المفاعلات النووية العاملة في جورجيا □

باحثة فرنسية : اوربا بحاجة الى العراق والتضامن معه في تصاعد مستمر

□ بغداد/الجمهورية . قالت الباحثة الفرنسية اليس بسيريني ان التضامن مع شعب العراق في تصاعد مستمر داخل فرنسا والدول الاوربية عموما لاسيما بعد افتضاح السياسات الامريكية الرامية الى اطالة امد الحصار دون مبررات قانونية . وقالت في تصريح لـ (الجمهورية) ان الراي العام الفرنسي ظل لفترة طويلة خاضع للتضليل الاعلامي الامريكي والضغوط الصهيونية على وسائل الاعلام بهدف نشر الاكاذيب والافتراءات التي تشوه صورة العراق وقيادته الوطنية . وذكرت الباحثة الفرنسية في جامعة باريس الثامنة انها قد الفت كتابا تحت عنوان (مؤامرة الصمت) تتناول كشف طبيعة حياة الشعب العراقي تحت ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه والاثر هذا

البقية ص٢

ايطاليا : على تقرير بتلر استفراء عدم الانحياز

□ الامم المتحدة/واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في نيويورك امس الاول مع سفراء دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن . وعرض السيد وزير الخارجية على السفراء

البقية ص٢

أمين عام الحزب العربي الديمقراطي الناصري : العدوان على العراق عدوان مباشر على مصر

□ بغداد/هادي محمود قال السيد ضياء الدين محمود الامين العام للحزب العربي الديمقراطي الناصري في مصر ان العدوان على العراق عدوان مباشر على مصر وعلى الامة العربية . واضاف في المؤتمر الصحفي الذي حضرته ، الجمهورية ، ووسائل الاعلام العراقية والعربية والعالمية امس ان استهداف العراق من قبل امريكا والصهاينة يحصل بسبب ما يشكله العراق من ثقل عسكري وسياسي واقتصادي ولانه الاحتياط الاستراتيجي للنضال العربي .. لذا فالعدوان على العراق جزء من خطة امريكية لاعادة تقسيم المنطقة بما يؤمن تسيد ، الصهاينة ، على المنطقة . واشار السيد محمود الى ان موقف حزبه كان صحيحا ومبدئيا عندما وقف مع العراق منذ البداية ضد العدوان

البقية ص٢

ابناء نينوى يجددون العهد للقائد

□ الموصل/واع : جدد ابناء محافظة نينوى العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على بذل الارواح رخيصة دفاعا عن حياض الوطن الغالي . واكدوا في برقية لسيادته بعثوها رفعها السيد محمد عبدالقادر محافظ نينوى لمناسبة الاحتفال بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على رؤساء العشائر والوجوه الاجتماعية بالمحافظة ، اصرارهم على مواصلة المسيرة الجهادية للعراق العظيم ومواجهة مخططات الاعداء الحاقدين حتى النصر المؤزر □

برقية للقائد من المشاركين في المهرجان العمالي العربي والعالمي

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين في المهرجان العمالي العربي والعالمي للتضامن مع العراق لمناسبة اختتام المهرجان جاء فيها .. ان جماهير المنظمات العمالية والمهنية والجماهيرية في الوطن العربي والعالم وهي تتضامن مع العراق من خلال ممثليها المشاركين في المهرجان انما تعبر بذلك عن صدق مشاعرها واحاسيسها كما انها بهذا الموقف تتضامن مع قضية من اكثر القضايا استجابة للضمير الانساني واكثرها تجسيدا للحق المشروع فليس هناك احق واعدل من مطالبة شعب لان يكون حرا في ثرواته وامكاناته وان يرفع الحصار عنه وان تزال التدخلات في شؤونه ويرفع التهديد المتواصل لامنه وسيادته وخياراته الوطنية . اننا والقول يا سيادة الرئيس ان شعبكم الذي تحمل هذه المعاناة وكل جراحها وعذاباتها وصمد وانتصر في مواجهة اعتى واوسع عدوان واطول وابشع حصار جدير بالاروع والاسمى من الامجاد والمآثر وانه بحق الشعب الذي دافع عن الانسانية في مواجهة اعدائها ودافع عن الحضارة وانه تجاوز الامر والاقسى وافشل كل مراهنات ومخططات ذوي الاغراض السيئة ولم يبق امامه غير الصبح المشرق للمستقبل ونيل النصر المؤزر والحاسم والاحتفاء بالنتائج الكبيرة والصعود الى الافضل والاسمى □

توزيع مكرمة القائد على مجموعة من أبناء البصرة

□ البصرة/واع . وزعت في محافظة البصرة مكرمة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مجموعة من ابناء المحافظة لدورهم المتميز في الذود عن حياض الوطن وحماية امنه وسيادته . ووزع المكرمة السيد احمد ابراهيم حماش محافظ البصرة في احتفال اقيم بالمناسبة عبر خلاله المشمولون بالمكرمة عن عظيم حبهم وفخرهم بالمكارم السخية للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين لابناء شعبه □

اعمال مؤتمر القوى الشعبية العربية تبدأ ببغداد أوائل الشهر المقبل

□ بغداد/واع : برعاية السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين تبدأ ببغداد في الثاني من الشهر المقبل اعمال المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية ويستمر لثلاثة ايام . واعلن ذلك السيد سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر وقال ان اكثر من /٥٠٠/ شخصية عربية من قادة الاحزاب والسياسية والاعلامية في الوطن العربي والمهاجر ستشارك في المؤتمر . واضاف السيد حمودي ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام آخر تطورات الوضع العربي بدءا بالمنازلة الاخيرة التي قادها عراق القائد صدام حسين لرفع الحصار المفروض عليه وقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني وقضايا المصير القومي وسبل حشد طاقات قوى العروبة لمواجهة الحلف الامبريالي الصهيوني . واوضح ان المؤتمر سيكون تظاهرة قومية كبرى للتضامن مع العراق ضد العدوانيين الامريكان والبريطانيين وحلفائهم من الاشرار معربا عن امله في ان يخرج المؤتمر بقرارات وتوصيات تسهم في رفع الحصار عن العراق وتخدم قضية فلسطين والقضايا الامة المصيرية □

مفكر عربي يشيد بشجاعة الرئيس القائد

□ الرباط/ واع : وصف مفكر سياسي عربي السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد شجاع ومناضل كبير نذر حياته من اجل العروبة والاسلام وحاضر الامة ومستقبلها . وقال السيد محمد العلي مؤسس الحزب الوحدوي للمغرب العربي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان السيد الرئيس صدام حسين قائد عربي فذ ومناضل اغنى بما حققه من انجازات وتجارب رائدة حركة التحرر العربي بمقومات الاستمرار من تعبئة للجماهير العربية وجماهير العالم الثالث بالاتجاه الذي يخدم تطلعاتها لبناء مستقبلها وتحقيق ما تصبو اليه .. وحيا الوقفة الجهادية لشعب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني والحصار الجائر وقال انني احيي الشعب العراقي في كفاحه من اجل القيم والشرف والمستقبل واهنئ بمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس صدام حسين واهنئ القائد صدام حسين بميلاده متمنيا له العمر المديد .. واكد المفكر السياسي المغربي ان ما قدمه شعب العراق من تضحيات وما حققه من انجازات بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يجسد هذا الشعب واصالته وقدرته على قهر المستحيل وتذليل الصعاب .. وطالب الاقطار العربية برفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ ثماني سنوات من قبل الادارة الامريكية □

وزير الثقافة والاعلام يلتقي الوفد الفلسطيني

□ بغداد/واع : التقى الدكتور همام عبد الخالق وزير الثقافة والاعلام مساء امس الوفد الفلسطيني برئاسة السيدة فاطمة رماح مسؤولة العلاقات في مؤسسة الامومة والطفولة التي ترأسها السيدة سها عرفات عقيلة الرئيس ياسر عرفات . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الآثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار الجائر المفروض على شعب العراق منذ ثمان سنوات وخاصة في المجالات الثقافية والاعلامية والعلاقة بين العراق واللجنة الخاصة وما تفتعله الادارة الامريكية وحلفاؤها من ازمات وتهديدات تستهدف اطالة امد الحصار . واكد السيد الوزير ان صلابة وصمود العراقيين وتلاحمهم حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين احبطت المؤامرات العدوانية للنيل من سيادة وكرامة العراق الابي . واكدت السيدة فاطمة رماح ان العراق في قلب كل فلسطيني معربة عن املها في ان يرفع الحصار عن شعب العراق □

الاقتصاديون العرب يندون بمؤتمر لندن

□ بغداد / واع : ندد الاقتصاديون العرب بالمؤتمر البريطاني الذي عقد في لندن لدراسة الوضع في العراق :

واكدوا في بيان اصدروه امس الاول ان الهدف من هذا المؤتمر هو محاولة التفاف وجوب تنفيذ الامم المتحدة لالتزامها برفع الحصار الجائر المفروض على العراق بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الدولية تجاه قرارات مجلس الامن . وقال ان بريطانيا التي يرتبط تاريخها المعاصر بمآسي شعبنا العربي وشعوب الدول النامية والتي تصر على نهجها الاستعماري من خلال افتعال الازمات مع الشعب العراقي لايمكنها ان توهم احد في العالم بانها صادقة في متعلقته □

دعوة فرنسية لفتح حوار مع العراق

□ باريس / واع : شدد الوفد الفرنسي الذي شارك في اجتماع لندن حول الوضع الانساني في العراق الذي انعقد في العشرين والحادي والعشرين من الشهر الجاري على ضرورة الحوار مع الحكومة العراقية في اطار احترام وحدة وسلامة وسيادة اراضي العراق . ابلغ ذلك مصدر دبلوماسي فرنسي اليوم مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ..

واعرب عن اعتقاده بان هذه النقطة قد فهمها الجميع . وشدد هذا المصدر على ان اية قرارات لم تصدر في ختام هذا الاجتماع □

شحنة ادوية من عمال مصر الى شعب العراق

□ بغداد/واع : تلقى الاتحاد العام لنقابات العمال شحنة من الادوية هدية من اتحاد عمال مصر الى الشعب العراقي . وقام باستلام الهدية التي جلبها الوفد العمالي المصري المشارك في المهرجان العمالي العالمي للتضامن مع العراق السيد فاضل محمود غريب خلال لقائه السيد احمد حرك عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال مصر □

عبدالله حوراني : للعراق الحق باتخاذ اي قرار لرفع الحصار

□ بغداد/فيحاء خضر كريم : قال السياسي والمفكر العربي الفلسطيني عبدالله حوراني ان على المجتمع الدولي ان يتخذ وعوده للعراق خاصة بعد ان اثبت مصداقيته ونفذ جميع التزاماته . واضاف ان هذه ستكشف مصداقية المجتمع الدولي بالايفاء بالتزاماته تجاه العراق ، داعيا في الوقت ذاته العراق والعرب بشكل عام لان يركزوا جهدهم باتجاه المطالبة برفع الحصار وانهاء معاناة الشعب العراقي . وعن دعوة العراق الاخيرة لرفع الحصار فورا وتطبيق الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن (٦٨٧) قال ان للعراق الحق باتخاذ اي قرار يراه مناسبا لرفع الحصار . لان قرار فرض الحصار في اساسه قرار ظالم ومجحف بحق العراق وقد فقد جميع مسوغاته القانونية . مؤكدا ان الموضوع يهدف في اساسه الى تحطيم قدرة العراق ومشروعه النهضوي العربي . ووصف الحوراني مؤتمر لندن بانه التفافة بريطانية لفرض وصاية على العراق . وان بريطانيا طرف غير محايد ومعاد للعراق . وبانه اعتداء على دور الامم المتحدة وعلى قراراتها . مشيرا في هذا الصدد الى النتائج التي حققها العراق خلال الازمة الاخيرة في اعادة القضية الى يد الامم المتحدة وبالتالي من يجب عليه ان يقف بوجه المحاولة البريطانية هذه ليس العراق فقط وانما بالدرجة الاولى الامم المتحدة □

الرئيس القائد يأمر بعدم خصم اي من الحقوق والامتيازات للطلبة المتطوعين في حالة نجاحهم في الدور الثاني

□ بغداد/ واع : امر السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بعدم خصم اي من الحقوق والامتيازات للطلبة المتطوعين الذين انهوا التدريب في حالة نجاحهم في الدور الثاني لاي من الاسباب سواء كانت الرسوب او التاجيل في الدور الاول للمراحل الدراسية كافة .

واكد الدكتور عبدالجبار توفيق وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح لـ (واع) انه بموجب هذه المكرمة السخية من لدن السيد الرئيس القائد رعاه الله سيسمح للطلبة باداء الامتحان في الدور الثاني في بعض او جميع المواد الدراسية التي يرغبون اداء الامتحان فيها ويعاملون معاملة اقرانهم الناجحين في الدور الاول في حالة نجاحهم موضحا انه من حق الطالب اداء الامتحان باي عدد من المواد الدراسية في الدور الاول سواء بعضها او جميعها ولا يؤخذ بنظر الاعتبار درجة المادة الراسب بها في الدور الاول مشيرا الى ان المكرمة ستشمل طلبة العراق بمراحله الدراسية كافة بما في ذلك طلبة الدراسات العليا بانماطها الثلاثة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه .

وقال السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان اهمية هذه المكرمة لطلبة الكليات والمعاهد كبيرة حيث ان القبول للعام الدراسي المقبل سيكون على مرحلتين ويكون التنافس بين الطلبة الناجحين في الدور الاول على المقاعد المخصصة لهم فيما سيكون التنافس بين الطلبة الناجحين في الدور الثاني على المقاعد المخصصة لهم .. واضاف الدكتور عبدالجبار توفيق ان وزارة التعليم العالي سوف تصدر تعليماتها الخاصة حول الية تنفيذ هذه المكرمة السخية . وثمن الدكتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكرمة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين للطلبة المتطوعين في التدريب الشعبي المسلح بعدم خصم درجات في حالة نجاحهم في الدور الثاني واصفا مكرمة سيادته بانها التفاتة كريمة للدور الوطني المتميز والاندفاع العالي للطلبة في الاستجابة لنداء يوم النخوة لدحر مؤامرات الطاغوت الامريكي الصهيوني الرامية للنيل عن نهضة عراقنا الحبيب في المجالات كافة مؤكدا ان هذه المكرمة الجديدة وسام في صدور الطلبة وتزيد من اندفاعهم نحو التواصل العلمي والنهوض بالمسيرة العلمية خدمة لعراقنا العظيم □

متحدث اعلامي : العدوانية جزء من الستراتيجية الامريكية

□ بغداد/ واع : نقلت اذاعة صوت امريكا عن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية تاكيده ان امريكا لم تغير موقفها ازاء ابقاء الخيار العسكري مفتوحا في التعامل مع العراق . وقد رد المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام على ذلك في تصريح لوكالة الانباء العراقية قائلا .. ان ابقاء الولايات المتحدة على ما اسمته بالخيار العسكري ضد العراق هو جزء من استراتيجية حكوماتها المتعاقبة منذ عام ١٩٩٠ والتي تقوم على اساس العمل بكل الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية والنفسية على محاربة العراق والحاق الاذى بشعبه .

واضاف المتحدث ان التهديدات التي تلوح بها الحكومة الامريكية مجددا تاتي بعد ان ساد شعور عام في معظم دول العالم واوساط الراي العام الامريكي والعالمي بان العراق اوفى بكل التزاماته المنصوص عليه في قرارات مجلس الامن ذات الصلة وقدم كل ما بوسعه ان يقدمه وكل ما طلبته منه الامم المتحدة ومجلس الامن خصوصا بعد اتفاقه مع الامين العام للامم المتحدة في ٢٣/ شباط الماضي وسماحه لفرق اللجنة الخاصة وكبار الدبلوماسيين بزيارة مواقعه الرئاسية وتاكدهما من خلو هذه المواقع من اي نشاط محظور مما كانت شروع له الحكومتان الامريكية والبريطانية وممثلوهما في اللجنة الخاصة .

وقال ان تهديدات الحكومة الامريكية المجددة تاتي متناسقة مع التقرير المغرض الذي قدمه ممثلها في اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر والذي يرمي الى عرقلة الجهود الدولية لدفع مجلس الامن لانصاف شعب العراق والايفاء بالتزاماته كما نصت عليها قراراته .. واكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام ان شعب العراق لن يذعن لهذه الجعجعة وهو يرفض رفضا قاطعا اية تهديدات من الولايات المتحدة او غيرها ويرى ان بقاء القوات الامريكية في منطقة الخليج تهديد ليس لامن العراق ومصالحه الحيوية فحسب وانما ايضا للامن والسلم في هذه المنطقة برمتها ولمصالح دول العالم المختلفة المتصلة بهذه المنطقة الحيوية لامن العالم وسلامة □

حديث الساعة

آن الأوان لرفع الحصار

□ محمد جبير

ترويج الاكاذيب واطلاقها بين حين وآخر من قبل اذناب امريكا ومن يسعى في فلكها وينفذ مخططها العدواني تجاه العراق ، ليس بالامر الغريب على الانسان العراقي . ولا على كل مناضل حر وشريف في الوطن العربي والعالم . وادرك العالم باسره . ان العدوانية الامريكية والبريطانية تتعقد وتستعر مع اقتراب كل دورة لمناقشة موضوعة رفع الحصار الاقتصادي عن العراق . وذلك باطلاق مجموعة من الاكاذيب والافتراءات الهدف منها اطالة امد الحصار .

فبعد سنوات من الحصار والاف التفتيشات ومئات عمليات التدقيق للاسلحة والمعدات والمصانع ياتي ريتشارد بتلر ليقول ان العراق غير متعاون ولا توجد فرص لرفع الحصار ويلقي باللوم على العراق .

وفي هذا الصدد قال السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان الولايات المتحدة مصممة على نهجها في الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق وخلال المناقشة في مجلس الامن على الرغم من تاكيد السفير الامريكي في ذات الحديث الذي ادلى به الى شبكة (بي بي سي) تحقيق تقدم في موضوع زيارة الاماكن الرئاسية الثمانية .

وهذه التصريحات العدوانية جاءت متوافقة مع الاكاذيب والافتراءات التي اطلقها (شتويل) المقرر الخاص لحالة حقوق الانسان في العراق .

واكد الناطق الرسمي المسؤول في وزارة الخارجية ان شتويل دأب على توظيف مهمته لتحقيق اغراض معينة هدفها اولا واخيرا الاساءة الى العراق والتدخل السافر في شؤونه الداخلية وبما ينسجم مع الحملة المعادية التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق .

ان مسلسل الاكاذيب والافتراءات هذا بات امرا مكشوف النوايا والاهداف . ولم تعد تنطلي على احد . ولم يعد امام الخيرين في العالم افرادا ومؤسسات ومنظمات دولية . إلا ان تعلن صوتها المتضامن لرفع الحصار عن شعب العراق .

فقد طرح مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير خيارين امام العالم (اما التوجه لرفع الحصار او ابقاؤه ويترتب على الخيار الاول نوع من العلاقة والفهم والتعاون .. اما الابقاء على الحصار فينقلنا الى حال جديدة .. وعلى العالم ان يتحمل مسؤوليته بغض النظر عن الصغار والكبار واللاعبين الرئيسيين والدول التي تتحرك على المسرح) .

وهذا الاعلان العراقي هو بمثابة رسالة واضحة للعالم اجمع لكي يقول كلمة الحق ويوقف طوفان الطغيان العدواني وسيل الاكاذيب والافتراءات المفتعلة . وان يأخذ مجلس الامن دوره الفاعل والمؤثر في الساحة الدولية بعيدا عن الضغوطات السياسية التي تبغي قتل شعب صابر صامد باسره .

وامام هذه العدوانية الواضحة والمعلنة من قبل دولتين عضوين دائمين في مجلس الامن . ينبغي على الدول العربية ان تقف وقفة موحدة وتطالب برفع الحصار عن شعب العراق . سواء كان هذا القرار صادرا من مجلس الامن او من الدول العربية مجتمعة او فرادى . وان تطالب بطرد الاساطيل الاجنبية التي لازالت تهدد امنها وسيادتها وتعد مصدر قلق وتهديد للامن الوطني والقومي العربي . وان يغادر العرب الخلافات التي زرعها الاستعمار واعوانه ولاتليه بين الاخوة والاشقاء وان يكون الصوت العربي صوتا عربيا واحدا . ويهتف لا للحصار على شعب العراق . فاذا كانت امريكا وبريطانيا تستهدف اليوم اضعاف العراق وشل قوته الاقتصادية وثقله المعنوي والسياسي في الوطن العربي . فان في هذا اضعاف للامة العربية . وبداية لعدوانات امريكية وبريطانية وصهيونية على دول عربية اخرى تسعى الى النهوض والتقدم □

مقترحات امريكية جديدة بشأن قبرص

□ واشنطن/ انصات : قال منسق الشؤون القبرصية في وزارة الخارجية الامريكية توماس ميلر ان المبعوث الامريكي الخاص ريتشارد هولبروك سيعود الى قبرص الخميس المقبل حاملا مقترحات جديدة لمحاولة انهاء تقسيم الجزيرة . □

شخصية بريطانية تنتقد بلير بسبب مواقفه المعادية للعراق

□ لندن/واع : انتقدت السيدة لويز كلارينغتون عضو منظمة الصداقة عبر الحدود البريطانية رئيس الحكومة البريطانية توني بلير بسبب موقفه السياسي المعادي للعراق وتبنيه المواقف والسياسات الامريكية . وقالت في رسالة وجهتها له ان الاصرار اللااخلاقي على ابقاء الحصار الظالم على الشعب العراقي يعد تصرفا لاانسانيا يتناقض تماما مع الشعارات التي رفعها حزب العمال عند توليه السلطة في ايار ١٩٩٧ بالدفاع عن حقوق الانسان □

ناطق مسؤول في وزارة الخارجية يفند افتراءات وادعاءات شتويل

□ بغداد / واع : اشارة الى ما تناقلته وكالة الانباء السويسرية بشأن المؤتمر الصحفي الذي عقده (شتويل) المقرر الخاص لحالة حقوق الانسان في العراق صرح ناطق مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي : لابد من الاشارة ابتداء الى ان شتويل من خلال عقده لمؤتمرات صحفية وترويج ادعاءات غير دقيقة وافتراءات كاذبة في وسائل الاعلام وابتعاده التام عن الحياد والموضوعية وسلوكه الانتقائي لم يخرج عما اعتدنا ان نلمسه في نهجه المعادي منذ توليه لمهامه وهو في الوقت ذاته ينتهك وبشكل واضح القواعد الاسترشادية لعمل المقررين الخاصين التي تؤكد عليها الجمعية العامة في قرارها السنوي والذي كان اخرها القرار المرقم ٥٢/١٣١ لعام ١٩٩٧ الذي اكد على اهمية الاسترشاد بمبادىء اللاانتقائية والحياد والموضوعية ويطلب من المقررين الخاصين ايلاء الاعتبار الواجب لهذه المضامين لدى قيامهم بالولايات المناطة بهم .

وقال الناطق لقد داب شتويل على توظيف مهمته لتحقيق اغراض معينة هدفها اولا واخيرا الاساءة الى العراق والتدخل السافر في شؤونه الداخلية وبما ينسجم مع الحملة المعادية التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق . كما ان مصادر المعلومات التي يستمد منها المقرر الخاص معلوماته هي من جهات معادية للعراق وتتخذ موقفا مسبقا من نظامه الوطني .. ولذلك فان حكومة العراق ترفض رفضا قاطعا المزاعم والافتراءات التي يكررها المقرر الخاص كونها اتهامات باطلة وتفتقر الى الحد الادنى من المصداقية وترمي الى الاساءة للنظام الوطني الشرعي في العراق اضافة الى كونها انتهاك صارخ لحق الشعب العراقي في تقرير مصيره واختيار نظامه السياسي ومؤسساته الدستورية والتشريعية والقضائية دون اي تدخل خارجي . واضاف الناطق ان ما اثاره شتويل من اكاذيب مفضوحة ومتعمدة في عدة مجالات يؤكد ما ذهب اليه حكومة العراق من انه مدفوع بنياته السيئة والمغرضة التي يعبر عنها بهذه الاكاذيب والافتراءات التي يسعى فيها الى تشويه سمعة العراق دون ان يكلف نفسه عناء التدقيق فيها قبل ترويجها .

ان ما يريده شتويل من تجاوزات وتهجم على النظام الوطني في العراق يعد تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لبلد مستقل ذو سيادة وعضو في المنظمة الدولية وتجاوزا على حق الشعب العراقي في اختيار نظامه السياسي الذي تم بحرية من خلال الاستفتاء والانتخابات الشعبية الحرة التي شملت منصب رئيس الجمهورية والمجلس الوطني والمجالس الشعبية وبحضور مختلف الشخصيات السياسية والاعلامية العربية والاجنبية التي شهدت بنزاهتها وديمقراطيتها .. ان انحراف شتويل عن الاهداف المحددة له في ولايته انما جاء تنفيذا لمخططات سياسية مشبوهة وغير نزيهة . واوضح الناطق ان العراق في الوقت الذي يؤكد حرصه على التعاون مع اليات واجهزة الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان والجهود المخلصة والنزيهة للارتقاء بالاهداف النبيلة لحقوق الانسان يجد من المؤسف قيام احد العاملين في هذا المجال بترويج الاكاذيب والتعمد في تشويه الحقائق من اجل تحقيق اهداف سياسية لصالح جهات معينة على الساحة الدولية □

ميدل ايست انترناشيونال : تدمير العراق يستهدف حضارته وتاريخه

□ لندن/واع : قالت نشرة ميدل ايست انترناشيونال البريطانية ان تدمير العراق الذي نشأت على ارضه واحدة من اقدم الحضارات في الكون يعد انتقاما من تاريخه وحضارته .

واوضحت في تقرير نشر في لندن بعددها نصف الشهري ان التاثير الايجابي الوحيد للعدوان الذي قادته امريكا ضد الشعب العراقي قبل اكثر من سبع سنوات هو ضمان ارباح شركات صناعة الاسلحة والتي تخشى من السلام اكثر من اي شيء اخر □

وجهة نظر

ماذا حصل بعد زيارة المقرات ؟ رغم تقرير دانيالا الايجابي واعتراف دولفر في ملحقه بخلوها من اي مواد محظورة فان ريتشارد بتلر (الاسترالي) القتم بحمل ثقل جرائم امريكا في العراق بدا مسابق (عواء ذئب) الليالي المقمرة بالقول بان العراق لم يتعاون لتحقيق تقدم خلال الشهور الستة الماضية وان زيارة المقرات الرئاسية لا تشكل تقدما ! وكعادة الذئاب حينما تسمع عواء من تعود على حمل (الثقل الاكبر) شرعت تعوي مرددة ما قاله بتلر ووصل (عواء الذئاب) ذروته بقول بيل ريتشاردسون سفير امريكا في الامم المتحدة بان العراق لم يتعاون بما يكفي (لاقناع العالم) بمناقشة رفع الحصار لذلك فان بلاده ستعارض مناقشة ذلك في مجلس الامن وستصر على التمديد .

لقد نكثت امريكا وعودها واقوالها . سواء تلك التي قدمتها للحكام العرب او لوسطاء جاءوا للعراق بجعل زيارة المقرات الرئاسية الزناد الذي يقدح (لاشعال الضوء في نهاية النفق) ! وكان صياغة هذه العبارة وترويجها كان لعبة امريكية روجتها مباشرة او بالواسطة لاقناع العراق بزيارة المقرات ! ان التذكير بهذه الحقيقة يقصد به حث دول دائمة العضوية . خصوصا فرنسا على بحث هذه المسالة بجدية تامة لان مبعوثها الرئاسي ومسؤوليها الكبار . بما في ذلك الرئيس جاك شيراك قد ربطوا مباشرة بين زيارة المقرات وبين (اشتعال الضوء في نهاية النفق) . وبما ان الزيارة قد تمت بسهولة وبتعاون تام من الجانب العراقي . وتلك تضحية كبرى قام بها العراق تنفيذا لوعده واتفاقه . خصوصا مع فرنسا وروسيا والامم المتحدة والجامعة العربية وتركيا . وان الاوان لكي تعمل تلك الاطراف وبجدية (لاشعال الضوء في نهاية النفق) وعدم ابقائه مظلما كما تريد امريكا . اننا نعتقد . والعالم يشاركنا هذا الاعتقاد . بان كل من طلب من العراق السماح بزيارة المقرات الرئاسية ووعد ببذل جهود اضافية (لاشعال الضوء في نهاية النفق) مسؤول سياسيا وقانونيا واخلاقيا عن (اشعال الضوء) مقابلة تنفيذ العراق لالتزامه . بل نحن نرى بان (حماس) تلك الاطراف لاقناع العراق بتقديم تضحية كبرى مثل السماح بالزيارة يجب ان يكون محفزا قويا لتلك الاطراف كي تتحرك بنفس الحماس باتجاه امريكا وبريطانيا لاقناعهما باحترام الوعود وتنفيذ الالتزامات .

هذه هي الحقيقة الاولى . اما الحقيقة الثانية فهي مشتقة من الاولى . لان الزيارة اثبتت سلامة صدقية العراق وصحة ما قاله وهذا يعني ان نتائج الزيارة قد اثبتت كذب اتهامات امريكا وبريطانيا للعراق . ولذلك يجب ان يتعامل العالم . خصوصا اعضاء مجلس الامن والجامعة العربية . بحذر شديد مع دولتين صار الكذب اسلوبا طاغيا في سياستهما الخارجية . فمن يكذب مرة يكذب مرات . ومن يكذب لتسويغ ابادة الملايين مستعد لتكرار الكذب تحقيقا لنفس الهدف . واذا كانت الاطراف الاخرى دائمة العضوية تحترم صدقيتها وتريد المحافظة عليها امام العالم الذي سمعها تعد باشعال الضوء في نهاية النفق . فمن الضروري قيامها برفض اتهامات امريكا وبريطانيا للعراق . اذ ليس معقولا ان تستمع الى الكاذب وتعامله كالصادق . واذا حصل هذا فانه يعني اما السذاجة . وهي غير موجودة في السياسة الدولية . واما التواطؤ . وهو احتمال قائم ما دامت المصالح الانانية وليست المبادىء والقيم السامية هي التي تقرر مواقف اغلب الدول .

والحقيقة الثالثة هي ان حماس دول دائمة العضوية عند طلبها من العراق (احترام قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية) يجب ان يكون عن ذلك بنفس مستواه موجودا عند مطالبة امريكا بتطبيق قرارات المجلس واحترام الشرعية الدولية . فلقد سمعنا من تلك الدول انها مع القراءة القانونية لقرارات المجلس تجاه العراق وضد القراءة السياسية . والان . وبعد زيارة المقرات . حان الوقت لبدء عملية رفع الحصار الاقتصادي . فاكثر من ست سنوات تفتيش تكفي للتخلص من اسلحة الاتحاد السوفيتي السابق . ولذلك فان هذا الزمن الطويل يعني امرين : اما ان اللجنة الخاصة فاشلة وجاهلة بقواعد التفتيش . وهو ما انكره رولف ايكيوس (السويدي) الذي حمل اثقال جرائم امريكا حتى تعيين (الاسترالي) . اذ اكد مرارا انه اقام نظاما انموذجيا للمراقبة وللتفتيش في العراق . او ان اللجنة تتعمد اطالة عملها وعدم انهائه تحقيقا لهدف سياسي امريكي اصبح معروفا وهو ابقاء العراق تحت الحصار . او لهدف شخصي حقير جدا وهو استمرار اعضاء فرق التفتيش بقبض رواتب ضخمة ومخصصات اضخم من اموال العراق في حين يموت اطفاله وشيوخه وشبابه ونساؤه نتيجة نقص الدواء والغذاء !

ان على الدول دائمة العضوية ان تضع حدا فوريا لهذه الجريمة البشعة لانها تتحمل كامل المسؤولية عن استمرار الحصار . خصوصا وان اخر تقرير للعميل ريتشارد بتلر يعترف فيه بغلق الملف النووي وشبه غلق الملفين الصاروخي والكيمياوي ووجود نقص في الملف البايولوجي . مما يجعل العراق . ومن وجهة نظر امريكية على اساس ان اللجنة الخاصة تابعة لها ، قد نفذ اكثر من ٩٠٪ من التزاماته . وفرنسا مع هذا التقدير اما روسيا والصين فهما اكثر قربا من موقف العراق الذي اكمل كافة التزاماته . مما يتطلب التحرك الفوري لرفع الحصار الاقتصادي .

واذا اريد حل مشكلة الـ ١٠٪ المختلف حولها بين الاعضاء الدائمين فليرفع الحصار الاقتصادي بنسبة ٩٠٪ كخطوة اولى نحو رفع كلي للحصار . وهذا الحل ليس جديدا . فلقد نوقش مع فرنسا في عام ١٩٩٤ وقبله وزير خارجيتها انذاك الن جوبيه ووجد ترحيبا من روسيا والصين . فما المانع ان يتم تبنيه الان بعد ان انتهت اعمال لجان التفتيش عمليا ؟

ان مجلس الامن امام امتحان عسير لان كل اعضائه يعتقدون بان العراق قد نفذ اكثر من ٩٠٪ من التزاماته الخاصة باسلحة الدمار الشامل . ومع ذلك ترفض امريكا وبريطانيا مقابلة التعاون العراقي هذا برفع الحصار الاقتصادي على الاقل بنفس النسبة المشار اليها ! وتلك ازمة حقيقية ليست بالنسبة للعراق فقط بل ايضا بالنسبة لدول دائمة العضوية . فهي ملزمة بحكم مساهمتها في فرض الحصار واستمراره بتحديد مصيره استنادا الى الوقائع وليس النوايا سواء كانت عدائية او ودية . وليس مقبولا القول بان امريكا تمارس الابتزاز في مجلس الامن فيضطر الاعضاء للسكوت . لان من يدفع ثمن هذا السكوت هو الشعب العراقي الذي يموت منه شهريا بسبب الحصار عشرون الف انسان . ولهذا لن نقبل نحن في العراق ولا اشقاؤنا العرب ولا الخيرون في العالم ، وهم الاغلبية . باستمرار معاناة الشعب العراقي نتيجة عداء امريكا وبريطانيا وتردد الاخرين . اننا لا نحذر احدا ولكننا ننبه للمخاطر الكبيرة التي ستواجه العالم كله وليس العراق فقط اذا لم يمارس اعضاء مجلس الامن دورهم المطلوب واذا لم يتحرك الامين العام للامم المتحدة ليقول كلمته المطلوبة . خصوصا وانه طرف في اتفاقية ملزمة .

ولكي لا يقع احد في الوهم الذي ورط الكثيرين في مواقف ندموا عليها نذكر بان احداث شباط الماضي كانت مؤشرا على ما سيحدث في الوطن العربي والعالم اذا استمرت معاناة شعب العراق . فنحن مصممون على كسر الحصار هذا العام اذا لم يرفع بقرار من مجلس الامن . وعلى امريكا وغيرها الاختيار بين عواصف يستحيل التحكم بها . كما اثبتت الاحداث . ستطيح بكل (الرموز) العفنة . او رفع الحصار □

ايضاحات على تقرير بتلر لسفراء عدم الانحياز

اعضاء المجلس

مزيدا من الايضاحات العراقية على جميع اجزاء التقرير نصف السنوي الذي قدمته اللجنة الخاصة الى مجلس الامن . وقال السيد محمد سعيد الصحاف للصحفيين بعد الاجتماع بانه اوضح للسفراء النقاط الخطيرة في تقرير اللجنة الخاصة التي تحاول تشويه الواقع والحقائق عن تنفيذ العراق لالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ . واضاف ان التقرير يتضمن معلومات خاطئة ومفاهيم جديدة متطرفة غير موضوعية يحاول بعض افراد اللجنة الخاصة فرضها على عمل اللجنة □

يوغسلافيا تؤكد دعمها لشعب العراق في مواجهة الحصار

ان بلاده كانت اول دولة اوربية ترفض رفضا قاطعا استخدام القوة ضد العراق خلال الازمة الاخيرة التي افتعلتها الادارة الامريكية ضد العراق كما ان وفودا من جمعية التعاون العربية اليوغسلافية وجامعة بلغراد زارت العراق في ذلك الوقت للاعلان عن تضامنها مع العراق . واشار السيد كارابكوفيتش الى ان وفودا ثقافية وبرلمانية ورياضية ستزور العراق قريبا لبحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين لخدمة اهدافهما المشتركة . واوضح السيد القائم بالاعمال اليوغسلافي ان المؤسسات اليوغسلافية قدمت عروضا لبيع منتجاتها الطبية المتطورة للعراق في ضوء مذكرة التفاهم للمرحلة الثالثة لتصل الى نحو (٣٢) مليون دولار من الدواء والمستلزمات الطبية وان هناك اهتماما كبيرا من قطاعات الانتاج المختلفة للتعامل مع العراق الذي كان دائما شريكا تجاريا مهما ليوغسلافيا . واختتم السيد انس كارابكوفيتش تصريحه بالقول ان جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وهي تشارك العراق الذي يحتفل هذه الايام بمناسبات وطنية ودينية مهمة لايسعها الا ان تتقدم للشعب العراقي وقائده بالتهاني والتبريكات معربا عن امله في ان يرفع الحصار الظالم عنه في اسرع وقت ممكن □

يلتسين غازل الشيوعيين وانتصر

البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة اذا ماصوت النواب ضد ترشيح كيرينكو للمرة الثالثة . وقالت شبكة الـ (سي ان ان) الاخبارية ان كيرينكو توجه فور فوزه في الاقتراع الى الكرملين للاجتماع مع الرئيس يلتسين الذي وصف الاقتراع بانه انتصار . كما وقع على وثيقة تعيين كيرينكو بمنصب رئيس الوزراء الجديد . وكان النواب الروس قد اقروا امس اجراء تصويت سري حول ترشيح سيرجي كيرينكو حيث صوت ١٨٨ نائبا لصالح هذا الاقتراح في حين يتطلب إقراره غالبية ٢٢٦ صوتا . وكان مجلس الدوما قد رفض اقتراحا اوليا باجراء تصويت علني على ترشيح كيرينكو واعلن رئيس مجلس النواب غينادي سيليزنيف ان رفض هذا التصويت يعني ان الاقتراع سيكون سريا . واتصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين عشية عملية تصويت النواب هاتفيا بزعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف داعيا الشيوعيين الى المصالحة قبل عملية الاقتراع الحاسمة . كما استقبل الرئيس يلتسين في الكرملين رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف بهدف تحاشي وقوع ازمة سياسية كبيرة اذا رفض مجلس الدوما للمرة الثالثة ترشيح الليبرالي الشاب كيرينكو الذي رشحه يلتسين لمنصب رئيس الوزراء . ويذكر ان الدستور الروسي يجيز للرئيس يلتسين في حالة رفض المرشح للمرة الثالثة ان يحل الدوما وينظم انتخابات مبكرة ويعين بنفسه رئيسا للوزراء □

رفع معالم الزينة وتجميل مدينة تكريت

مديرية التوجيه المعنوي بالمحافظة وتضم مواضيع توثق السيرة النضالية للسيد الرئيس القائد المجاهد .

كما اعدت كراس الميلاد الذي يتضمن مواضيع تبين العمق التاريخي لمدينة تكريت والمدن التراثية بالمحافظة والسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقف سيادته البطولية من اجل بناء العراق العظيم . واشار السيد المحافظ الى انجاز اعمال تزيين مدينة تكريت حيث تم رفع معالم الزينة وصبغ واجهات الدور والمحلات والارصفة وتخطيط الشوارع وانارتها كما تم نصب السرادق الخاص بالعشائر في اقضية ونواحي المحافظة والتي تمتد من حدود محافظة بغداد ضمن حدود محافظة نينوى لتقديم الضيافة للضيوف العرب والاجانب والمشاركين بالمهرجان فضلا عن اقامة الفعاليات الفنية والدبكات الشعبية كما هيأت وسائط لنقل المشاركين بالمهرجان .

واوضح السيد المحافظ الى انه سيتم ازاحة الستار عن نصب للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وهو يمتطي صهوة الجواد العربي سيزين مركز مدينة تكريت وبارتفاع (٧) امتار و(٢٠) سنتمترا مع القاعدة اضافة الى ازاحة الستار عن جداريتين تحملان صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين تزينان مدخلا قضاء تكريت ومكتب تنظيمات الوسط للحزب . كما ستنظم وكالة الانباء العراقية معرضا للصور الفوتوغرافية التي تجسد السيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وجولات سيادته التفقدية لابناء شعبه والاحداث المهمة في حياة شعبنا كما تفتتح مديرية مشروع اثار تكريت معرضا للقطع الاثارية التي تم اكتشافها في قضاء تكريت كما ستنظم المنظمات الجماهيرية والحزبية احتفالات موقعية ومسيرات الية في اقضية ونواحي المحافظة احتفاء بهذه المناسبة العظيمة □

باحثة فرنسية : اوربا بحاجة

الحصار على الحياة

الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والانسية كما تناول ايضا تجربة شعب العراق الخالدة في مجال اعادة اعمار البلاد بعد الحرب التي تعرض لها عام ١٩٩١ وتحليل التقارير الانسانية التي عالجت الاوضاع في العراق من الناحية الاقتصادية والانسانية اضافة الى شرح قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالعراق . وافادت انها قامت بعدة زيارات للعراق ومكثت في بغداد لفترة طويلة لغرض معايشة شعب العراق والتعرف عن كثب على طبيعة معاناته جراء الحصار اللاانساني المفروض عليه . □

في رسالة الى مجلس الأمن

على ان متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ قد تحققت وان العراق يطالب مجلس الامن بان ينفذ وعلى الفور الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ بدون اية قيود او شروط جديدة . وحمل السيد طارق عزيز في ختام رسالته مجلس الامن المسؤولية القانونية والاخلاقية في الايفاء بالتزاماته بدون تاخير .. كما حمل الدول التي تحول دون ذلك المسؤولية الكاملة في موقفها الظالم ومايترتب عليه من نتائج . هذا وتضمنت الرسالة ملاحق حول انشطة فرق التفتيش ومجاميع الرقابة في العراق وللفترة من الاول من تشرين الاول من العام الماضي ولغاية العشرين من الشهر الحالي □

أمين عام الحزب العربي الديمقراطي الناصري :

الثلاثيني ولحد الان ..

مشيرا الى ان مواقف الجماهير العربية جاءت لتؤكد هذه الحقيقة . واوضح ان زيارة وفد الحزب الحالية لبغداد تندرج في اطار العمل على تحسين العلاقات العربية ووصفها بانها فرصة كبيرة حيث بدأت اليقظة العربية ولابد ان تاخذ مدياتها لتشكل قوة ضغط على الحكومات للارتقاء الى مستوى الاحداث بعد ان عملت امريكا والصهيونية طويلا من اجل اضعاف هذه القوة .. وعبر امين عام الحزب العربي الديمقراطي الناصري عن تفاؤله بالمستقبل وتوقع ان يعقد مؤتمر قمة عربي يكون العراق عنصرا اساسيا فيه وتحضره جميع الدول العربية وقال ان الاوان قد آن لبدء مرحلة جديدة اكثر فاعلية واكثر قدرة على مواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة . وفي رده على سؤال لـ (الجمهورية) عقد القمة العربية القادمة هل هو مبني على اساس التحليل السياسي او في ضوء معلومات رسمية .. اجاب السيد محمود ان المعلومات تؤكد عقد المؤتمر مبديا امله بالا تتخلف اي دولة عن حضوره . ودعا القوى العربية للعمل من اجل استثمار حالة النهوض الجماهيري والتغيرات التي حصلت بمواقف الحكومات العربية .. لخلق المناخات الملائمة لوحدة وتلاحم وتضامن الامة لمواجهة الخطر الامريكي والصهيوني الذي يستهدف وجودنا □

ملاحظة : تنشر تحليلات ستراتيجية تقرير (لجنة الاقليات العرقية) التي شكلها بيل كلنتون لدراسة مخاطر التغيرات العميقة في التركيب السكاني الاميركي . والذي اخذ يخضع لسمتين خطيرتين : سمة التفكك على اسس عرقي اوديني في المجتمع والدولة والاقتصاد في اميركا . وسمة تزايد نسبة غير البيض . حيث يتوقع ان تصبح حوالي ٥٠٪ في عام ٢٠٥٠ في حين ان نسبة البيض الان ٧٢ر٢٪ تقريبا .

وقد حذر كلنتون صراحة وبقلق شديد من الخطر القادم وحذر من احتمال تقسيم اميركا على اساس عرقي . ورغم ان التقرير اعد للحكومة الاميركية كي تستعين به لمواجهة مخاطر التفكك الا انه يعترف باستحالة ضمان بقاء اميركا موحدة في العقود القادمة .

رئيس التحرير

ديمغرافية السكان في الولايات المتحدة وصراعات التفتيت العرقي في القرن المقبل

اعداد : ديبورا ماتيس

صدرت لجنة تشكلت بقرار من الرئيس الاميركي بيل كلنتون لشؤون الاقليات العرقية في الولايات المتحدة من تشوب نزاعات بين هذه الاقليات التي تشكل نسيج المجتمع الاميركي .

فقالت اللجنة انه بنهاية عام ٢٠٥٠ ستصبح التركيبة السكانية للولايات المتحدة اكثر تنوعا وتباينا من الناحية العرقية بحيث لن يكون من الممكن لاي مجموعة عرقية الادعاء بانها تمثل الغالبية . اما نتيجة ذلك فستكون المزيد من النزاعات الداخلية . فالعديد من الخبراء يعربون عن تخوفهم من خوض هذه المجموعات العرقية المختلفة نزاعات مستمرة ومنافسات شرسة مالم تتوفر لها شراكة اوسع في الموارد والسلطة والفرص الاخرى .

ورغم تجارب الولايات المتحدة السابقة في القضايا العرقية . يرى الخبراء ان التحدي المرتقب الذي سيفرضه تغير التركيبة السكانية لن يكون سهلا باي حال من الاحوال . ويتوقع البعض ان يكون التنافس بين الاميركيين السود واولئك المتحدرين من اصل اسباني واسيوي . اذ ستتنافس هذه المجموعات بعضها بعضا . ويرى اخرون ان البيض سينافسون سائر المجموعات الاخرى .

ويقول المؤرخ جون هو فرانكلين رئيس اللجنة الاستشارية للرئيس كلينتون . حول المسائل العرقية . ان الخطر في الامر هو دخول المجموعات المختلفة (باستثناء البيض) في نزاع مع بعضها بعضا حول . الفتات . فقط بينما سيستأثر البيض (يشكلون نصف عدد السكان) باكبر قدر من الفائدة . ويقول فرانكلين انه لايتوقع ان تشهد الولايات المتحدة اي عملية تفكك بسبب المسالة العرقية . لكنه يؤكد ان البيض لن يتخلوا عن السلطة بسهولة بعد التمتع بها لفترة طويلة .

اما هارولد هودجكين . منسق مركز السياسات السكانية بواشنطن . فيتوقع ان تتراجع نسبة البيض وسط سكان الولايات المتحدة وذلك بسبب تراجع الهجرة الاوروبية ونسبة المواليد التي تبلغ ٩ر١ طفل لكل ام . مؤكدا ان النسبة المطلوبة لنمو عدد السكان هي ١ر٢ طفل لكل ام ويتوقع خبراء النمو السكاني ان تتراوح نسبة السكان البيض بنهاية عام ٢٠٥٠ مابين ٤٩ في المئة و٥٣ في المئة لتسجل بذلك تراجعا كبيرا اذ كانت هذه النسبة ٧٢ر٢ في المائة طبقا للتعداد السكاني لعام ١٩٩٠ .

البروفيسور لاري دي·يس . استاذ علم النفس بجامعة واشنطن . يرى ان البيض في الولايات المتحدة اعتادوا على وضعهم كاغلبية فاذا حدث اي تغيير في التركيبة السكانية يؤثر على هذا الوضع سيترك ذلك شعورا نفسيا لديهم بتفوق مجموعة او مجموعات عرقية اخرى . ويؤكد دي·يس ان اميركا التي يعرفها هؤلاء ستختفي من الوجود متوقعا المزيد من النزاعات العرقية والمزيد من « البلقنة » وتكرار احداث مثل ماساة او كلاهوما سيتي التي كانت نتاجا مباشرا للتطرف الابيض .

ويذكر ان الرئيس بيل كلنتون ذكر خلال حملته لتحسين العلاقات العرقية ان التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة هو الحفاظ على التنوع في ظل التعايش وبعيدا عن النزاعات . ورغم تاكيد كلينتون على اعتزاز الولايات المتحدة بالتنوع العرقي . فانه لم يستبعد احتمالات النزاع والمشكلات التي قد تنشا عن هذا التنوع والتباين العرقي .

ويذكر ان نسبة المواليد بين الاميركيين السود . كاكبر اقلية في البلاد . تدنت خلال السنوات الاخيرة ويتوقع ان تتوقف عند نسبة ٤ر٢ طفل لكل ام بحلول منتصف القرن المقبل . كما ان هجرة السود تراجعت ويتوقع ان تستقر نسبتهم على معدل يتراوح بين ١٢ في المئة و١٥ في المائة من مجموع السكان .

ويتوقع خبراء النمو السكاني ان يشهد مطلع القرن المقبل ازدياد نسبة السكان من اصل اسباني ليتفوقوا عدديا على السود . وبذلك يصبح الاميركيون من اصل اسباني اكبر اقلية عرقية بعد البيض مباشرة . ويعود السبب في ازدياد نسبة هذه المجموعة الى معدل الخصوبة المرتفعة وازدياد عدد المهاجرين . ويؤكد الخبراء كذلك ان نسبة الاسيويين ستزداد كثيرا وستصبح اسرع المجموعات العرقية نموا سكانيا . ورغم ذلك سيحتل تعداد هؤلاء في المرتبة الرابعة بعد البيض والسود والمتحدرين من اصل اسباني . ويتوقع ان يزداد عدد الاسيويين ثلاثة اضعاف . فوفق تعداد عام ١٩٩٠ كان عدد هؤلاء ٧ر٢ مليون نسمة . غير ان التوقعات تشير الى ان هذا العدد سيصل الى ١٩ مليونا عام ٢٠٢٠ . اي ان نسبة نموهم سترتفع من ٧ر٠ في المائة الى ١ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠ ويشير الخبراء كذلك الى ان الصورة الجديدة للولايات المتحدة ستبدأ في التبلور قبل عام ٢٠٥٠ ففي عام ٢٠٠٥ ان تكون في كاليفورنيا اغلبية عرقية . كما ان العام ٢٠١٠ سيشهد تفوق ذوي الاصول الاسبانية على السود ليصبحوا ثاني اكبر مجموعة عرقية . وبنهاية عام ٢٠٣٠ سيكون الطلاب البيض اقلية فقط وسط تلاميذ المدارس .

ويقول فرانكلين ان المهاجرين من اصل اسباني سيكونون الافضل حالا من المهاجرين القدامى ذلك ان اقتصاد دول امريكا الجنوبية والوسطى بدا يشهد ازدهارا وتحسنا ملحوظا خلال السنوات الماضية . ويتوقع هودجكين ان يكون المهاجرون الجدد من ذوي الاصول الاسبانية الافضل تعليما ووضعا اقتصاديا مما سيساعد على تحسين فرص دخولهم ساحة السلطة والنفوذ . ويلاحظ هودجكين ان النفوذ السياسي للاميركيين من اصل اسباني شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الاخيرة خصوصا في ولايات مثل كاليفورنيا وفلوريدا وتكساس وفيما جاءت غالبية المهاجرين الاسيويين من الصين واليابان وبعض الدول الاخرى يتوقع ان تكون مجموعات المهاجرين الجدد من اللاجئين الفارين من جحيم القمع والفقر في منطقة جنوب شرق اسيا . ويعتقد الخبراء انه بسبب ظروف الفقر في بلدان هؤلاء . لن يكون حظهم . من التعليم مثل سابقيهم من المهاجرين . اذ قد ينضم هؤلاء الى الطبقات الدنيا اقتصاديا . ويقول هودجكين ان الموجة الجديدة من الهجرة الاسيوية تزيد بنسبة ٣٧٧ر٦ في المائة على الهجرات التي حدثت خلال الفترة من ١٨٥١ وحتى عام ١٩٣٠ عندما كان يشكل الاسيويون نسبة ٣ في المائة فقط من جملة المهاجرين .

> يرى بعض الباحثين الاميركيين ان على الجمهوريين كسب جانب الناخبين من اصول اسبانية . ويتوقع اخرون ان يظهر حكام ولايات من السود . ويجد غيرهم ان النتيجة ستكون المزيد من النزاعات الداخلية الاميركية ■

وستصبح منطقة الجنوب الاميركي خلال القرن المقبل اكثر مناطق الولايات المتحدة اكتظاظا بالسكان . اذ يتوقع ان تجذب اعدادا متزايدة من كل المجموعات العرقية ما عدا الاسيوية . وطبقا لمعلومات ادارة الاحصاء الاميركية . فان نسبة ٦٤ في المائة من المواليد وسط المهاجرين السود سوف تسجل في منطقة الجنوب الاميركي بينما نصف الزيادة التي ستحدث في نسبة الاميركيين من اصل اسباني ستتركز في ولايات الغرب ونسبة ٦٧ في المائة من الزيادة في عدد البيض ستكون في ولايات الجنوب ايضا . ويتوقع ان يستقر الاسيويون ولايات الغرب والشمال الشرقي حيث نسبة السكان البيض في تدن مستمر .

ويشير هودجكين الى ان النمو في عدد البيض في ولايات الجنوب سيكون وسط السكان القادمين من منطقة الغرب الاوسط . وهؤلاء يقول عنهم انهم من الشباب الاكثر حظا في التعليم . اما منطقة الوسط . فيتوقع هودجكين ان تشهد المزيد من التراجع في نسبة البيض . اما التركيبة السكانية لهم فيتوقع ان يغلب عليها كبار السن .

ويقول كارل هاوي . مدير احد المراكز المتخصصة في مسائل النمو السكاني بواشنطن . ان النمو السكاني بواشنطن . ان النمو السكاني في منطقة الشمال الشرقي ثابت نسبيا . اذ ان الناس يفضلون الاستقرار في الجنوب بعد ان نقلت عدة شركات اعمالها الى هناك حيث الطقس اكثر دفئا .

والتقاعد ايضا يلعب دورا في تركيز فئة معينة من السكان في منطقة محددة . ويلاحظ هاوي ان السود بداوا منذ السبعينات في التوجه نحو الجنوب الاميركي للاستقرار هناك في هجرة معاكسة . اذ شهدت منطقة الجنوب بين عامي ١٩٣٠ و١٩٦٠ هجرة واسعة وسط السود قدرتها بعض الجهات المتخصصة بحوالي خمسة ملايين شخص .

ومنذ عام ١٩٩٠ انتقل حوالي نصف مليون اسود الى ولايات الجنوب . وبنهاية منتصف القرن المقبل سيكون تركيز السكان السود في ولايات الجنوب الشرقي . ويلاحظ هودجكين ان فرص العمل من العوامل الجاذبة لهم خصوصا في منطقة الساحل الجنوبي مع عودة اعداد كبيرة من السكان الى ولايات نورث كارولاينا وساوث كارولاينا وجورجيا . ويضيف هودجكين ان ولايات الغرب ستظل مركز جذب لذوي الاصول الاسبانية . ويذكر ان هؤلاء يشكلون الغالبية في ٢٢ مدينة في ولاية كاليفورنيا .

وتنعكس هذه التطورات بالطبع على الناحية السياسية . اذ يرى بعض المهتمين بالتغيرات والتطورات الديمغرافية ان على الجمهوريين كسب جانب الناخبين من اصول اسبانية وانشاء تحالف معهم بغرض تحقيق الانتصارات الانتخابية مستقبلا .

ويرى لاري دي·يس ان التغيرات الديمغرافية تعني بالضرورة تغيرات في الخارطة الانتخابية والتمثيلية . اذ من المتوقع ان يظهر في الساحة حكام ولايات من السود وذوي الاصول الاسبانية ويضيف دي·يس ان المسالة في الولايات المتحدة لم تعد البيض في مواجهة السود . اذ ان اكثر المجموعات نموا من ناحية العدد في الوقت الراهن وفي المستقبل ايضا ليست ايا من المجموعتين المذكورتين .

رغم كل هذه التكهنات يرى هودجكين انه من الصعب على اي مجموعة عرقية ان تضطهد او تستبد مجموعة اخرى مؤكدا على ان الشراكة والتعايش هما اساس المشاركة في السلطة والنفوذ السياسي .

● خدمة : يواس ايه توداي ●

مؤتمر لندن واحلام الاستعمار الجديد

□ بقلم ناصرة السعدون

من بين اهم اهداف المؤتمر الذي انعقد في لندن مؤخرا السعي البريطاني لادامة الحصار على العراق الى امد غير منظور من خلال تمديد العمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة والتي سميت (النفط مقابل الغذاء والدواء) بدلا عن تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ بعد افتضاح اكاذيب الانكلوسكسون واتباعهم بالزيارات التي جرت بحضور دبلوماسيين من دول مختلفة والبتت بالدليل الملموس كذب مزاعمهم بوجود اسلحة دمار شامل فيها .

كيف يمكن لبريطانيا وسيدتها الولايات المتحدة الدخول من النافذة بعد ان طردهم العراقيون من باب الهيمنة بتاميم نفط العراق ؟ تلك هي المعضلة التي تواجههم مذ بدات بوادر الوعي العام في اروقة مجلس الامن بانتقاء الذرائع التي تسوغ استمرار فرض الحصار واتساع رقعة الادراك بضرورة تطبيق الفقرة ٢٢ احتراما لقرارات الامم المتحدة ذاتها . وبما ان الهدف الاكثر اهمية من العدوان الحصار بالنسبة لبريطانيا هو الحصول على حصة من نفط العراق بعد ان استحوذت الولايات المتحدة على اخر مستعمراتها النفطية (الكويت) ووضعت شركات امريكا يدها عليها . لذا فالابقاء على مذكرة النفط مقابل الغذاء لاطول فترة ممكنة هو السبيل الوحيد الذي تفتقت عنه عقول جهابذة السياسة الميكيافيلية البريطانية للسيطرة على مبيعات نفط العراق ومشترياته من المواد الغذائية من خلال لجنة (٦٦١) التي ضمنت لهم حق الفيتو . فالمهم عند مستعمري الجزر العجوز هو ابقاء السيطرة وليس مصلحة العراقيين باي شكل من الاشكال فهل اراد (ابو ناجي) يوما مصلحة العراقيين ؟ الم يكن همه الاول والاخير هو ضمان مصالح شركاته مثل بيت لنج وشركة نفط العراق . واليوم يريدون لشركاتهم ان تشتري نفط العراق وتبيع العراق موادا غذائية ملوثة بجنون البقر وغيره من ملوثات الامبراطورية التي اصابها العفن .

مؤتمر لندن هذا يعيد الى الذاكرة الجنرال مود الذي اضطر وقواته الغازية الى مقاتلة العراقيين شبرا شبرا حتى دخل بغداد وما ان دخلها حتى تبجح بصلافة بالقول الشهير (جئنا محررين لافاتحين) حتى لكانه بقوله هذا يريد خداع العراقيين لعلهم ينسون دماء شهدائهم في مقاتلة البريطانيين . لكن العراقيين لم ينسوا وانهوا صلفه صبيحة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ حين اسقطوه مع حصانه واذنابه .

هل تريد بريطانيا ان تجعل العالم ينسى انها كانت وراء الولايات المتحدة في عدوانها على العراق ؟ وهل تريد ان ينسى العراقيون انها هي التي تقف وراء ادامة الحصار الذي قتل الملايين منهم خلال السنوات السبع العجاف الماضيات ؟ كان على البريطانيين وضع شعار لمؤتمرهم تحوير بسيط لقول جنرالهم مود : (لسنا فاتحين بل محررين للعراق من العراقيين) تريد بريطانيا العجوز التظاهر بـ(العطف) على العراقيين و(تخفيف) معاناتهم . اما الاداة فهي ببساطة اعادة الحياة للاستعمار بعد ان لفظ انفاسه منذ عقود وكان مقتل امبراطوريتهم في تاميم العراق لنفطه واستثمار عائداته في تحقيق الانبعاث الحضاري الجديد الذي كان القائد صدام حسين (حفظه الله) هو مهندسه والمخطط له .

اراد عدوانهم العسكري تحويل العراقيين الى العيش في معسكرات لاجئين هياوها قبل العدوان في تركيا وايران وغيرها من دول الجوار توقعا ان يهرب العراقيون خوفا من قصف طائراتهم وصواريخهم . دمروا البيوت والمدارس والجسور والمستشفيات والمعامل . وتناسوا ان هذه البنى الارتكازية بناها العراقيون بعرقهم وعقلهم واموال نفطهم . ومن يبني مرة لهو قادر على البناء مرات ومرات . ورد العراقيون ردهم الحضاري اللائق بالشعب الباني على عدوان (مستر هولاكو الجديد) .

الزقورات التي تطرز خارطة العراق ليست الا بعض الشواخص الحضارية على عطاء العقل العراقي المستمر منذ ستة الاف عام حين كانت بريطانيا ليست اكثر من بقع صخرية نائية لايسكنها بشر في بحار الشمال وشيد العراقيون المدن والقصور والمعابد ونحتوا اسد بابل والثور المجنح ودونوا القوانين واقاموا مجالس تمثيل الشعب حين لم يكن الغرب قد وصل الى مرحلة الانسانية بعد . ستة الاف عام من الحضارة المتواصلة في العراق استمر فيها العطاء والبناء رغم غزوات الفرس والروم وهولاكو التتار وجيوش بريطانيا ومحاولة كل منهم تدمير ما بناه العراقيون وظل العراقيون يعيدون البناء بعد كل غزوة وهذا فخر كل عراقي : اعادة البناء والاضافة عليه ليسمق وبما يليق بتاريخهم العريق . وربما توقع البرابرة الجدد بعدوانهم ان يوقفوا مسيرة البناء العراقية . وربما توقع بعضهم ان يظل العراقيون يبكون شهداءهم ويخلف الدمع رؤاهم للمستقبل ولكن تبا لهم . ففي عراق اليوم قائد بانٍ . قاد العراقيين ليلموا الجرح . ويمسحوا الدمع ليظل منسكبا في قلوبهم ينير دروب المستقبل فليس في العراق حائط مبكى بل بنيان يعلو يوما بعد اخر رغم انف بريطانيا وجنون عظمتها .

ما ان توقف طوفان النار والحديد حتى نهض العراقيون من جديد لتلبية نداء القائد الباني صدام حسين (اعزه الله بنصره) ليعيدوا بناء ما دمره جنون العظمة الانكلوسكسوني . اعادوا بناء شواخصهم ومدنهم وبناهم الارتكازية من دون (عطايا المستعمرين) ومن دون انتظار خطة مارشال تديم الاستعمار على بلاد الرافدين . خطة مارشال التي جعلت اوربا مستعمرة امريكية وربطت دولها التي كانت مستقلة بعجلة ارادة العم سام وشركاته . رفضها العراقيون عمليا يوم لبوا نداء قائدهم لاعادة الاعمار .

لم يحقق العراقيون احلام العصافير بالوقوف بمذلة في معسكرات اللاجئين بانتظار كسرة خبز من فتات موائد ولائم الغرب او حبة اسبرين تخفف حزن الامهات على اطفالهن الذين يقتلون باسم الامم المتحدة لا فالعراقيون ابناء حضارة تتجسد في خلايا كل واحد منهم الحضارات الالفية لاينتظرون بقايا (حفلات ذوي النوايا الحسنة) بل يطالبون بحقهم باموال نفطهم الذي تريد بريطانيا سرقتها باسم الامم المتحدة .

رفض العراقيين لمؤتمر لندن ينبع من رفضهم وصاية ابو ناجي على امورهم . ورفض (الحسنات) فلسنا دولة فقيرة تنتظر (احسان) المستعمرين . نحن طالبنا ونطالب اليوم ان تحترم الامم المتحدة قراراتها وتطبق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ليعود العراق الى موقعه الطبيعي بين شعوب الارض وليسهم في بناء الحضارة الانسانية مثلما فعل على مدى القرون .

هل يريد البريطانيون ـ حكومة وشعبا ـ تخدير ضمائرهم بارسال كسرة خبز وحبة اسبرين لكي ينسى واحدهم مشاركته المباشرة و/ او غير المباشرة بقتل العراقيين وتجويعهم ؟ ما اشبه مؤتمرهم هذا بمؤتمر احبار اليهود عند صلب السيد المسيح . وقرارهم السير في جنازته بعد ان قتلوه !

ترى . من الذي دفع نفقات اقامة مؤتمر لندن هذا . انه اشبه بمن دفع الدراهم الفضية ليهوذا ليصلب المسيح . فهل يهوذا العصر الحديث هو من شارك من دون العرب كلهم في مؤتمر لندن ؟؟

مستحقات اتفاق بغداد ومتطلبات اعادة ترتيب رقعة الشطرنج ؟!

تعطي الانباء المتضاربة حول وضوح المساعي الاميركية ... اتفاق بغداد وجعلها غير صالحة للاستهلاك المحلي القانوني في مجلس الامن ... سياسية وستراتيجية مهمة ولعل من ابرز معطياتها ... من دلالة

□ مازن صاحب

□ من يمتلك الحق ؟

١ . كان نجاح تطبيق اتفاق بغداد مقابل فضائح متكررة للرئيس الاميركي . مما يدعو ـ حسب طبيعة السياسة الاميركية ـ الى ايجاد العدو الخارجي الذي اعتبر العراق نموذجه الاكثر تفضيلا لشن عدوان عسكري يجنب الرئيس الاميركي الاحراج المتكرر امام وسائل الاعلام الاميركية .

٢ . بدا تصريح (محمد البرادعي) المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لصحيفة (دي فيلت) اكثر صراحة في تاشير معنى استمرار التفتيش عندما قال (ان مجلس الامن وحده يمكن ان يعطي الجواب وليس الوكالة الدولية للطاقة الذرية او اية منظمة متخصصة اخرى) لتقويم اي غموض يكتنف عمليات التفتيش لانه حسب وجهة نظره (مثل هذا الغموض حالة سياسية وليس قضية فنية) والدبلوماسي الدولي مسك مبضع الجراح المتمكن لكي يؤشر على معنى استمرار عمليات التفتيش باعتبارها حالة سياسية وليس مجرد قضية فحسب !!

□ ترتيب رقعة الشطرنج

٣ . رغم الجهود التي بذلتها السكرتارية العامة ومبعوث الامين العام السفير براكش شاه . وزميله جانتيالا في شفافية تطبيق اتفاق بغداد مازالت « المعطيات الراهنة » بين اشكالية المنازعة حول من يمتلك الحق في اقرار تنفيذ العراق لاتفاق بغداد والتقرير نصف السنوي لبتلر وتصريحات نائبه الاميركي دولفر تذهب الى مزاعم وافتراءات تضليلية . تعيد من جديد لعبة ان العراق لم ينفذ كل ما طلب منه في شكل من استمرار معاناة شعبنا باطفاله ونسائه وشيوخه لان الغرض السياسي مازال لم يتحقق بعد وان الاهداف الانكلو ـ اميركية مازالت لها مضامين اخرى . تعتمد في تطبيقها على استمرار حصارهم للعراق .

٤ . طيلة السنوات السبع الماضية من الحصار يمكن ملاحظة ان كل مسعى للانفراج في تخفيف الحصار او الدعوة لرفعه كليا يرد عليها انكلو ـ اميركيا بخط ساخن اخر اما تشدد او ابداء مرونة محدودة من قبل الحكومة الصهيونية في مجال التسوية للصراع مع العرب والمناورة على كلا الخطين (حصار العراق . مسارات التسوية) تظهر حقائق الاهداف الانكلو ـ اميركية على مشارف القرن المقبل .

□ فشل اميركي

في ضوء كل ما تقدم . يطرح السؤال ما هي احتمالات تطور الموقف الدولي خلال الاسابيع القليلة المقبلة ؟؟

ابتداء يمكن القول . ان الوضع الدولي بشكل عام . يتبلور باتجاه تقييد « الثور الاميركي الهائج » كما وصفه الجنرال الروسي ليبيد ولكن بعض اطراف هذا الوضع مازالت مترددة في اتخاذ الموقف الحاسم باتجاه رفع فوري للحصار . ومع ذلك فالمواقف المشجعة جدا لروسيا الاتحادية والصين وفرنسا هي نموذج لتكسير جدران الحصار واحداث القوة المطلوبة لزواله النهائي .

ولكن .. على الجانب الاخر الانكلو ـ اميركي . هناك مساعي بريطانية ـ اميركية لترتيب مرحلة الحصار بعد رفع الحصار شكليا . وما مؤتمر لندن الا احد اشكال هذا الترتيب لمثل هكذا نمط من السياسات المعادية للعراق باسم المجتمع الدولي وتحت اعين وانظار الدول التي لها من المصالح ما يفترض بها ان تجد لها وسائل سياسية للضغط بالاتجاه المعاكس وصولا الى زوال كامل للحصار والاجابة على السؤال المطروح انفا يمكن القول . ان اعادة ترتيب رقعة الشطرنج العظمى كما يصفها زبيغنيو بريجنسكي في كتابه الاخير مازالت حتى اللحظة في طور التنظيم واعادة خلط الاوراق والحرب وحدها من يحل عقدة المنشار ويفتح المناطق المغلقة لاعادة ترتيب رقعة الشطرنج العظمى . لذلك يمكن توقع اما سلام ساخن يغتال مستقبل امتنا العربية او حرب مواجهة حقيقية تفرض حتى على من يفضل السلام الساخن بكل مساوئه اما كيف ؟ يقول تروتسكي قد لاترغب بالحرب ولكن الحرب ترغب فيك ومظاهر الحرب مازالت موجودة في معطياتها الاستراتيجية لعل ابرزها فشل ماعرف بالاحتواء المزدوج ثم الفشل ما عرف بالاحتواء التمايزي .

□ سلام ساخن

لذلك فان الاحتمال بفك الحصار عن العراق يعني اعادة الحديث عن مشاكل الفشل المتكرر على مسارات التسوية . ورفع الحصار عن القدرات العراقية قبل الانتهاء من ايصال قطار التسوية الى محطته الاخيرة . او كسر الحصار رغم انف اميركا ستيجة مواقف اقليمية او عربية او دولية تساند الصمود العراقي كل ذلك يعني بشكل حاسم ارتداد العراق للمنزلة السياسية الاولى في المنطقة نتيجة لصموده وحنكة قيادته والاخص الدور المهم للرئيس القائد صدام حسين في مجاح اتفاق بغداد ذاته . مقابل ذلك خيبة الاطراف المعنية بالتسوية خاصة تل ابيب وواشنطن التي سعت لفرض شكلا من التسوية يتناسب مع اعادة ترتيب رقعة الشطرنج العظمى للقرن المقبل .

□ حرب محدودة

ويمكن تاشير بعض اشكال هذا الفشل في ـ

□ الفشل الاميركي في توفير مستلزمات قيادة العالم والسيطرة على الوضع الدولي بسبب الثمن الباهظ لتكاليف مثل هذه القيادة تتحول الى مقاول مرتزقة لحماية الشركات عابرة للحدود القومية مقابل تراجعات مهمة في طروحات العولمة وتحويل الاقتصاد الدولي الخاضع لسيادة الدول الى اقتصاد عالمي خاضع لسيطرة هذه الشركات

□ الوجود العسكري الاميركي المكثف في منطقتنا على مياه خليجنا العربي . بما لايقبل المخادعة السوقية بان مثل هذا التواجد هدفه حماية امن دولة واحدة في كل المنطقة بل لاهداف الابتزاز اولا ولاحداث الفعل الحربي المطلوب لاعادة ترتيب رقعة الشطرنج العظمى

□ الابعد السوقية لمخاطر الاتفاق العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني على الامن القومي العربي

□ يمكن اعتبار التهديد الصهيوني للعراق خلال الازمة الاخيرة باستخدام اسلحة غير تقليدية ضده . دلالة على وجود مثل هكذا نوع من الاسلحة والنية الصهيونية لاستخدامها ضد المدنيين وهو الامر الذي لم يمنح حيزا كبيرا من التعليق السياسي المطلوب لكن هذه الواقعة تشعل الضوء الاحمر في اكثر من عاصمة في هذه المنطقة . رغم تاكيد الفقرة ١٤ من القرار ٦٨٧ على ان (الاجراءات التي من المقرر ان يتخذها العراق والواردة في الفقرات ٨ـ١٣ تمثل خطوات نحو هدف انشاء منطقة في الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل وجميع قذائف ايصالها وهدف فرض حظر عالمي على الاسلحة الكيميائية) .

□ رد متوقع

لذلك يمكن تصور السلام الساخن بانه تطبيق لاشكال النفوذ الصهيوني المتغلغل في الاقتصاد العربي والموظف للراسمال العربي (البترودولار) في تدوير ارباح عبر وكيل اقليمي للشركات المتعددة الجنسيات مثلما كان الشاه وكيل اقليمي لحماية مصالح هذه الشركات في المنطقة . وستكون مهمة تل ابيب في مثل هكذا وضع قائمة على تنفيذ كل تصورات نتن ياهو في كتابه (مكان تحت الشمس) واطفاء كل اشكال المعارضة العربية لمسارات التسوية وفقا لمعاهدات ذات ضمانات دولية وبالاخص اميركية اي حالة قريبة من كامب ديفيد . تمنح حقوق شكلية مقابل اخضاع كل مضامين واعتبارات السيادة الحقيقية للدولة . واخطر ما في هذا النموذج هو امكانية تقبل بعض الاقطار العربية وبالاخص الخليجية لضامين التغلغل الاقتصادي الصهيوني والبدء بتحولات الوكيل الاقليمي لادارة ارباح البترودولار دون عناء من وجود عسكري مكثف ومكلف لاميركا وانصرافها الى نقاط الازمات الاخرى التي تحتاج هذه القوات فيها خاصة مع تزايد الدعوات لضغط نفقات البنتاغون بسبب الدين المالي الكبير (٤ر٨ تيرليون دولار) وبعد سنة او اكثر من تحقيق ذلك عندما يكون اطلاق الرد العراقي من قمقم الحصار او الحصار الفعلي بعد رفع الحصار شكليا فيجد ان ليس امامه الا الفعل التاثيري البسيط فالجميع سيقولون عندها ان هناك اتفاقيات دولية ترتب رقعة الشطرنج العظمى هذه "

ولكن هل ذلك ممكن انجازه بكل بسهولة ؟ الجواب بكل تاكيد (كلا) لعدة اسباب اهمها الدور الشعبي الفاعل للشارع السياسي العربي وعودة الروح لحركة التحرر العربية مستلهمة من الصبر والصمود العراقي دروس نضالية في مقارعة العدوانية (الصهيونية ـ الانكلو اميركية)

لذلك يرجع اعتماد اميركا الى احداث حرب محدودة يمكن تاشير بعض سيناريوهاتها ـ

١ . بعد تاسيس قاعدة عسكرية لوجستية تركية شمالي العراق خلال السنوات الماضية . يمكن ان تنطلق منها القوات التركية لعمل كماشة ضد قوات حزب العمال التركي وتحت هذه الذريعة يمكن الضغط على سورية في تقديم تنازلات على مسار التسوية .

٢ . في حالة تحريك او اعادة توزيع القوات السورية في البقاع او في المناطق القريبة من الحدود التركية . تتعرض لقصف مشترك تركي ـ صهيوني بحجة مغادرة حزب العمل التركي او ازمة صواريخ اخرى في البقاع .

٣ . او اشتباك سوري ـ تركي ـ صهيوني على المنافذ البحرية بحجة مساندة سورية للارهاب . والمناورات البحرية الاخيرة واضحة الاهداف . فالحورية التركية لاهدف لها غير الموانىء السورية . وربما فرض حصار بحري على الموانىء السورية على اقل تقدير .

٤ . السعي نحو جر العراق الى الرد العسكري على الغزو التركي لاراضيه مع تكثيف عمليات القصف الاميركي ـ الصهيوني .

● وفي ذات الوقت سيكون هناك خط اخر بحصول هجمات عسكرية اميركية ضد جنوب العراق وربما بطلب من الكويت .

ما هو الرد المقابل المتوقع ؟

يمكن اعتبار وصف بريجنسكي لعالمنا اليوم رقعة الشطرنج واعادة ترتيب الاحجار على هذه الرقعة العظمى نوعا من استمرار المتغيرات الدولية في كل الاتجاهات فالكل يبحث عن مقعده المناسب لطموحاته وعلى الاقل لمصالحه في قطار القرن المقبل . وهذه حقيقة لابد من الانتباه . لها بكل جديه فلا احد مستعد للتضحية في سبيل اي شيء غير مصالحه لذلك فالرد المقابل المتوقع ان تمارس روسيا والصين وفرنسا دور الدبلوماسية الوقائية بان يصل رجال المطافىء قبل اشتعال النيران . واستمرار الجهود لرفع الحصار باقل الخسائر ومحاولة منع فرض حصارا من خارج جدار الحصار ذاته كما يسعى الى ذلك مؤتمر لندن وكل ذلك سيؤول الى استمرار التردد الاميركي في تنفيذ هكذا مخطط عدواني والبحث عن الفرصة المواتية . ولكن الى امد غير بعيد مادامت اميركا غير قادرة على ولوج القرن المقبل وهي مثقلة بديونها لذلك ستبقى تحتاج الى فعل سياسي له ارباح اقتصادية مباشرة وليس امامها غير الحرب او الترتيب المربح لادارة الازمة في خط (متصاعد ـ منخفض)

يمكنها من الحصول على تمويل مالي جديد يضاف الى كل ما حصلت عليه من اموال طائلة في عدوانها على العراق منذ عام ١٩٩١ .

ـ وسيكون لتاثير تعزيز الدور العربي المشترك تحت هدف تضامني في هذه المرحلة كل حسب ظرفه ومقدرته على نقل الفعل الشعبي الى فعل رسمي قادر على اجبار اميركا على اعادة حساباتها بان صعوبات اكبر ستواجه العدوانية الاميركية والافضل القيام بدور شعبي وربما رسمي لاعادة افهام اميركا مضامين اخطائها السياسية تجاه الامة العربية طيلة العقود الماضية . والافضل من يقوم بهذا الدور هو الجامعة العربية .

وعلينا ان نراقب بمنظار مكبر كل الحشود الاميركية في مياهنا العربية . فالجميع يمتلكون اوراقا على طاولة اللعب ولكن لعبة البوكر الاميركية لايمكن ان تتوافق مع لعبة الشطرنج فما بالك ورقعة الشطرنج بمساحة الكرة الارضية ؟!

الامين العام للحزب الناصري السيد ضياء الدين داود

ندعو لقمة عربية شاملة يحضرها العراق

□ حاوره في بغداد عبدالقادر جبار

السيد ضياء الدين داود من ابرز رموز الحركة القومية الناصرية في مصر وكان من اقرب اصدقاء المرحوم جمال عبدالناصر . وهو الان الامين العام للحزب الناصري . زار العراق وكان الحديث الاتي معه .

ـ هل تعتقد ان الموقف الرسمي العربي كان متوائما مع الموقف الشعبي العربي في الازمة الاخيرة التي افتعلتها الادارة الامريكية مع العراق ؟

□ لا طبعا لكن اذا قيست بما كانت عليه من قبل اعتقد انه حصل تطور كبير .. صحيح انه ليس بمستوى الشارع العربي لكنه تحرك في الاتجاه الصحيح وافضل مما كان عليه من قبل

ـ كيف تنظر الى التحولات الجديدة التي حدثت في الموقف الرسمي العربي في الازمة الاخيرة ؟

□ استفاد الجميع من دروس العدوان الذي شن على العراق علم ١٩٩١ لان كل الاطراف التي قبلت بالعدوان على العراق وايدته بشكل او باخر خرجت خاسرة في هذا الموقف حتى اقطار الخليج غرقت في شكل ما بنوع من الاحتلال الاجنبي وخسرت اموالها وتمنت ان لا تغرق ثانية في هذا المستنقع .

ـ وماذا عن الموقف الشعبي وما هي المهمات التي تفرضها المرحلة على القيادات الشعبية في الوطن العربي ؟

□ لا اقول ان هناك تغيرا ما في موقف الشعب العربي لانه اتخذ الموقف الصحيح منذ البداية لكنه في هذه المرة كان اكثر تعبيرا عن نفسه واوضح موقفا واعلن صوتا ولذلك ينبغي على كل القيادات الشعبية ان تقتنص هذه الفرصة وتقود الجماهير للاتجاه الصحيح وتكون في المقدمة بشكل جيد وواضح لان هذه الفرصة هي فرصة عودة الشعب العربي الى الفعل والتاثير وتحتاج الى تنمية وتطور من اجل زيادة فعالياتها وحركتها لتصبح اكثر تاثيرا وفاعلية وهذه هي المسؤولية الكبيرة التي ينبغي للمنظمات العمل على تحقيقها وكذلك القيادات العربية الشعبية والتي ينبغي لها ان تستثمر هذا المد العربي المتنامي وان تزيد ارتباطها بالجماهير وتزيد قدرتها في ترشيد حركتها واستثمارها .

ـ هل ترى انه من الضروري التنسيق بين القوى والمنظمات والاحزاب العربية والحكومات من اجل بلورة موقف ناضج متوازن يتلاءم مع حجم التهديدات التي يتعرض لها العرب ؟

□ هناك تنسيق بين القوى والاحزاب الشعبية والحكومات وهذا التنسيق نابع من اختلاف وجهات النظر واختلاف المؤثرات لان الحكومات لها ارتباطات وتقديرات قد تختلف قليلا او كثيرا عن الاحزاب والقوى السياسية وبرايي الشخصي فان مهمة القيادات الشعبية والقوى السياسية زيادة الضغط الشعبي وتنميته على الحكومات . حتى تكون الحكومات بين مقارنة الارتباطات الرسمية التي تقيد حركتها وبين التجاوب والتناغم مع حركة الشعب وطموحاته وكلما ازداد المد الشعبي ازداد تاثير الضغط على الحكومات ووضعها في خيار لا تجد مفرا من ان تستجيب لنبض الشارع وحركة الجماهير .. واعتقد ان غياب هذه الحركة وقوة ضغطها في الفترة الماضية هو الذي ادى الى الفجوة بين امال وطموحات الشعب العربي وسياسات الحكومات . ولكن في هذه المرة ارى ان نبض الشارع العربي وارتفاع صوته ووضوحه كان قد امتلك تاثيرا نسبيا على المواقف الحكومية فضلا عن التغيرات الموضوعية في الموقف السياسي العام في العالم .

ـ بماذا تفسر تركيز الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على محاربة العراق في استمرار الحصار والعدوان عليه الا تراه استهدافا للعرب جميعا ؟

□ من الواضح ان التعنت الاميركي على استمرار الحصار والعدوان والدور الصهيوني كان مغطى عليهما في المدة السابقة .. ولم يكونا واضحين بهذه الفجاجة التي ظهرت في المدة الاخيرة .. لكن نتائج العدوان الثلاثيني ومواقف الحكومات العربية والدولية اعطت دروسا لا يمكن ان تخفى على احد حتى الذين كانوا يرون ان لهم مصلحة مباشرة في الموقف المعادي للعراق والمؤيد للعدوان في الماضي اكتشفوا هذه المرة انه لم يكن هناك اي مبرر مقبول لسياسة العدوان على العراق .

فالموقف الامريكي المتسلط والدور الصهيوني الواضح ووضوح الهدف من وراء الحركة الصهيونية الامريكية في ضرب القدرة العربية وزيادة التمزق العربي كلها تصب في صالح الطرف الصهيوني تمهيدا لتحقيق الاهداف المشتركة (الصهيونية ـ الامريكية) الرامية الى اعادة تقسيم المنطقة العربية واحكام السيطرة الصهيونية الامريكية عليها واحداث المزيد من التجزئة والاخفاق بخاصة فيما يتعلق بالعراق لانه يشكل جناحا قويا عسكريا وعلميا واقتصاديا وحضاريا للعرب ويمتلك بتعاونه مع العرب التاثير الكبير في موازين القوى التي تحرص امريكا على ان تكون دائما لصالح (الكيان الصهيوني) .

ـ يبدو من المشهد العربي والدولي ان نتائج العدوان على العراق لم تكن موجهة للعراق وحده بل كانت موجهة للعرب ولشعوب العالم ايضا وكان الامبرياليون والصهاينة يطمعون في الاستئثار بنتائج معينة رغم فشلهم فماذا تقول في هذا الصدد ؟

□ برايي ان كل الاطراف التي ايدت العدوان الامريكي لم تحقق اهدافها من وراء هذا التاييد بل خرجت خاسرة فالاطراف العربية وقعت تحت الاحتلال الامريكي بشكل مباشر او غير مباشر وفقدت اموالها وارصدتها والى حد بعيد حريتها ـ وكذلك الحال بالنسبة للاطراف الدولية حيث خرجت كما يقول المثل الشعبي المصري (خرجت من المولد بلا حمص) فالاطراف الاوربية التي كانت تطمع بالشراكة في المغانم لم تجد الغنائم واستاثرت امريكا بما حدث من متغيرات وبهذا ادركت اوربا ان لا ناقة لها ولا جمل في مداومة العدوان على العراق .

ـ هل ترى ان صورة الوطن العربي اليوم مقاربة لصورة الوطن العربي علم ١٩٥٦ ايام التصدي للعدوان الثلاثي ؟

□ نعم انها صورة شبيهة بتلك الصورة ونطمح ان يكون الشارع بمستوى اقوى واكثر تاثيرا في الحياة السياسية .

ـ كيف استقبلت القوى والاحزاب الشعبية العربية دعوات العراق لتناسي الماضي وفتح صفحة جديدة لعودة العلاقات العربية ـ العربية بشكل اقوى من السابق لمواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية ؟

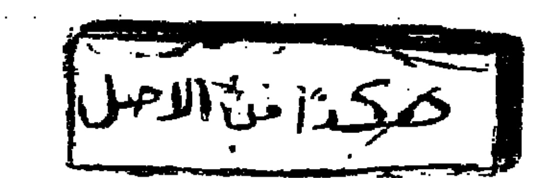
□ هذه القضية كانت محل لقاءات مستفيضة مع المسؤولين العراقيين واحسسنا ان هناك توجها جديدا وجادا وحرص على عودة الصف العربي الى التوحد والتفاهم وان العراق لا يريد التوقف عند حد معين ويطمح الى مستقبل افضل للعرب والى عودة الصف العربي ليلعب كل عربي دوره الذي ينبغي ان يلعبه في اطار التعاون والثقة المتبادلة . وانا شخصيا وزملائي متفائلون جدا بما سمعناه من رؤية مقرونة بفكر مفتوح وامل في عمل جماعي متميز واحساس صادق بالمسؤولية العربية المشتركة وان هناك اتصالات مكثفة لكل الاطراف العربية لخلق مناخ جديد يؤهل لعمل جماعي مشترك وهو ما نامل في بدايته ان يكون مؤتمر قمة عربي تحضره كل الاطراف ويحضره العراق وهذا امر هام جدا لتبدأ المسيرة بشكل جديد في مواجهة المخاطر التي تستهدف كيان العرب كلهم حيث يريد المتآمرون ان لا ينجو منه احد اذا استطاعوا ان يبقوا على التمزق القائم واعتقد ان الجميع يحسون بهذا الخطر ويرحبون بمواقف جديدة تواجه اخطار التحديات والتآمر .. فامريكا والعالم الغربي يطرحان العولمة والكونية وما يسمى بالعالم الجديد والتي تريد في تقديراتهم ان تذيب القومية والكيان العربي برمته واذابة الشخصية العربية وليتسيد الكيان الصهيوني على المنطقة كلها ومن خلاله امريكا .. اعتقد اننا الان اكثر وعيا لهذه الاهداف واصبح من الضروري جدا ان نبدأ عملا مهما تكون بدايته مؤتمر قمة عربي يضم العراق بالضرورة وهو ما نتمنى ان نشهده قريبا .

ـ بماذا تفسر وضع العراق بوصفه هدفا مركزيا للعدوانية الامريكية والصهيونية ؟

□ في تقديري ان العراق نجح بتكوين قوة وقدرة عربية اساسية بخاصة وانه يمتلك الثروات المختلفة ويمتلك تكنولوجيا وقدرة بشرية كبيرة ومتنوعة ويمتلك قدرة عسكرية لصالح العرب وهو يشكل الجناح الرئيس في مواجهة اعدائهم وارسى قواعد القدرة العربية . والمنطلق الاول اذا كان اعداء العرب قد نجحوا مصر وسائر الاقطار العربية في مشاكل ومناوشات الصهيوني واحتلال اجزاء من الارض ومضت وبحصار اقتصادي بشكل او باخر واغرقوا الاقطار ... بمشاكل المديونية وخلقوا مشاكل معقدة بين العرب انفسهم واستدرجوا بعض العرب الى اتفاقيات مهينة ومفرطة بالحقوق فان العراق ظل الاحتياطي الستراتيجي للقوة العربية في نظر العرب واساسي في مقدرة العرب للتصدي لاعدائهم .

ولهذا عمد اعداء الامة الى محاولة تفريغ القدرة العربية من محتواها عبر ضرب العراق والعدوان عليه ومحاولة القضاء على قدرته العسكرية والاقتصادية وهذا التآمر ضد العراق هو جزء من الاستراتيجية الموجهة ضد العرب لذا يكون من الضروري ان يتم استيعاب الدرس من العدوان على العراق دعوة الصف العربي وعودة العمل العربي المشترك الى الوجود واعتقد ان بشائره الان مهيأة في ظل الموقف العربي العارم الذي يتضامن مع العراق .

■ كل الذين وقفوا ضد العراق عام ١٩٩١ ادركوا ان العدوان استهدفهم جميعا وخرجوا خاسرين



نص رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس ...

أنشطة فرق التفتيش ومجاميع الرقا...

جمهورية العراق
مجلس الوزراء
نائب رئيس مجلس الوزراء

سيادة هيساشي اوادا
رئيس مجلس الامن
نيويورك

صاحب السيادة

اطلعنا على تقرير اللجنة الخاصة نصف السنوي المقدم الى مجلس الامن بتاريخ ١٧/٤/١٩٩٨ وقمنا بدراسته بعناية وتعمق . ان هذا التقرير يمثل نموذجا صارخا في الافتقار الى الموضوعية والانصاف وفي انكار الحقائق وتزويرها وفي تحريف القواعد الاساسية في التعامل مع قضايا نزع السلاح . ان هذا التقرير ينكر بشكل مغرض كل انجازات العراق لمتطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ خلال سبع سنوات ويحتوي على كم هائل وصارخ من المغالطات والاكاذيب وهو مصمم اصلا تصميما سياسيا هدفه تبرير سلوك اللجنة الخاصة في الاطالة المتعمدة لانجاز مهمتها بموجب القرار ٦٨٧ والقاء التبعة بصورة مغرضة على العراق وتبرير الابقاء على الحصار الجائر عليه .

سيادة الرئيس

في اوائل هذا الشهر مرت سبع سنوات على اعتماد القرار ٦٨٧ (١٩٩١) الذي انشأت بموجبه اللجنة الخاصة . وقد بذل العراق خلال هذه السنوات السبع جهودا جبارة لكي ينجز تنفيذ الالتزامات الواردة في القرار المذكور . ان هذه الفترة الطويلة جدا كانت حافلة بنشاطات كثيفة ولا حصر لها من قبل اللجنة الخاصة (التفتيش ، المقابلات ، المناقشات ، الحصول على الوثائق ، الاجتماعات السياسية عالية المستوى ، والتدمير الخ) غير ان هذا التقرير المريب ينكر هذه الحقائق ويعطي الانطباع وكان شيئا لم يتحقق .

ان هذا التقييم من جانبنا لهذا التقرير لاينطوي على اية مغالاة بل انه تقييم موضوعي ومعقول . وسنحاول في مايلي ان نعرض اهم المجلس الملاحظات الجوهرية على هذا التقرير .

١ ـ منهج تقييم المتبقي من متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ . ان الرئيس التنفيذي السابق لم يكن صديقا للعراق ، ولم يكن متساهلا في التعامل معه . وهذا امر معروف للمجلس وللراي العام العالمي . ان هذا الرئيس التنفيذي قدم في ١١ نيسان ١٩٩٧ اخر تقرير له قبل مغادرته لمنصبه . وتولى الرئيس التنفيذي الحالي بتلر مهام منصبه في ١ تموز/ يوليه ١٩٩٧ . عن الحالة التي وصل اليها العمل الجوهري للجنة الخاصة في ذلك التاريخ فقد نصت الفقرة (٤٦) من ذلك التقرير على الاتي .

« بلغ الاثر المتراكم من الاعمال المنجزة على امتداد ستة اعوام منذ بدء سريان وقف اطلاق النار بين العراق والتحالف ، من الضخامة بحيث ان المجهول عن المتحفظ به من العراق من قدرات في مجال الاسلحة لم يعد بالكثير » .

'The accumulated effect of the work that has been accomplished over six years since the cease-fire went into effect, between Iraq and the coalition, is such that not much is unknown about Iraq's retained proscribed weapons capabilities.'

وفي ضوء هذا التقييم كنا نامل بعد مباشرة الرئيس التنفيذي الجديد لعمله ان نعمل سوية من اجل انجاز ما اسماه الرئيس السابق ، لم يعد بالكثير ، خلال اشهر قليلة يفتح بعدها المجال لتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ ويرفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق ليعيش شعبه حياة طبيعية وتنتهي معاناته القاسية ومن ثم يباشر برفع الحصارات الاخرى . ولكن وبعد ستة من ذلك التاريخ . وكل ما جرى من عمل (سنذكر تفاصيله في ملحق هذه الرسالة) يحاول السيد بتلر ان يبعد الانظار عن هذا التقويم الذي تم في نيسان ١٩٩٧ والتقدم الجوهري الذي انجز من قبل العراق خلال هذه الستة الحافلة بالنشاط ويصور الوضع وكان شيئا لم يتحقق .

كما ان هذا التقرير المريب يغير بشكل مفاجيء حتى المعايير والاساليب التي اتبعتها اللجنة الخاصة في السابق والتي كانت موضع نقدنا واستيائنا لانها تتعمد الاطالة ويأتي بمعايير واساليب جديدة اكثر سوءا من كل ما سبق وهدفها بالطبع المزيد والمزيد من الاطالة .

لقد اشار التقرير الى ما اسماه (عدد من النقاط المركزية) التي تمثلت بوضع تفسير ذاتي غريب لما ورد في قرارات مجلس الامن ذات الصلة في ما يخص مرحلة نزع السلاح بزعم انها تتمثل بخطوات ثلاث هي : اعلانات العراق ، والتحقق ، واخيرا تدمير الاسلحة او ازالتها او جعلها عديمة الضرر . وبما انه لايمكن التحقق (على حد قوله) من تاكيدات العراق المستمرة من انه خال من الاسلحة المحظورة وهي المرحلة التي تسبق التدمير والازالة وجعل الاسلحة عديمة الضرر فعندئذ يستنتج التقرير ان القيام بمهمة اللجنة مستحيل (الفقرات ١٢ـ١٥) . ان هذا المنطق يعود بالعمل الى المربع الاول لانه ينكر كل ماتم في الماضي من انجازات تتعلق بالتدمير والازالة وجعل الاسلحة عديمة الضرر واجراء الموازنات المادية للاسلحة . وهي حقائق ثبتت في التقارير السابقة للجنة (ونعيد تثبيتها في ملحق هذه الرسالة) . كما انه يهمل عمدا وجود نظام شامل للرقابة يعمل منذ عام ١٩٩٤ وان هذا النظام كما سبق ان اكدت تقارير اللجنة الخاصة اليم بعد مسح شامل لكل قدرات العراق استغرق السنوات (١٩٩١و١٩٩٢و١٩٩٣و١٩٩٤) .

كما ان هذا التقرير يقتل اي امل في تحديد منظور مقبول لتقييم اللجنة الخاصة تقريرها حول اكمال متطلبات العمل بموجب الفقرات ٨و٩و١٠من القرار ٦٨٧ لكي يصار الى رفع الحصار الاقتصادي بموجب الفقرة ٢٢ من القرار المذكور . ومن اجل تبرير هذا المنهج المريب . اعتمد التقرير على ترويج مفاهيم جديدة للتطبيق بعد مرور سبع سنوات على عمل اللجنة الخاصة مثل مفهومي التحقق الايجابي والسلبي (الفقرة ١٩) ، والرفض العملي لمنهج تسوية المسائل المعلقة في مرحلة نزع السلاح من خلال اجتماعات التقويم الفنية باعتبارها مضيعة للوقت على حساب العمل الميداني المتمثل بالتفتيشات حصرا (الفقرات ٨٣ـ٨٨) . ورفض تحديد قائمة نهائية بما تبقى مما هو جوهري وصحيح لانهاء مرحلة نزع السلاح باعتبار ذلك امرا مشوبا بالمخاطر (الفقرة ٧٩) . واعتبار دور اللجنة الخاصة في عملية التحقق مجرد التثبت من صدق ـ الحقيقة ـ التي يجب على العراق ان يعرضها بدون اضفاء اية قيمة جوهرية لنتائج المنجزات المتراكمة التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية في ميدان نزع السلاح .

ومن المهم بمكان ان نستذكر في هذا الصدد راي اللجنة الخاصة في مفهوم التحقق الذي ورد في تقريرها المقدم الى مجلس الامن في ١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٣ في الوثيقة (S,26825) حيث قالت اللجنة بصدده الاتي

« ١٣ـ واعربت اللجنة عن اقتناعها التام بان التحقق من المعلومات المتوفرة حاليا بشان برامج العراق السابقة يمكن انجازه في موعد يسبق كثيرا المرحلة التي ستكون اللجنة قد تمكنت فيها من البت بشان ما اذا كانت عملية الرصد المستمرة يجري تنفيذها وتسير بطريقة مقبولة .. واكدت اللجنة ان التحقق سيستمر جنبا الى جنب مع عملية الشروع في الرصد المستمر على نحو كامل النطاق . واذا حدث . وان كان هذا بعيد الاحتمال . ان تاخرت بعض عناصر التحقق بشكل اكثر من اللازم . فانه يمكن المضي في هذه العناصر اثناء مرحلة الرصد ومن ثم فان التحقق لن يؤدي الى تاخير اي تقارير من اللجنة او من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اطار الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . وعند توقع معلومات جديدة بشان ما مضى من برامج . في المستقبل . يلاحظ ان اللجنة الخاصة والوكالة ترحبان بتسليم العراق على نحو واضح بحق اللجنة والوكالة بعد تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . في الاضطلاع بعمليات تفتيش موقعية فورية » .

ان هذا الراي يناقض تماما التوجه الجديد المثبت في التقرير الحالي للجنة الخاصة .

٢) الحقائق حول انجاز متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧

ان هذا التقرير يقدم صورة قاتمة حول ما تحقق من انجازات في المجالات الثلاثة (الصواريخ والكيمياوي والبايلوجي) . ان هذه الصورة تخالف الواقع بصورة متعمدة ومغرضة . والاسلوب الذي انتهجه الرئيس التنفيذي في عرضه يناقض حتى بعض التقارير والبيانات والتصريحات التي صدرت سابقا عن اللجنة الخاصة وصدرت عنه شخصيا في الخريف الماضي عندما قال بان العمل ربما يستغرق سنة او اقل باتجاه رفع الحصار

١) الصواريخ

ان اللجنة الخاصة في عهد رئيسها السابق حددت في شهر تشرين اول/ اكتوبر ١٩٩٦ المسائل المعلقة في ملف الصواريخ وجرى في نهاية عام ١٩٩٦ وحتى اب اغسطس/ ١٩٩٧ عمل واسع وكثيف لانجاز كل هذه المسائل وقد اشارت الفقرتان (٤٢) و(٤٣) من تقرير اللجنة الخاصة المقدم في ١١ تشرين اول/ اكتوبر ١٩٩٧ الى ان تقدما مهما قد تم التوصل اليه في احتساب الصواريخ وان اللجنة الخاصة تعترف باهمية هذا التقدم غير ان الرئيس التنفيذي يعرض ملف الصواريخ الان وكانه بعيد عن الانجاز وفي الواقع ان الجوانب الجوهرية المتعلقة بمرحلة نزع السلاح قد انجزت في هذا الملف منذ صيف عام ١٩٩٧ بعد ان تم التحقق من تدمير المحركات والقاذفات . غير ان الرئيس التنفيذي اضاف مطلبا جديدا هو التحقق من رؤوس الصواريخ المحظورة بموجب القرار ٦٨٧ ومع اننا ثبتنا موقفنا بان هذه الاضافة هي مطلب متطرف وليس للتحقق من هذا الموضوع تاثير جوهري على متطلبات نزع السلاح في ملف الصواريخ . فقد عملنا مع اللجنة الخاصة من اجل تحقيق الموازنة المادية لكل رؤوس الصواريخ التقليدية والخاصة . ولكن الرئيس التنفيذي ينكر بشكل متعمد ما تم تحقيقه في هذا المجال ويشير بشكل مغرض الى استنتاجات اجتماع التقويم الفني (TEM) الذي عقد في اوائل شباط ـ فبراير ١٩٩٨ حول هذا الموضوع مع انه يعرف ان تقدما كبيرا في عملية التحقق من الموازنة المادية قد تم بعد ذلك من خلال عمليات اعادة الحفر . وقد اطلع هو بنفسه على النتائج المتحققة عند زيارته لبغداد في الفترة ٢٢ـ٢٦ اذار/ مارس ١٩٩٨ ان نسبة الانجاز في هذا الموضوع حتى هذا التاريخ بلغت درجة عالية جدا وتقرب من النهاية والرئيس التنفيذي يغطي بشكل متعمد هذه الحقيقة .

لقد بذل الجانب العراقي منذ تقرير تشرين اول/ اكتوبر ١٩٩٧ جهودا استثنائية في الجانبين الميداني والفني من خلال تقديم الادلة المادية والاجابات والايضاحات عن جميع استفسارات اللجنة الخاصة ذات العلاقة بمواضيع نزع السلاح في ملف الصواريخ والتي اتفق عليها في المحادثات عالية المستوى التي جرت في بغداد في تموز/ يوليه ١٩٩٧ .

فقد تم انهاء احتساب الصواريخ المحظورة واكمال الموازنة المادية للصواريخ . كما تم انهاء احتساب القاذفات . واكمال احتساب الموازنة المادية لها بالكامل كما اشرنا سابقا . كما تم اكمال استخراج جميع بقايا الرؤوس الخاصة التي دمرت من جانب العراق وكذلك المدمرة تحت اشراف اللجنة الخاصة وتحديد كمياتها وانواعها وتقديم الايضاحات الكاملة عن فترة وطريقة خزنها منذ صدور القرار ٦٨٧ ولحين تدميرها . وتم التحقق من ان الرؤوس الحربية الخاصة المستخرجة نتيجة الحفر والتحليل بلغ ٤٨ـ٤٩ راسا خاصا بضمنها اربعة رؤوس حربية تدريبية . ويضاف الى ذلك ٣٠ راسا خاصة تم تدميرها تحت اشراف اللجنة الخاصة .

كما قام العراق بتقديم الادلة المادية والايضاحات والاجابات عن مواضيع اخرى اتفق مع بتلر في تموز/ يوليه ١٩٩٧ بانها ليست ذات علاقة بنزع السلاح ولكنها ذات علاقة بفهم البرنامج ويمكن متابعتها بعد تطبيق الفقرة (٢٢) حيث قدم الاحتساب الكامل للموازنة المادية للوقود الصاروخي والاجابة على الاسئلة التي اثيرت معززة بالادلة والوثائق المتوفرة . كما تمت اعادة استخراج الاجزاء المصنعة محليا والتي جرى تدميرها من جانب العراق (تشمل اجزاء محرك وهيكل الصاروخ) وجرى احتساب كمياتها مع الفريق (unscom 241) . كما تم تقديم الايضاحات والاجابات المطلوبة التي تتعلق باسلوب التدمير وكميات وانواع المواد المدمرة معززة بالوثائق (قوائم جرد بالمواد التي جرى تدميرها من جانب واحد يعود تاريخها الى فترة تدميرها في عام ١٩٩١ والادلة المادية المستخرجة من مناطق التدمير . واستمر التعاون مع فرق اللجنة الخاصة التي ارسلت لاغراض التحقق من خلال الاستجابة لطلبات تلك الفرق بمقابلة عشرات الاشخاص من الكادر القيادي والفنيين بما في ذلك السواقين حول جميع المواضيع التي تتعلق بالتدمير من جانب العراق .

وعلى الرغم من كل هذا النشاط الذي يبرز التقدم في نزع السلاح واكمال العراق لالتزاماته كما اتفق عليها مع الرئيس التنفيذي السابق واللاحق للجنة الخاصة ، الا اننا نفاجا بما ورد في الفقرة (١٣٠) من تقرير اللجنة الخاصة الحالي التي تشير الا انه لم يحصل تقدم في حقل نزع السلاح .

ب) الملف الكيمياوي

وفي مجال الملف الكيمياوي ، حددت اللجنة الخاصة في دورة الاجتماعات المنعقدة في بغداد في شباط/ فبراير ١٩٩٧ سبع نقاط معلقة هي (الرؤوس الحربية الخاصة ، وموضوع الـ (VX) ، ومسالة قراوات المستويات العليا ، ووثائق مزرعة حسين كامل وبضمنها سياقات الانتاج والعقود التجارية ، ومعدات الانتاج التي اطلقتها اللجنة الخاصة عام ١٩٩٤ الى الجانب العراقي ، وقنابر الطائرات نوع (DB — 2) ، ونشاطات موقع عكركوف واجهزة التحليل الكيمياوي) . وفي التقرير المقدم في نيسان/ ابريل ١٩٩٧ اشارت اللجنة الخاصة الى المواضيع السبعة وابرزت موضوعي الـ (VX) والرؤوس الخاصة على انها ذات اهمية بالغة . وقد قدم الجانب العراقي الايضاحات المطلوبة والمتعلقة بالمواضيع اعلاه منذ بداية عام ١٩٩٧ من خلال رسائل تفصيلية ارسلت الى اللجنة الخاصة واعتبرت كجزء مكمل للاعلان الشامل الذي تم تقديمه في ٢٢/٦/١٩٩٦ او خلال المناقشات التي سبقت زيارة رئيس اللجنة الخاصة في نيسان ١٩٩٧ . والجدير بالذكر ان تقرير اللجنة الخاصة المقدم الى مجلس الامن في تشرين اول/ اكتوبر ١٩٩٧ (الوثيقة S, 1997,774) يشير الى التقدم الحاصل في النشاط الكيمياوي حيث اشار الى تدمير المعدات والمواد الكيمياوية واجهزة التحليل المتبقية وحدد التقرير المواضيع المعلقة في نظر اللجنة الخاصة والتي تضمنت موضوعين فقط هما الـ (VX) والرؤوس الحربية الخاصة مما يعني ان بقية المواضيع التي اشار اليها تقرير نيسان/ ابريل قد تم حسمها . وقد قدم العراق كل المعلومات المطلوبة بصدد هذين الموضوعين ، كما عقدت في بغداد اجتماعات التقويم الفنية الخاصة بالـ (VX) والرؤوس الخاصة وتم تقديم العديد من الايضاحات حول برنامج الـ (VX) خلال الرسائل والمناقشات التي جرت مع فرق اللجنة الخاصة المختلفة . وقد اقترحت اللجنة الخاصة اخيرا ارسال فريقين احدهما لاعادة مناقشة الموازنة المادية للاعتدة الكيمياوية التي سبق انجازها سنة ١٩٩٥ . وفعلا قام الفريق باجراء مناقشات للفترة من ١٤ـ٩ نيسان/ ابريل ١٩٩٨ وتمت مناقشة اعداد الاعتدة الفارغة والمملوءة بكافة انواعها مجددا عدا موضوع الرؤوس الخاصة الذي لم يناقش لعلاقته مع الفعاليات التي تقوم بها اللجنة الخاصة بالتعاون مع الجانب العراقي في مجال الصواريخ . ومن المؤمل وصول الفريق الثاني الخاص باعادة مناقشة الموازنة المادية للمعدات خلال الايام القليلة القادمة .

وقد عرض رئيس اللجنة الخاصة خلال الاجتماعات الاخيرة التي جرت في بغداد بان حل هذين الموضوعين ، اي (الاعتدة والمعدات) سيطوى بالنتيجة موضوع الـ (VX) .

ان العراق واثق تماما من ان المتطلبات ذات الصلة بمرحلة نزع السلاح قد انجزت في الملف الكيمياوي واذا كان هناك مايتطلب المتابعة بعد انهاء هذه المرحلة وتطبيق الفقرة (٢٢) فان العراق مستعد للتعاون وفق المنهج الذي ورد في تقرير اللجنة الخاصة في ١ كانون اول ١٩٩٣ والمشار اليه سابقا .

ج) الملف البايلوجي

وفي مجال الملف البايلوجي ذكر رئيس اللجنة الخاصة السابق في التقرير المقدم في نيسان/ ابريل ١٩٩٧ انه تم الاتفاق على اعادة هيكلة الاعلان البايلوجي بموجب استمارات تقدمها اللجنة الخاصة الغرض منها تقليص الاعلان والقضاء على التناقضات من اجل انجاز عملية التحقق . وقد قدم الجانب العراقي في ايلول/ سبتمبر/ ١٩٩٧ الاعلان المحدث المطلوب مع الاخذ بنظر الاعتبار تصحيح الاخطاء والاجابة على الاسئلة التفصيلية والجداول التي قدمتها اللجنة الخاصة . على الرغم من ان اللجنة الخاصة قد غيرت موقفها تجاه ما اتفق عليه في نيسان/ ابريل ١٩٩٧ حيث طلبت اعادة كتابة التقرير الشامل والكامل مرة اخرى اضافة الى وضع الاجابات على الأسئلة والجداول التي قدمتها اللجنة الخاصة مما ادى الى



معلومات عن فرق التفتيش التي نفذت فعاليات داخل القطر منذ ١/١٠/١٩٩٧ ولغاية ٢٠/٤/١٩٩٨

نشاط الصواريخ

ت	اسم الفريق	الفترة الزمنية	عدد اعضاء الفريق	عدد المواقع المزارة	مهمة الفريق	الملاحظات
١	UNSCOM-207	٩٧/١٠/٢ – ٩٧/٩/٢٦	٢٠	١٣	تفتيش مواقع حساسة	
٢	UNSCOM-208	٩٧/١٠/٤ – ٩٧/٩/٢٦	٢٠	١١	تفتيش	– يقدر رئيس الفريق الدعم الذي قدمه العراق لمساعدة الفريق في التفتيش وبالرغم من التفتيش المشدد الذي اجراه الفريق.
٣	UNSCOM-211	٩٧/١٠/٢٣ – ٩٧/١٠/١٨	١٢	–	مقابلات ، مناقشات ، تحقق	– شكر رئيس الفريق الجانب العراقي في نهاية مهمة الفريق من الاحضار كل الاشخاص المعنيين المطلوبين في المناقشات الخاصة بالرؤوس الخاصة .
٤	UNSCOM-220	٩٧/١٢/١٩ – ٩٧/١٢/١٠	٦	١٢	التحقق من المعدات المعلمة والمراقبة بالكاميرات التي جرى اخلائها	عبر رئيس الفريق عن شكره للجانب العراقي لتعاونه وشفافيته واكد بان المعدات التي جرى اخلاؤها خلال الازمة للحفاظ عليها فقط ولم يجر تشغيلها خارج الاماكن المخصصة لها .
٥	MG-15A	٩٧/١٢/٢١ – ٩٧/١٢/١٠	٨	١٤	تدقيق لوامس الصواريخ ... الجوي وصواريخ ارض – ارض	– شكر رئيس الفريق في ختام زيارته للقطر لتعاون الجانب العراقي في تهيئة جميع المستلزمات اللوجستية المطلوبة وتهيئة عرض الصواريخ واوضح بانه لم يجد اي شيء يشير الى تحوير تلك الصواريخ .
٦	UNSCOM-218	٩٧/١٢/٢٢ – ٩٧/١٢/١٨	٩	١٧	تفتيش مواقع غير خاضعة للرقابة	– اوضح سكوت ريتر بانه يشكر الجانب العراقي لتعاونه حيث لاحظ سرعة وصول الفريق الى المواقع التي تم تفتيشها طبقاً لتعليمات ... تفتيش المواقع الحساسة .
٧	MG-15B	٩٨/١/١ – ٩٧/١٢/٢٧	٥	٥	تقديم الاسناد الى MG-15 فيما يخص التحصين ... لصاروخ الصمود	– شكر رئيس الفريق الجانب العراقي لتعاونه وصراحته في عرض الامور التي تخص الرقابة بشكل عام .
٨	UNSCOM-227	٩٨/١/١٧ – ٩٨/١/١١	١٦	[illegible]	تفتيش مواقع غير خاضعة للرقابة	* تم ايقاف نشاط الفريق بعد اليوم الاول ١/١٢ لعدم توازن تركيبة مفتشي الفريق .
٩	MG-15C	٩٨/٢/٢١ – ٩٨/١/١٢	٤	١	فريق تصنيف وجرد اجزاء الصواريخ المجمعة في مشروع ١٤٤/٢ المستخرجة من الحفر	– قدم رئيس الفريق في نهاية عمل الفريق شكره لتعاون الجانب العراقي في انجاح مهمة الفريق وتعاونه في تعريف وتحديد انواع الرؤوس الحربية من خلال الحطام المستخرج من بقايا التدمير .
١٠	UNSCOM-227	٩٨/٣/١٢ – ٩٨/٣/٥	٥٠	٤٤	تفتيش	عاد الفريق بمهمة جديدة تحت نفس رقم الفريق الذي اوقف نشاطه لعدم توازن تركيبه مفتشي الفريق في ٩٨/١/١٢ – صرح رئيس الفريق في اخر يوم من انهاء التفتيش الذي قام به الفريق مايلي :– ١. انجز الفريق مهمته وان بطر الذي كان يراقب عمل الفريق كان سعيداً بما جرى وانه تم تحقيق اهداف الفريق ويقدر الاسناد الذي قدمه الجانب العراقي . ٢. نفذ الجانب العراقي الالتزامات التي تخص الفقرتين ٣ ، ٥ من مذكرة التفاهم الموقعة مع الامين العام . ٣. اكد على ضرورة استمرار العمل بالروحية التي سادت اثناء عمل الفريق .
١١	UNSCOM-240	٩٨/٤/١٢ – ٩٨/٣/٩	٢٠	٢	مسح مواقع تدمير الرؤوس الخاصة والتقليدية واستخراج وجرد الاجزاء	– قدم الفريق في نهاية عمله في القطر شكره لتعاون الجانب العراقي في تهيئة مستلزمات نجاح الفريق . – اكمل المسح والحفر المشترك مع الجانب العراقي لمناطق تدمير الرؤوس الخاصة في الماضي ولم يكمل المسح والحفر المشترك لمناطق تدمير الرؤوس التقليدية بامر من نيويورك .
١٢	UNSCOM-228	٩٨/٣/٢٢ – ٩٨/٣/١٤	٢٦	٨	تفتيش	– قدم رئيس الفريق في الاجتماع الختامي لمهمة الفريق شكره للجانب العراقي على التعاون والشفافية والصراحة التي سادت عمل الفريق بالرغم من الطبيعة المتشددة للتفتيش واشاروا الى انهم لم يجدوا شيئاً يناقض الاعلانات العراقية .
١٣	UNSCOM-241	٩٨/٣/٣٠ – ٩٨/٣/٢٢	١٤	٥	تفتيش ، مناقشات	
١٤	UNSCOM-240 A	٩٨/٤/٢١ – ٩٨/٤/١٩	٣			ابتدأ عمل الفريق هذا اليوم
المجموع	١٤		٢١٣	١٤١		

النشاط البايولوجي

ت	اسم الفريق	الفترة الزمنية	عدد اعضاء الفريق	عدد المواقع المزارة	مهمة الفريق	الملاحظات
١	UNSCOM-211 CBMW	٩٧/١٠/٢٣-٩٧/١٠/١٨	٧	–	مقابلات ، مناقشات ، تحقق	– شكر رئيس الفريق الجانب [illegible] على تعاونه في احضار [illegible] المناقشات للرؤوس الخاصة
٢	UNSCOM-212	٩٧/١٢/١٥ – ٩٧/١٢/٦	١٢	٨	تفتيش	– تقديم الشكر للجانب العراقي
٣	UNSCOM-215	٩٨/١/١٧ – ٩٨/١/٥	١١	١٠	تفتيش	* اشترك مع UN-227 [illegible] – تقديم الشكر للجانب العراقي [illegible] الفريق .
٤	UNSCOM-213	٩٨/١/١٥ – ٩٨/١/٩	١٠	–	مناقشات	– نتيجة المداولات [illegible] وان شديد التقدير للمتعاونين من المواطنين الذين [illegible] التقدير للصبر الذي [illegible] والمحنة كانت ناجحة [illegible] على مسألة [illegible]
٥	UNSCOM-222	٩٨/١/٢٩ – ٩٨/١/١٧	٨	٩	تفتيش	– تقديم الشكر على [illegible] الرقابة الوطنية لتسهيل [illegible] طلب زيارتها
٦	UNSCOM-223	٩٨/٢/١٣ – ٩٨/١/٣٠	١٠	١٨	تفتيش	– تقديم الشكر للمرافقين [illegible] الفريق وتسهيل مهمته
٧	UNSCOM-225	٩٨/٣/٢٥ – ٩٨/٣/١٤	٩	١٣	تفتيش	– اعرب رئيس الفريق عن [illegible] ودائرة الرقابة الوطنية [illegible] الفريق وتوفير الحماية لهم [illegible] في [illegible] المواقع [illegible]
٨	UNSCOM-224	٩٨/٥/٢ – ٩٨/٤/١٩	١١		تفتيش	ابتدأ عمل الفريق [illegible]
المجموع	٨		٧٨	٥٨		

المجموع الكلي لعدد مجاميع الرقابة ، المفتشين ، الزيارات ولجميع الانشطة للفترة من ١/١٠/١٩٩٧ الى ٢٠/٤/١٩٩٨ ماعدا النشاط النووي

عدد مجاميع الرقابة	عدد المفتشين	عدد الزيارات
٢٠	١٤٩	١١١٠

الملحق (ب)

اجتماعات التقويم الفني التي جرت خلال فترة أعداد التقرير

ت	اسم الفريق	الفترة الزمنية	مكان الانعقاد	عدد الخبراء المشاركين	المهمة
١	UNSCOM - TEM Missile	١٩٩٨/٢/١ - ١٩٩٨/٢/٦	بغداد	اللجنة الخاصة والخبراء = ١٩ الجانب العراقي = ٢٢	موضوع الرؤوس الحربية
٢	UNSCOM - TEM Chemical	١٩٩٨/٢/٢ - ١٩٩٨/٢/٦	بغداد	اللجنة الخاصة والخبراء = ١٨ الجانب العراقي = ٢٥	موضوع الـ Vx
٣	UNSCOM - TEM Biology	١٩٩٨/٣/١٩ - ١٩٩٨/٣/٢٧	فينا	اللجنة الخاصة والخبراء = ٢٩ الجانب العراقي = ١٠	موضوع البايلوجي

جلس الوزراء الى رئيس مجلس الامن

ة للفترة من ١/١٠/١٩٩٧ولغاية ٢٠/٤/١٩٩٨

في تقرير تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٧ من حيث الجوهر والعموميات وكرر التقرير المعروض حاليا امام المجلس نفس التقويم .

والجدير بالذكر انه خلال الفترة بين نيسان/ ابريل ١٩٩٧ ونيسان/ ابريل ١٩٩٨ قدم الجانب العراقي ومن خلال فرق التفتيش التي ارسلتها اللجنة الخاصة والمناقشات التي جرت الكثير من الايضاحات والتفسيرات والاجابات على الاسئلة المطروحة والمكررة والمقابلات مع المعنيين وخصوصا ما تم خلال الاجتماعات التقويمية الفنية التي جرت مؤخرا

كما قامت اللجنة الخاصة بارسال العديد من فرق التفتيش للبحث عن انشطة بيولوجية محظورة تعود الى البرنامج السابق او للنشاط المستمر كما تدعيه اللجنة الخاصة ولم تجد اي دليل يؤيد ادعاءاتها ومع كل ذلك . تصر اللجنة الخاصة على موقفها الرافض للاعلان البايولوجي متذرعة بانه غير واف وناقص ويحتوي على اخطاء ولاتوجد فيه وثائق داعمة لما ماورد فيه من معلومات بالاضافة الى اعتمادها اسلوب النقد العام والعمومية واعتبار كل النقاط التي تشكل قلقا لديها مهمة وبمستوى واحد دون اعطاء درجات للاهمية وحسب تاثيرها على تنفيذ متطلبات

القرار ٦٨٧ (١٩٩١) بخصوص مرحلة نزع السلاح . وفي ما يتعلق باجتماعات التقويم الفني البايولوجي التي عقدت في فيينا للفترة من ١٩ - ٢٧ اذار/ مارس ١٩٩٨ كانت هذه الاجتماعات الفرصة الاولى التي اتيح فيها للجانب العراقي ان يعرض وجهة نظره عن النشاط البايولوجي السابق ويقدم ما لديه من معلومات وايضاحات وحجج امام جمع من الخبراء الدوليين في المجال البايولوجي وذلك للتعويض عن النقص في الوثائق الداعمة التي لاتتوفر لدى العراق . وكانت هذه الفرصة ايجابية وادت الى نتائج مهمة اغفلها التقرير الحالي للجنة الخاصة مما يثير الاستغراب حول السبب الذي دعا اللجنة الخاصة الى القول بان راي الخبراء الدوليين كان سلبيا بالاجماع .

ان من الواضح ان هناك هجوما ذا طبيعة سياسية وليس فنية او علمية على الاعلان العراقي الخاص بالملف البايولوجي رغم انه عرض كل ما بحوزتنا من المعلومات والحقائق حول هذا الموضوع . ان اللجنة الخاصة تصر على رفض هذا الاعلان بدعوى انه غير قابل للتحقق برغم المناقشات والتفتيشات والتوضيحات والمقابلات التي جرت منذ ايلول ١٩٩٥ وحتى الان وعدم تقديم اللجنة الخاصة لاي ادلة مادية ملموسة تناقض الاعلان العراقي واكتفائها بتوجيه الاتهامات واثارة الشكوك .

ان العراق قد قدم عرضا صادقا وواقعيا لتاريخ الملف البايولوجي

وان اللجنة الخاصة لم تقدم اي دليل ملموس يدعم انتقاداتها ذات الطبيعة السياسية والدعائية .

ان العراق واثق من انه اوفى بكل المتطلبات ذات الصلة بنزع السلاح في هذا الملف . فقد تم تدمير كل الاسلحة البايولوجية ، وتدمير كل مكونات تلك الاسلحة ، وكل المصانع والمعدات ذات الصلة بهذا الجانب ، وكل المواقع ذات الصلة بالنشاط البايولوجي والتي يبلغ عددها (٨٨) موقعا تخضع لنظام رقابة شامل ودقيق .

ان العراق مستعد لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة في اطار المنهج الذي حددته اللجنة الخاصة في تقريرها في ١ كانون اول ١٩٩٣ والمشار اليه سابقا بعد تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ .

٣) موضوع الادلة

في اكثر من جزء من اجزاء التقرير يهاجم الرئيس التنفيذي بيانات العراق واعلاناته بشان خلو العراق من الاسلحة المحظورة . ويورد عبارة • بعكس ما يتوفر من ادلة .

اننا نطالب بوضع حد حاسم لهذه المقولة .

ماهي هذه الادلة • لماذا لم يقدم رئيس اللجنة الخاصة هذه الادلة للجانب العراقي لكي يوضح موقفه منها ؛ ولماذا لايقدمها الى اعضاء مجلس الامن لقد حصل في حالات قليلة ان تعاونت اللجنة الخاصة . وخاصة في السابق . في تقديم ما لديها مما تسميه ادلة . وقد تمكن الجانب العراقي المختص من تقديم الايضاحات بشانها . واخر ما حدث في هذا المضمار هو الفلم الفيديوي الذي عرض في اجتماع فيينا والذي ظنت اللجنة الخاصة انه لتجربة بايولوجية لم تذكر في اعلانات العراق . واتضح امام الخبراء الدوليين ان التجربة المذكورة كانت كيمياوية وليست بايولوجية .

ان القول بوجود ادلة دون ايضاحات هو اسلوب (بوليسي) وهو ليس اسلوب عمل هيئات الامم المتحدة والجدير بالذكر ان برنامج العمل المشترك المتفق عليه بين نائب رئيس الوزراء والرئيس التنفيذي السابق في ٢٢ حزيران/ يونيه ١٩٩٦ نص على انه (بمنظور تعزيز بناء الثقة . فان العمل سيتم بطريقة شفافة ومفتوحة . بما في ذلك الاشتراك في الوثائق التي تم الحصول عليها في العراق في اب ١٩٩٥ . والاشتراك في المعلومات . حسبما هو مناسب . .

With a view to enhancing confidence — building, the work will be carried out in a transparent and open manner, including the sharing of docUmentation obtained in irag in August 1995 and, as appropriate .

غير ان الرئيس التنفيذي الجديد قلب كل الاتفاقات والسياقات السابقة

برغم ما فيها من عيوب واستحدث سياقات في العمل لايمكن الا ان تفسر بانها ذات هدف سياسي معرض

ومن الجدير بالذكر ايضا اننا طالبنا في اجتماعات التقويم الفنية وبحضور الخبراء الدوليين بتقديم هذه الادلة المزعومة . ولكن اللجنة الخاصة كانت ترفض وتصر على النهج الوارد في تقرير الرئيس التنفيذي (على العراق ان يقدم ما لديه ومهمة اللجنة الخاصة هي التحقق) ان هذا النهج هو نهج متعسف فالعراق قدم ما لديه . وهو كان وما يزال مستعدا لايضاح اية شكوك لدى اللجنة الخاصة . اما ان يقال ان لدينا (ادلة) من دون ايضاح لها فانه امر غير مقبول اطلاقا . وعلى مجلس الامن ان يطلب من اللجنة الخاصة ان تضع امامه كل ما لديها من ادلة مزعومة وان يحضر الجانب العراقي لايضاح موقفه منها وحسم الامر بصورة نهائية

٤) الاخفاء وادعاءات اللجنة الخاصة

منذ عام ١٩٩٦ تروج اللجنة الخاصة ادعاءات باطلة حول ما تسميه (عمليات اخفاء) او (الية اخفاء) من قبل العراق للاسلحة المحظورة او مكوناتها .

لقد قامت اللجنة الخاصة منذ بداية عام ١٩٩٦ ولغاية ٣١/ اذار - مارس ١٩٩٨ بعمليات تفتيش فورية عديدة جدا للمواقع الحساسة (قوات الحرس الجمهوري . والحرس الخاص والاجهزة الامنية) . وعمليات تفتيش للمواقع الاخرى . وغيرها من الانشطة . فقد فتشت اللجنة الخاصة ١٣٣ موقعا حساسا . وقامت فرق التفتيش بـ (١٨٣) تفتيش بايولوجي و(٣٢٨) تفتيش صواريخ و(١٧٢) تفتيش كيمياوي و(١٩) تفتيش استيراد .

واخيرا وبعد الادعاءات الصارخة التي اطلقت على المواقع الرئاسية الثمانية والتي قيل بانها تحتوي على مصانع ومعدات لانتاج الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية وعلى خزين كبير من هذه الاسلحة بامكانه ان يهدد كل سكان الارض . لم تجد اللجنة الخاصة شيئا في هذه المواقع كما لم تجد اي شيء محظور في كل التفتيشات السابقة التي اجرتها

فالى متى سيستمر هذا الادعاء الباطل وما يرافقه من اكاذيب •

وفي الاجتماع الرسمي الذي عقد مع الامين العام للامم المتحدة في ١٩٩٨/٢/٢٠ ادليت بالبيان التالي — . لقد قلت للسيد ايكيوس في اجتماع في اب/ اغسطس ١٩٩٥ . واود ان اسجل الان ما قلته امام سيادتكم . قلت لكم الحق في التحقق من المكتشفات الجديدة . وان تاخذوا وقتا معقولا لذلك . واننا سوف نتعاون معكم بكل شفافية . ولكن في النهاية سوف تكتشفون بان الاستنتاجات التي توصلتم اليها في تقريركم في حزيران ١٩٩٥ المقدم الى مجلس الامن حول مجالي الصواريخ والاسلحة الكيمياوية مازال صحيحة . وسوف تكتشفون بالنهاية عدم اخفاء اية صواريخ او منصات اطلاق او مخزونات كيمياوية . وفي مجال الاسلحة البايولوجية سوف تكتشفون بان ما تم اخفاؤه كان في الواقع بعض جوانب التاريخ الكامل للبرنامج البايولوجي وليس اسلحة بيولوجية وبحضوركم ياصاحب السعادة اود ان اعيد تاكيد هذا البيان بقوة نيابة عن حكومة العراق . انني اطلب من سيادتكم شخصيا ومن مفوضي اللجنة الخاصة ومن مجلس الامن ان يتاكدوا من هذه الحقيقة بسرعة عن طريق الوسائل الموضوعية والعلمية والفنية . واني اسل ان تدعموا بقوة هذا الاسلوب للتحقق وان تنصحوا الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة وموظفيه بان يتخلوا عن الوسائل الجنائية الاستفزازية وعديمة الجدوى التي لانهاية لها . تلك الوسائل التي استمروا على اتباعها في التحقق من هذه الحقائق . .

InAugust 1995, Itold mr. ekeus, in a private meeting, and now i put on record in the presence of your excellench, i told him, you have the right to verify the new findings, take a reasonable time for that, and we will fully cooperate with you in all transparency, but in the end you will discover that the conclusion you made in your report of June 1995 to the security council on the missile and chemical areas still valid. hou will discover in the end that no missile or launcher or chemical stockplies had been concealed; and in the biological area you will discover that what was concealed was actually some aspects of the complete history of biological programme and not biological weapons, In your presence Excellency, I reiterate strongly that statement on behalf of the Government of Iraq.

I request Your Excellency personally, the 21 Commissioners of UNSCOM and the Security Council to rapidly ascertain expeditiously this fact by objective, scientific and technical means. I hope that you will strongly support this approach of verification and advise the Executive Chairman of UNSCOM and his staff to abandon the endless, fruiless and provocative forensic means which they have been using in verification of those facts.

ان العراق يطالب مجلس الامن بان يضع حدا نهائيا لهذا الادعاء الباطل الذي يستخدم من خلال استمرار التفتيشات التدخلية لتبرير مواقف اللجنة التي ليس لها صلة بعمليات نزع الاسلحة . والتي تستهدف في الواقع جمع المعلومات الاستخبارية لصالح الولايات المتحدة المصممة على ارتكاب عدوان عسكري جديد على العراق ولتبرير عدم غلق الملفات وتاخير تنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ .

اننا ندعو مجلس الامن الى ان يطلب من اللجنة الخاصة ان تقدم الى المجلس كل ما تدعي ان لديها من معلومات حول هذا الموضوع وان تكشف امام المجلس مصادر هذه المعلومات المزورة . وان الجانب العراقي مستعد لتقديم كل الايضاحات اللازمة لذلك .

وفي ختام ملاحظاتنا نود ان نعلق على ماجاء في الفقرة (١٣٠) من التقرير . (ان هناك نتيجة مهمة تمخضت عنها ازمة الاربعة اشهر التي خلقها العراق وهي انه خلافا لفترة التقرير السابقة فليس هناك فعليا اي تقدم يذكر . وان ذلك ما كان يرمي اليه العراق وبالامكان القول بانه كان ناجحا الى حد كبير) .

ان اقل ما يمكن ان يقال في شان هذا الاستنتاج انه مغالطة مفضوحة . فقد توقف العمل بسبب الازمة التي بدأت في مطلع تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٧ ٢٠ يوما فقط بقرار من رئيس اللجنة الخاصة وليس من جانب العراق الذي طلب عدم مشاركة الاميركيين في انشطة اللجنة الخاصة ومع ذلك تم اثناء الفترة التي يغطيها التقرير جهد متواصل لفرق التفتيش ومجاميع الرقابة واجتماعات التقويم الفنية (الملحقان ا وب) .

وهذا دليل اخر على عدم موضوعية الرئيس التنفيذي في تصوير الاحداث والوقائع امام مجلس الامن .

السيد الرئيس ..

هذه بعض الامثلة على الموقف المغرض للجنة الخاصة تجاه العراق . وعلى المغالطات والاكاذيب والاساليب الغريبة في التعامل مع انجاز متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ .

لقد حذرنا في السابق من ان اللجنة الخاصة بتركيبها الحالي ليست مؤسسة دولية محايدة ونزيهة في التعامل مع العراق . انها مؤسسة تسيطر عليها الولايات المتحدة الاميركية وتسخرها لاغراضها السياسية المعادية للعراق . وان هذا التقرير يشكل دليلا صارخا على ذلك . وهو يكاد يكون وثيقة اميركية لتبرير الحشد العسكري الاميركي في المنطقة وابتزاز سكانها والعدوان الذي تخطط له الولايات المتحدة ضد العراق والذي احبط لفترة ما بعد الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة في ٢٣/ شباط - فبراير ١٩٩٨ . ولتحقيق اهداف اميركا في ابقاء الحصار الجائر على العراق لامد غير معلوم وابقاء منطقة النفط في الخليج محتلة او شبه محتلة .

ان هذا الوضع لايمكن قبوله . ان الامر بالنسبة لنا ليس لعبة سياسية او فنية . انه يتعلق بمصير شعب من ٢٢ مليون نسمة مات من جراء الحصار الجائر المفروض عليه منذ ثمان سنوات مئات الالوف من ابنائه . ولايزال كل هذا الشعب يعاني معاناة قاسية ويحرم من كل مقومات الحياة الانسانية الطبيعية .

ان الامر الاكيد هو ان العراق قد اوفى كل الالتزامات ذات الصلة بمرحلة نزع السلاح الواردة في الفقرات ٨ ، ٩ ، ١٠ . من القرار ٦٨٧ وليس لدى العراق منذ تشرين ثاني/ نوفمبر/١٩٩١ اي سلاح محظور او مكونات للاسلحة المحظورة . وان نظام الرقابة الذي تم تاسيسه بموجب القرار ٧١٥ (١٩٩١) قائم منذ عام ١٩٩٤ والعراق يتعاون مع هذا النظام تعاونا كاملا . كما ان نظام الاستيراد والتصدير المؤسس بموجب القرار ١٠٥١ (١٩٩٦) قائم ويعمل بصورة تامة .

وعلى هذا الاساس فان متطلبات القسم (ج) من القرار ٦٨٧ قد تحققت . وان العراق يطالب مجلس الامن بان ينفذ وعلى الفور الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ وبدون اية قيود او شروط جديدة .

ان هذا التنفيذ يعتبر مسؤولية قانونية واخلاقية يتعين على مجلس الامن الايفاء بها بدون تاخير . وان الدول التي تحول دون ذلك هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن موقفها الظالم وما يترتب عليه من نتائج □

مع اسمى اعتباري

طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء
بغداد في ٢٢/نيسان - ابريل/١٩٩٨.

سات فرق التفتيش

معلومات عن مجاميع الرقابة التي نفذت فعاليات داخل القطر من (١/١٠/١٩٩٧ الى ٢٠/٤/١٩٩٨)

نشاط الصواريخ

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	MG-14	٩٧/١٠/١ - ٩٧/١٠/١٤	٧	٢١
٢	MG-15	٩٧/١٠/١٥ - ٩٨/١/١٣	٨	١٢٣
٣	MG-16	٩٨/١/١٤ - ٩٨/٤/١٥	٧	١٩٠
٤	MG-17	٩٨/٤/١٦ - ولحد الان	٦	٧
المجموع	٤		٢٨	٣٤١

النشاط الكيمياوي

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	CG-11	٩٧/١٠/١ - ٩٧/١٠/١٣	١٢	٣١
٢	CG-12	٩٧/١٠/١٤ - ٩٨/١/٢٩	١٧	١٥١
٣	CG-13	٩٨/١/٢٩ - ٩٨/٤/١٤	١١	٦٥
٤	CG 14	٩٨/٤/١٥ - ولحد الان	١٠	١١
المجموع	٤		٥٠	٢٥٨

النشاط البايولوجي

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	BG-10	٩٧/١٠/١ - ٩٧/١٠/١٣	٦	١٧
٢	BG-11	٩٧/١٠/١٤ - ٩٧/١١/١٣	٦	٤٢
٣	BG-12	٩٧/١١/١٤ - ٩٨/١/٥	٨	٤٥
٤	BG-13	٩٨/١/٦ - ٩٨/٢/٣	٩	٣٧
٥	BG-14	٩٨/٢/٤ - ٩٨/٤/٤	١٢	٩١
٦	BG-15	٩٨/٤/٥ - ولحد الان	٨	٢٠
المجموع	٦		٤٩	٢٥٢

النشاط النووي

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	NMG-56	٩٧/١٠/١ - ٩٧/١٠/١٢	٧	٢١
٢	NMG-57	٩٧/١٠/١٣ - ٩٧/١٠/٣٠	٥	١٦
٣	NMG-58	٩٧/١١/١ - ٩٧/١١/٢٥	٢	٩
٤	NMG-59	٩٧/١١/٢٦ - ٩٧/١٢/٤	١٨	٤٨
٥	NMG-60	٩٧/١٢/٥ - ٩٧/١٢/٢١	٩	٢٦
٦	NMG-61	٩٧/١٢/٢٢ - ٩٨/١/٥	٢	١٣
٧	NMG-62	٩٨/١/٦ - ٩٨/١/٢٦	٤	٢٠
٨	NMG-63	٩٨/١/٢٧ - ٩٨/٢/١٣	٥	٢٢
٩	NMG-64	٩٨/٢/١٤ - ٩٨/٣/١٢	٧	٢٦
١٠	NMG-65	٩٨/٣/١٣ - ٩٨/٤/٢	٧	٣٦
١١	NMG-66	٩٨/٤/٣ - ولحد الان	٤	١٥
المجموع	١١		٧٠	٢٥٢

نشاط الاستيراد والتصدير

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	EG-7	٩٧/١٠/١ - ٩٧/١٠/٥	٢	٨
٢	EG-8	٩٧/١٠/٦ - ٩٨/١/١٤	٣	٨٠
٣	EG-9	٩٨/١/١٥ - ٩٨/٣/١٥	٤	٥٣
٤	EG-10	٩٨/٣/١٦ - ولحد الان	٤	٣١
المجموع	٤		١٣	١٧٢

مجموعة مراقبة المواقع ذات القدرات والتحقيق في موضوع الاخفاء

ت	أسم المجموعة	الفترة الزمنية	عدد المفتشين	عدد الزيارات
١	CSCI-1	٩٧/١٠/١٦ - ٩٧/١٢/٣١	٤	٤٤
٢	CSCI-2	٩٨/٤/١٣ - ولحد الان	٥	٤٣
المجموع	٢		٩	٨٧

النشاط الكيمياوي

ت	اسم الفريق	الفترة الزمنية	عدد اعضاء الفريق	عدد المواقع المزارة	مهمة الفريق	الملاحظات
١	UNSCOM-196	٩٧/٩/٢٩ - ٩٧/١٠/٨	٤	٤	تدمير معدات	- شكر الجانب العراقي على تعاونه وقام بتسليم شهادات الاتلاف الخاصة بالمعدات المدمرة وبين ان جميع المعدات التي دمرت تكون عائديتها للعراق .
٢	UNSCOM-211	١٠/١٨ - ١٩٩٧/١٠/٢٣	٧		مقابلات ، مناقشات ، تحقق	- شكر رئيس الفريق الجانب العراقي في نهاية مهمة الفريق عن احضار كل الاشخاص المعنيين المطلوبين في المناقشات الخاصة بالرؤوس الخاصة .
٣	UNSCOM-219	٩٧/١٢/١٦ - ٩٧/١٢/٢١	٨	٣	تفتيش والتحقق من الاعلانات	- عمل الفريق لمدة ثلاثة ايام حيث زار كل من موقع المثنى ومنطقة رواعية قرب مساح مطار الصديق ثم غادر رئيس الفريق مع مساعده النظر دون اخبار الجانب العراقي وانضم كبقية المجموعة الملحقة مع فريق سكوت ريتر.
٤	UNSCOM-221	٩٨/٢/٤ - ٩٨/٢/١٠	٥	٧	تفتيش	- شكر الجانب العراقي على تعاونه وانجاح مهمته كما اكد على حصوله على نموذج افضل من النماذج السابقة كما اكد ان جماعة TEM الذين ترأس وجودهم مع مهمته طلبوا منه اخذ نماذج لتعزيز الاعلانات العراقية .
٥	UNSCOM-229	٩٨/٣/١٤ - ٩٨/٣/٢٠	١٠	٣	اخذ نماذج وجرد مع فحص مواد مدمرة	- اكمل الفريق مهمة اخذ نماذج من العتاد 155mm.
٦	UNSCOM-238	٩٨/٤/٩ - ٩٨/٤/١٥	١٩	١	مناقشة الموازنة المادية للاعتدة الكيمياوية	- شكر الجانب العراقي على تعاونه وقال انه تم التوصل الى نتائج جيدة في حساب كميات الاعتدة ومن الوثائق المستلمة من منشأة حطين مساعد في حل المعضلة فيما يخص فوارغ عتاد 155mm .
المجموع	٦		٥٣	١٨	١	

المجموع الكلي لعدد فرق التفتيش . المفتشين . الزيارات ولجميع الانشطة للفترة من ١/١٠/١٩٩٧ الى ٢٠.٤.١٩٩٨ ماعدا النشاط النووي

عدد فرق التفتيش	عدد المفتشين	عدد الزيارات
٢٨	٣٤٤	٢١٧

النشاط النووي

ت	اسم الفريق	الفترة الزمنية	عدد اعضاء الفريق	عدد المواقع المزارة	مهمة الفريق الملاحظات
١	IAEA-DEL.	٩٧/١٢/١٩ - ٩٧/١٢/٢٢	٦	-	مناقشات (نقاط معلقة)
٢	IAEA-DEL.	٩٨/٢/١٤ - ٩٨/٢/٢١	٤	-	مناقشات (تقبل الاختبارات لبرنامج النووي السابق)
٣	IAEA-DEL	٩٨/٣/٢٦ - ٩٨/٤/٣	٥	-	مناقشات
المجموع	٣		١٥	-	

القائد صدام حسين والثقافة الثورية

□ عبدالرحمن عناد

لعله ضرب من المبالغة والادعاء . انه يمكن الاحاطة في عجالة مثل هذه . بموضوعة كبيرة تربط بين القائد المفكر صدام حسين والثقافة الثورية . لكنه من الحق القول ـ ونحن نعيش نيسان التاسيس والميلاد ـ انه ينبغي علينا دائما تذكر هذا الربط الجدلي بين القيادة والثقافة . بكل خصائصها المتفردة التي يتميز بها قائد مثل صدام حسين .

فمنذ النضال الثوري قبل تموز ١٩٦٨ . والثقافة عند القائد . فعل وسلوك باتجاه التغيير المطلوب . وليست فكرا مجردا . بعيدا عن التطبيق من ناحية . والتطور المتواصل من جهة ثانية . واسلوب التثقيف الذاتي ونوعه وتوقيته . الذي اعتمده القائد في السجن . يدل على مكانة الثقافة عند سيادته . واعتباره من ابرز اسلحة النضال حيث تتمثل هذه الثقافة حينذاك على ارض الواقع في المطبوعات او الاجتماعات والتوجيهات وتوعية المناضلين . وزيادة الوعي التي لا تعني فقط ادراك ضرورات التغيير ووسائله فقط . ولكن استيعاب الواقع بطريقة حية . متجددة دائمة النسغ . تتحول معها الثقافة الى ينبوع داخلي يطفىء الظما ويجدد القوى . وييسر اشواط الطريق الطويل المضني .

واذا كان الظرف انذاك يتطلب ان تكون الثقافة الثورية بهذه المواصفات . فانها بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . اخذت ابعادا ومواصفات اخرى . تجلت من خلالها مميزات القائد في جوانب فكرية لم تكن ظروف النضال السري بالمجال المناسب لظهورها وبيان تفردها وخصوصيتها .

وفي مواجهة حقيقة ان الثقافة السائدة حينذاك هي الثقافة المتطلعة للتغيير . المتمثلة بالحماسة . والمواكبة للتحولات الثورية في العالم . وما تقدمه من تجارب مسجلة في ادبيات تمتلك تاثيرها . فان مرحلة ما بعد التغيير الجذري . اي ثقافة الثورة . كانت بحاجة الى تطوير واضافة تضعها في قلب الواقع الجديد . وما يتطلب من تمهيد ثقافي لنقل الافكار الى الواقع العملي . وكان الامر كذلك في كل مناحي الحياة . لان الجميع كانوا بمواجهة سؤال كبير وخطير هو كيف ستجسد الثورة نفسها على ارض الواقع ؟ وما دور الثقافة في هذا التجسيد ؟

كان السؤال يمثل الضرورة التي ينبغي تحقيقها يوميا . وكانت مهمة صعبة . لكن القائد المفكر تصدى لها ـ كالعهد به دائما ـ حين يتطلب الامر المبادرة والريادة . وتمهيد الطريق غير السالكة . وانارة محطاتها . ومفترقاتها . ولعل بامكان المتابع . او الباحث عن مؤشرات في هذا الخصوص . ان يسجل بعضا قليلا منها مثل :

اولا ـ ان الثقافة بقيت محتفظة بخصوصيتها في اطارها العام . كونها ثقافة الثورة . ثقافة الفكر الوطني القومي المنفتح . المستوعب لتراث الماضي . ومتطلبات الحاضر . واهداف المستقبل . وهي محددة ومؤشرة في منطلقات واهداف الحزب . التي كرس لها القائد حياته . ووضعها امام ناظريه دائما .

ثانيا ـ كانت المهمة رغم صعوبتها . واضحة في تفاصيل العمل على انطقة ومستويات متعددة . فردية . ومؤسساتية و . ومهنية . وكان القائد يقدم الاجابات الدقيقة والفعلية . في كيفية العمل التفصيلي ضمن هذه المستويات . وفي لقاءات واحاديث سيادته . في فترة السبعينات بالذات . يجد الباحث الكثير من الامثلة ونماذج التعامل .

ثالثا ـ ولعل المهمة الاخطر كانت تتمثل في النقل الهادىء والمقبول للتحول الجذري في الواقع . من المعارضة الى الحكم . وما يتطلبه هذا النقل من فهم دقيق والتزام عال . في كيفية تجسيد ذلك في كل مجالات الثقافة . وترك الحساسية والتضاد جانبا . وتفعيل الفكر والثقافة الثوريين في سلوك داخلي مطلوب . ومواجهة خارجية مفروضة .

رابعا ـ ويمكن للباحث ان يؤشر التاكيد المتواصل للقائد على امتداد ثلاثة عقود على دور الثقافة . والحرص عليها . وبالذات لمناضلي الحزب والعسكريين . والدعوة الدائمة للتثقيف والاطلاع والكتابة وتسجيل الاحداث والوقائع والذكريات المرتبطة باحداث وطنية ومعارك كبرى .

خامسا ـ لم تكن *الثقافة الثورية* ضمن مفهوم القائد . تجميعا كميا للقراءات والكتابة ، لكنها تبعا لتاكيدات سيادته . سلوك حي اولا . ومتفاعلة نافذة قادرة على الاختيار ثانيا . وقاعدة للتغيير الثوري المتطلع للمستقبل ثالثا . وقدرة عالية على استيعاب المتغيرات الكبيرة من حولنا رابعا . والانتقال الى الخلق الثقافي الوطني القومي بمواجهتها خامسا .

سادسا ـ وتمثل دعوة القائد لاعادة كتابة التاريخ . بما يعتمد الحقيقة الواقعة . وفهمها على وفق المنطلق الثوري . ووضعها في سياقها التاريخي . واستخلاص النتائج والعبر العملية منها . احد اخطر محاور التجديد والاضافة في الثقافة العراقية الثورية .

سابعا ـ ولا ننس هنا ما تمثله احاديث ونصائح وارشادات القائد المفكر . خلال لقاءاته بالاتحادات المهنية . الطلابية . الفلاحية . العمالية . النسوية . الشبابية . الثقافية . الاقتصادية . من دلالات وخصائص اخرى للثقافة الثورية التي ارادها القائد وبناها على امتداد الثلاثين عاما الماضية .

ثامنا ـ اخيرا فان اهتمام القائد المفكر الحزب . في مرحلة ما بعد الثورة . يعتبر الانجاز الاكبر لسيادته في المجال الثقافي . لانه امن للحزب الحيوية والاضافة المطلوبة . بما يواكب التطور الوطني والقومي والعالمي اولا . ويقدم له الاجابة على الاسئلة التي تطرحها الحركة الى الامام ثانيا .

[illegible] الآن

□ جاسم عبدالحميد حمودي

[illegible]

سيطة الصحاري وحشد الشفاه/ غربة العزاء

جنى شعرية تبدو ضائعة ولكنها ترتبط بحبل سري من تعالي اللغة الشعرية ورفضها للواقع الاتي وتصويره الفوتوغرافي واقترابها من تجربة كثر رفضا واكبر دلالة من مجرد علاقة حب بحبيبة او فجيعة شاعر . انها الحياة بكل تضاداتها قطرها الشاعر في هذا النسيج المفكر الذي يختار اللغة الشعرية قناعا ليدون احلامه واحتجاجاته وبكل نياته وبياض نفسه . وقصيدة ماجد حاكم توجد فيه تجربة مشابهة لتجربته الشعرية (بات عار) المنشورة في [illegible] ١٩ ايلول ٩٥ رغم اختلافها في تشكيل البنية اللغوية حيث تتلون المعاني هناك في (بات على درجة درجة ولا تنتظي كالتي تجدها في : وانون ساسكت)

ان ماجد حاكم شاعر يعول عليه ويبشر به وانا ادعوه الى ان يلجأ الى عمقه الاول قصيدته وعالمه الشعري رغم ان من حقه ان ينادي بـ قصيدة بديلا للقصيدة الحديثة ومن حقي ان اعارضه في هذا وان افهم دوافعه في الابهار والعرض الشخصي

القصيدة الاخيرة المهمة التي نقف عندها هي قصيدة رضا المحمداوي (صباحات خارج التسعيرة) بلغتها الاحتجاجية العنيفة الساخرة التي تطوع اللغة للمشهد اليومي وتنتزع منه المشهد التاريخي والاخلاقي واقفة ضد موات القيم وصحوة الغرائز والعاب الشيطان لتنهك اسرارها برفض واع لها عبر فكاهة سوداء تقدم عرضا شعريا في مسرح فقير الا من كلماته الشعرية المشدودة الفاجعة .

لقد فجر المحمداوي المشهد الحياتي للصابرين المكافحين واحاله لا الى صيغة احتجاجية عابرة تكتفي بالتصوير الخارجي فقط بل الى صرخة مستمرة تقطع المشهد المستمر الى لقطات قصيرة وطويلة لتصور دراما الواقع المتضاد مع الامل وتشي بالخيبة الصادقة التي تنضح برفضه

اخيرا هل نستطيع تشكيل المشهد الشعري الان من خلال النماذج المقدمة في هذا العرض الضاج بالتاكيد لا ولكننا وقفنا عند جزء منه . جزء حيوي قدم تجارب متفاوتة في فهم جدوى قصيدة النثر التي تعايش التجربة الشابة اليوم محاولة ان تكون بديلا عن المالوف الشعري في نوع من الاحتجاج الصارخ على عدم جدوى الاستمرار في الغنائية واللفظية الجانحة مع الوزن وعدم الايمان بالقافية سبيلا مستمرا الى الصورة الشعرية العصرية والمستقبلية .

هل نرفض كل هذا متكئين على الارث الشعري . بالطبع لا ولكننا نريد ان يستمر الشعر شعرا في كل منتوجاته *الجديدة وان يكون الشاعر شاعرا* . جادا في رسالته ومتفهما لهدفه الابداعي وبذلك يكون الشعر والشاعر العراقي الان .. ومستقبلا .

سيدك القائد عبد شعب الذرى والمجد .

سيد الكلمات

□ باسل الشيخلي

ياكتاب الوصايا ياسيد الكلمات
هذه الارض مقيمة في خطاك
هذه الشمس ميلاد الكائنات
هذه الكتابات مملكة للقراءة
ياشتاء صحارانا وهدير الجموح
يا شوارعنا الاليفة
يا اشجارنا وهواءنا ونشيد الكبرياء
ياكثيرا مثل نبع خفي التدفق
تتدافع الامواج بين يديك
فتصبح موجة كبرى
يا حضرة نطرق ابوابها تائبين
نرابط في اسئلة التراب
ونستثني بكاء الحائرين
يا نداء الانبياء ..
نحن نادينا تقدمنا في الدروب نرتجل الخطى
في رحلة الميلاد سرنا
وقلنا لهذا البعد انك قربنا

وقلنا لهذا القرب إنك في العيون
يا سر اسماء النهار

ياصوت نبض القلب في نيسان
يارياح الخير وافاقا قاصية عذراء
هاهي المدن القريبة والبعيدة تلتقي
تنتقي قمرا الى زمن المتاه
سافرش راحتي رؤياي على رمل الخليج
وامنح هذا الوشم ذاكرة من جنوب الحريه
ومن خفق النشيد
هاهي الرايات تخفق في إخضرار الريح
وتستفيق جهات الارض في بغداد
فتحت قلبي واطلقت حمامتي
وشدني عمري سنى اية وجهي
وظللتني من جناحيها سحابة
وكائنات الارض جامحة
وشمس الدمع طالعة
وخطاك نقش دائم التجوال في جسد التراب
ياعينا لم ترافق غير اهل الحق في الاسرار
ويدا تعمر وتصحبنا على ظهر البراق
واسعة خطوة الشمس
ولوسع منها غيوم الحب في قلبي
اوسع منها ظل يديك
فوق هذه الارض العريقة في خطاك



مجلات

دراسات عربية

□ صدر في بيروت العددان ٣ ـ ٤ ـ من مجلة دراسات عربية وقد ضم العددان . دراسة للدكتور رسلان شرف الدين تحدث فيها عن (موقع الدولة الوطنية) وذلك عبر محاور توزعت بين مفهوم دولة الامن الوطني . ودور الشركات عابرة القومية وتاثيراتها على الدولة الوطنية . وهناك محورا اخر تحدث عن تكوين حكومة كونية . امبريالية وكتب المفكر الفلسطيني ناجي علوش دراسته الاسلام والغرب ركز فيها على العلاقة التي بدات تطرح نفسها في *الربع الاخير من هذا القرن* طرحا جديدا في ضوء المتغيرات الاسلامية . ومتغيرات نظرة الغرب الى الاسلام بعدما صرح هنتجتون بنظريته في (صدام الحضارات) . وبعد مناقشة علوش المستفيضة لحدود هذه العلاقة يصل الى رؤية عمل للواقع العربي ومنها : الانتقال من الدعاوي الى الفكر ومن التبجيل الى النقد . ومن المناقشة الى العمل . وكتب د . عدنان شومان . دراسة عنوانها ـ القطاع العام والانفتاح الاقتصادي في سوريا ـ يستقرىء خلالها وضعية الاقتصاد السوري عبر تحديد مفاهيم عديدة منها (القطاع العام) والعوامل المؤثرة في ممارسته وتشغيله وفي الجانب الاقتصادي كتبت الباحثة السودانية د . خديجة محمد صفوت عن ـ الحصار وتضعضع الدولة القومية والمشروع القومي . (دراسة في الاقتصاد السياسي لانيميا الفكر التنبني) وتناولت فيه مفهوم الحصار وكيفية ظهوره في البلدان غير الغربية واتجاهات اليمين واليسار في اطاره وعلاقة ذلك بالارضية الفكرية والايدلوجية . وقد ضم العددان موضوعات للدكتور قطب مصطفى وهناك مواضيع في السياسة والسير والفلسفة .

احتفال كبير

[illegible] بورخيس

[illegible] الارجنتيني عن دعمه لمشروع ضخم [illegible] مئوية [illegible] مولد الكاتب جورج لويس بورخيس [illegible] الرابع والعشرين من آب ١٨٩٩ في بوينس ايرس [illegible] من الندوات والمؤتمرات يشهدها غابرييل غارسيا ماركيز وكارلوس فوينتس وجمع من الكتاب والمشاهير في [illegible]

[illegible] معرض متجول ينتتح في فنسيا في شهر [illegible] عام ١٩٩٩ وسوف يجوب عدة بلدان حتى عام [illegible]

[illegible] بورخيس كاتب ارجنتيني ولد في بوينس ايرس [illegible] وتوفي عام ١٩٨٦ في جنيف . قدم اعمالا [illegible] في الشعر من اهمها [illegible] . ودراسات سان مارتن . وعدد من القصص التي تعتمد على الخيال العلمي . من بينها [illegible] . وعدد من الدراسات من بينها . تاريخ [illegible]

[illegible]

متابعات تشكيلية

الفنان علي رسن في معرضه الاخير
الاتزان في خط متصاعد

□ محمد السلطان

تبدو الخامات البرونزية كما هي في الطبيعة بعد تدشين البرونز او في معرض النحات علي رسن الاخير/ قاعة حوار . تبدو منقطعة لاول وهلة من عصر معدني قديم او مهدورة بزمن تلقائي . استطالات مقطوعة . وانحناءات منكسرة وفجوات مزرقة ونتوءات على سطوح مستطيلة . غير ان طاقة الحركة التعبيرية والاشتغال الفني الالي في مطواعية الخامة . جعل الزمن التلقائي يتحول الى القصدي دون ان تفقد الاشكال تلقائيتها في هذه الطبيعة بل ان التوازي مطرد بين عفوية الخامة وامكانية الشكل الفني . فالخامات الاصلية قبل العمل الفني المنجز المعمول منها لن تفقد محتواها الحسي ـ القيمة الفنية ـ وخصوصا فن النحت اذ يشار الى ان هذا العمل منفذ بالحجر يكتنز بعده الاركيولوجي وتعجيل الزمن الناضح من مسامه والاخر منفذ بتعدين البرونز الذي يسيم فجوات مزرقة من عصور قديمة وياتي الشكل الفني التعبيري ليعطي محتوى جديدا دون ان ينفي الباعث الجمالي الكامن في المادة الخام المعمول منها الا ان الاشتغال الفني على الخامة يعطي تنويعا فنيا في مرونة هذه الخامة وطواعيتها الاجرائية في التناغم ووحدة الاداء الجمالي بين الخط القبلي ـ القيمة الفنية للمادة ـ والاداء الفني والنحتي لها اي التعقيب عليه

ان الفنان النحات لايستطيع اعطاء مجهولية للمادة الاصل انها حاضرة باستمرار . مخلوقة وباهرة وربما تشكل اعاقة امام انطلاقة الشكل الفني كما لا يستطيع الاضاءة الفنية بحيث تشتمل على تعبيريتها في عدة مستويات . لذا نجد النحات وهنا علي رسن يقيم حواره الجوهري المطرد مع الخامة ويضافر عملية التعبير من خلال شحذ طاقة المادة الخام وفاعليتها باتجاه الاستخدام المتقن اذ ينشكل صراع متواز بين ان تتفوق القيمة الفنية للخامة الاصلية والاداء النحتي التعبيري لها والفنان علي رسن بازاء منطقة مفتوحة من المعالجة المزدوجة ينزع اليها ببراعته الفنية ويجسمها بالموازنة بين ادائه واداء المادة الخام وفي خط متصاعد الى جهة تقنياته الاسلوبية .

هارولد بنتر يدين العدوان على العراق
عقوبات امريكا لا الامم المتحدة

□ ترجمة واعداد احمد حميد

في معرض اجابته عن السؤال الذي وجهه المحرر الثقافي لمجلة لوبوان الفرنسية كشف الكاتب المسرحي هارولد بنتر زيف وكذب الادعاءات التي تطلقها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بصدد حقوق الانسان وكان السؤال .. هل لديكم الاحساس ان عالمنا يعيش حالة تدمير نفسه ؟

ـ هل يدمر نفسه في النهاية ؟ حسنا . نعم اعتقد ان هذا هو الحل وانا اتفق مع هذا واعتقده صحيحا لانه يحدث لفقداننا العلاقة . علاقة الخلاص مع المدونات الهائلة للضحايا هناك عدد هائل من الضحايا . هل تعرف انه في السنوات الثماني واستنادا الى وثائق الامم المتحدة هناك (٦٠٠٠٠٠) الف طفل عراقي ماتوا . ماتوا بسبب العقوبات التي يسمونها عقوبات الامم المتحدة وهي في الواقع عقوبات الولايات المتحدة الامريكية لذلك شرفاء اريد ان اقول لامريكا وصاحبتها بريطانيا فمن جانب يقال ان هناك اسلحة دمار شامل لكن هناك فضلا عن ذلك (٦٠٠٠٠٠) الف طفل عراقي ماتوا بسبب العقوبات لكنهم لا يعدون ولا يدخلون في المعادلة انهم غير موجودين حقا .

بالنتيجة هناك هوة بين ما نقوله وبين ما نفعله اتحدث عن العالم والدول العظمى . اذا هناك تصدع كبير .

منذ وفاة صموئيل بيكيت وهارولد بنتر (المولود في لندن عام ١٩٣٠ من اب يعمل خياطا) يعد اعظم كاتب مسرح في اللغة الانكليزية وهو بالاضافة الى ذلك مخرج وممثل وكاتب سيناريو بدا بالتمثيل منذ سنوات دراسته الاولى لتشهد اواخر الخمسينات وبداية الستينات نشاطه الحقيقي من خلال مسرحياته . عيد الميلاد عام ١٩٥٨ . . الحارس عام ١٩٦١ . . الاختيار في العام نفسه . . العاشق عام ١٩٦٢ . . العودة عام ١٩٦٥ . وقد حقق بذلك شهرة واسعة وسريعة وان كان استقباله لدى الاوساط النقدية السائدة لا يخلو من الكراهية والى ذلك يشير بنتر . السواد الاعظم من النقاد لا يحبون اعمالي وهذا من حقهم لكن هذا لم يؤثر في ولا يدعوني الى البكاء .. ولعل اسباب هذه الكراهية وعدم قبول طروحات مسرح هارولد بنتر تعود لكونها تعبر بصدق من الخراب الروحي الذي يحياه الانسان في المجتمعات الغربية . فشخصيات مسرحياته غامضة . رثة الملابس . تائهة . ذليلة ويطغى العبث واللاجدوى على تفكيرها وكون العلاقات الانسانية في الغرب اخذت شكلا جامدا . جافا . تتارجح بين الشراسة والغيرة . بين الجشع المادي والتعسف العاطفي .

مسرح بلا وهم يقول الحقيقة برغم قسوتها ففي رسالة وجهها الى احد اصدقائه عام ١٩٥٥ . انا لا احصر نفسي في اسلوب ولا في غرفة او في نبوءة . اطمح الى القسوة والتفرد والدقة في الاحكام . فبالنسبة الى هارولد بنتر البيت الغربي ينهار ويحترق بسكانه . فهو ليس مثل شكسبير الذي كان يكتب في عالم هو في حالة نمو وولادة . انا اكتب في عالم منته وعاجز عن التعبير .

من مجلة لوبوان العدد ١٣٣١ في ١٩٩٨/٤/٢١

ملاحظات عن الترجمة الاعلامية الفورية

□ عبدالواحد محمد

ما ان نشات الازمة بين العراق والولايات المتحدة . الا وافرزت ازمات صغرى وكبرى .. منها ازمة الترجمة الفورية .

والحقيقة ان هذا النوع من الترجمة يشكل بحد ذاته ازمة كبيرة في عمل المترجم . لان عنصر المباغتة يخلق عنده توترا او قلقا او رهابا . او تزنا . وتتفاوت درجات هذه الحالات من مترجم الى اخر وقد يكون عنصر المباغتة ذا ثلاثة حدود : حد ايجابي وحد وسط وحد سلبي . فاذا كان عنصر المباغتة ايجابيا . سلمت الترجمة واذا كان سلبيا اخفقت . اما اذا كان وسطا . تراوحت بين السلامة والاخفاق .

في الحد الايجابي يكون تاثير عنصر المباغتة تحريضا ومشجعا ودافعا لاستنفار طاقة المترجم . اذ تسطس له ثيكرة عربيات اللغة الام باحمالها الثقيلة من المفردات والعبارات والابنية النحوية والصوتية . ومن الطبيعي ان هذه الحالة لا تنطبق على اي مترجم . بل على مترجم بعينه . له من المكنات الخاصة ما يميزه عن غيره . فعلاوة على الملكات اللغوية التي تؤلف الاساس في هذه العملية . تكون الخواص الفردية الفريدة . كقوة الذاكرة وسرعة البديهة . وضبط الاعصاب . والثقة العقلية بالنفس . ودقة السمع وطلاقة اللسان . ورباطة الجاش . عناصر وثيقة . ومتى ما اجتاز المترجم الصدمة الاولى لعنصر المباغتة . سرت في اوصاله موجة انتصار خفية . تحمله الى شاطىء الامان . عند ذاك تتدفق طاقته الترجمية . في ظلال الامان والاسترخاء النفسي الخلاق . وتقبل الالفاظ على لسانه فرادى وجماعات .. هادئة .. مسرعة .. وثابة .

وفي الحد الوسط يكون تاثير عنصر المباغتة متناوبا بين التحريض والتثبيط . او بين التشجيع واللاتشجيع . ومع ان عنصر المباغتة هو هو في الحالتين . الايجابية والوسط . الا ان مسالة الملكات الفردية هي التي تحدد نوع التاثير . ففي الحد الوسط . يفتقد المترجم بعض القدرات او الخواص التي يمتلكها المترجم في الحد الايجابي . وبناء على ذلك . ليس من المتوقع ان يجتاز هذا المترجم عتبة الصدمة الاولى لعنصر المباغتة بالمرونة نفسها التي اجتاز بها مترجم الحد الايجابي تلك العتبة . لذلك سيظل . فترة اطول . اسير التوتر الذي يفسد عليه طاقته . ويعطل اداءه . ولا ريب ان هناك صلة وثيقة بين هذا التوتر واللغة . فتارة ثانية لغة طائعة تعرضه . وتارة ثانية لغة عقبة تثبط من عزيمته . واذا اهملنا . مؤقتا . العناصر الفردية وقوة علاقتها او ضعفها بمسالة عنصر المباغتة . فاننا لا نستطيع ان نهمل العنصر الجماهيري . فالمترجم مهما حاول ان يغض الطرف عن تاثير الجمهور المستمع او المشاهد على ادائه . فان يطلع . هذا مع العلم . ان المترجم . على الرجح . قد لا يكون على احتكاك مادي بهذا الجمهور . ففي حالة البث الاذاعي لا يكون للمترجم جمهور سوى المايكروفون . وفي حالة البث التلفزيوني لا يكون له جمهور سوى المايكروفون والكاميرا . وبرغم ذلك يشعر المترجم بضخامة حجم الجمهور . فالجمهور . بهذا المعنى . يمثل حضور الغياب حضورا هائلا .

اما في الحد السلبي فان تاثير عنصر المباغتة يكاد ان يشبه الضربة القاضية في الملاكمة . اذ لا يستطيع المترجم ان يلتقط انفاسه .. ويظل يلهث دون جدوى خلف عربات اللغة المسرعة . ولا ريب ان العناصر الفردية في هذا الحد لا ترقى الى الدرجات التي ترقى اليها في الحدين الايجابي والوسط . وامام غياب عدد من هذه العناصر الفردية يتعاظم غول الجماهير ضخامة في ذهن المترجم . وتتحول الرهبة الابداعية المفترضة عنده الى فزع حقيقي ترتعد فيه الفرائص بدل ان تتماسك .

وفي هذه العملية الترجمية المعقدة التركيب والعناصر يقوم المترجم بدورين : دور المستلم ودور المرسل . ففي حالة الاستلام يحاول ان يفك شفرة اللغة المصدر . ويعيد صياغتها الى اللغة الهدف ويرسلها الى مستلم هذه اللغة .

ومن هذا التحليل يظهر لنا ـ لنا ـ في اثناء الازمة ـ لاحقنا مترجمينا ـ الذين يجب ان نعتز بهم في جميع الاحوال ـ قد انطبقت عليهم الحدود الثلاثة بدرجات متفاوتة . لكن طموحنا يدعونا الى ان نراهم جميعا في الحد الايجابي الاول .

ويتمثل ابرز ما ظهر من عيوب في ركاكة اللغة الام : في اختيار المفردات والدلالات والبنى النحوية والاداء اللفظي . وما نجم عن ذلك من تلكؤ وتردد وتلعثم وبطء لاسيما بالنسبة للمترجمين الجدد . وان مرد ذلك . من ناحية اخرى . الى الموضوع السياسي والدبلوماسي الذي يحتم استخدام عبارات ومصطلحات خاصة . وعليه هناك علاقة متينة بين انصياع اللغة او عصيانها .. ومادة الموضوع . فالاجدر ان يعد المترجم اعدادا صحيحا في مادة الموضوع اضافة الى الاعداد اللغوي الاساسي . ومع ان الترجمة الفورية interpretation تعني في ما تعنيه الحالة التفسيرية . اي ان المترجم الفوري لا يترجم كلمة بكلمة او عبارة بعبارة . وانما يترجم الفحوى . لكن الفحوى لن لم يكن المترجم ملما بمادة الموضوع . في ادنى مستوياته . في الاقل وظهر ايضا ان طاقة الاستلام ضعيفة عند بعض المترجمين لاسباب عديدة . على راسها ضعف في استيعاب ما ينطق به الاجنبي .

في الواقع ان هذه المسالة مهمة جدا . وربما تكون عند بعض المترجمين العائق الاول والاساسي في استلام الرسالة او المضمون . وهذه المسالة ليست عيبا في المترجم ذاته . بقدر ما هي مسالة تتصل بالمران والملازمة السمعية . اما الاحتكاك بالاجنبي مباشرة او بالاكثار من سماع اللهجة او النبرة في المذياع او التلفزيون او اشرطة التسجيل في المسجلات او اجهزة الفيديو .

مواقيت الصلاة
ظهر السبت ٠٧ر١ — العصر ٤٨ر٤ — المغرب : ٤٣ر٧ — العشاء ١٠ر٩ — فجر الاحد ٤٢ر٤

□ باشراف جياد تركي

القائد يتلقى عددا من برقيات العهد والوفاء

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات الحب والوفاء فقد تلقى سيادته برقية من الشعراء والنقاد العرب المشاركين في مهرجان (القائد والقصيدة) . وجدد الصحفيون والمثقفون الكرد عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والبقاء جند الثورة الاوفياء دفاعا عن حياض الوطن الغالي وصيانة وحدته الوطنية . كما عاهد المشاركون في الندوة العلمية الخامسة لدار الكتب والوثائق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على السير قدما في طريق البناء العلمي وتحقيق العبور الناجز رغم مؤامرات الاعداء الحاقدين □

عهد الى القائد من المشاركين في مهرجان الشعر الشعبي

□ بغداد/واع : جدد المشاركون في مهرجان الشعر الشعبي العراقي عهد الحب والولاء المطلق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . واكدوا في برقية رفعوها لسيادته لمناسبة اختتام مهرجانهم ان الدماء والقصائد والقلوب التي مجدت العراق وقائده الملهم ستظل الفا دائما ووهجا لخدمة العراق ومسيرته الجهادية حتى تحقيق العبور الناجز الى ضفة النصر والسلام □

توزيع مكرمة القائد على عدد من ابناء القادسية

□ الديوانية/واع : وزعت في مدينة الديوانية مكرمة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين بين عدد من ابناء محافظة القادسية لمواقفهم المتميزة في الدفاع عن الوطن الغالي . ووزع المكرمة السيد طارق صادق عبد الحسين محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب في احتفال عبر عبر خلاله المكرمون عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم العالي للبذل والعطاء للعراق العظيم . وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب □

توزيع مكرمة القائد في احتفال كبير في مدينة صدام

□ بغداد/ واع : اقيم في مدينة صدام احتفال وزعت خلاله مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على الملاكات الحزبية في تنظيمات الفرع واستهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار . وعبر الرفيق ثابت شاكر امين سر قيادة فرع صدام للحزب في كلمة له خلال الاحتفال عن الاعتزاز الكبير والمكارم السخية والرعاية الكبيرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء هذه المدينة والتي تعد تـاشيرا لمرحلة جديدة في حياتنا . وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية وبانوراما شعرية لعدد من الشعراء الشعبيين تغنت بالحب الكبير لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجديد عهد الوفاء لابناء مدينة صدام حسين لقيادته الحكيمة □

مدينة تكريت لبست ثوبها الزاهي احتفاء بميلاد القائد المجاهد صدام حسين



□ تكريت/بعثة الجمهورية عبدالقادر جبار . زاهل غنام . بدات فعاليات الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين في محافظة صلاح الدين ولبست المدينة ثوبها الزاهي ورفع معالم الزينة واللافتات والصور والشعارات احتفاء بهذه المناسبة . وقال السيد طارق فيزي الهزاع ان (١٥) لجنة خاصة باحتفالات الميلاد الميمون للقائد المفدى انجزت مهامها فقد هيأت لجنة الضيافة كافة المستلزمات لتقديم الضيافة المثلى للضيوف من العرب والأجانب ووفود المحافظات المشاركة بالاحتفال واضاف رئيس اللجنة العليا لمهرجان محافظة صلاح الدين ان اللجنة الاعلامية قد اصدرت خمسة ملصقات جدارية للمناسبة تجسد التفاف الجماهير حول القائد المجاهد والتي تعبر عن البهجة والسرور بالميلاد الميمون فضلا عن اصدار العدد الاول من جريدة الميلاد التي ستكون دوريه وذلك بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي بالمحافظة كرست مواضيعها المسيرة النضالية للسيد الرئيس ومدى استعداد ابناء المحافظة لهذا اليوم كما اعدت اللجنة الاعلامية (كراس الميلاد) الذي يتضمن مواضيع عن العمق التاريخي لمدينة تكريت والنواحي والقرى التراثية التابعة لها وكذلك يضم الكراس المواقف البطولية للقائد المجاهد من اجل بناء العراق العظيم ومستقبله المشرق .

واضاف ان لجنة الفعاليات قد اعدت فعالية مركزية ليوم الميلاد تشارك فيها المحافظات كافة بواقع (٤٦) مشاركا من كل محافظة اما بغداد فتشارك بـ (٩٦) مشاركا في هذه الفعالية التي ستنفذ على انغام الموسيقي الموحدة في ساحة الاحتفالات المركزية في مدينة تكريت وان ساحة الاحتفالات مهيئة حاليا لاقامة الاحتفال بعد اجراء عمليات التاثيث والزينة والاعمال الهندسية لتكون جاهزة لتقديم الفعاليات للمحافظات كافة واضاف السيد المحافظ ان لجنة النقل هيأت المركبات لنقل الجماهير المشاركة الى ساحة الاحتفالات وبالعكس مجانا وقال سيتم خلال الاحتفالات ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين للقائد المنصور بالله احدهما تزين مدخل فضاء تكريت والاخرى تزين مكتب تنظيمات الوسط للحزب كما سيتم ازاحة الستار عن تمثال للقائد الرمز وهو يمتطي صهوة الجواد العربي ليزين مركز تكريت والذي يبلغ ارتفاعه (٢١) مترا مع القاعدة وستنظم وكالة الانباء العراقية بالمناسبة معرضا للصور الفوتوغرافية يجسد المسيرة النضالية للقائد وجولات سيادته للمحافظات والاقضية والنواحي والاحداث المهمة في يوم الراية والنخوة ويضم (٥٠) صورة

واشار السيد المحافظ الى ان مديرية مشروع اثار تكريت نقلت هذا العام ولاول مرة معرضا للتحف الاثارية التي تم اكتشافها مؤخرا في مدينة تكريت حيث اثبتت المكتشفات الصلة التاريخية لمدينة تكريت في الحضارة الاشورية وكذلك موقع المدينة المهم في التجارة والصناعة من خلال المسكوكات النقدية الذهبية التي اكتشفت في مواقع مختلفة في المدينة وقال السيد المحافظ ان لجنة المضايف سدات بنصب البيوتات العربية (السرادق) والتي تبدا من حدود بغداد حتى حدود محافظة نينوى لتقديم الضيافة العربية الاصيلة لوفود المحافظة على مدى ستة ايام فضلا عن الفعاليات الجماهيرية واقامة الدبكات والرقصات العربية في هذه المضايف كما ستقوم المنظمات الجماهيرية والمهنية والحزبية بفعاليات موقعية متنوعة ونصب المسارح واستخدام الاذاعات الداخلية ورفع معالم الزينة واللافتات التي تجسد افراح العراقيين في الميلاد الميمون اضافة الى افتتاح العديد من المشاريع الخدمية في مختلف الاقضية والنواحي □

الهيئة العامة لثبوت الرؤيا تدعو المسلمين لمراقبة غرة شهر محرم

□ بغداد/ واع : اصدرت الهيئة العامة العليا لثبوت الرؤيا بيانا دعت فيه المسلمين لمراقبة غرة شهر محرم . وفيما ياتي نص البيان

بيان من الهيئة العليا
لثبوت الرؤيا الشرعية

لغرض اثبات غرة شهر محرم الحرام وبداية سنة ١٤١٩ الهجرية الجديدة نهيب المسلمين في ارجاء قطرنا العزيز ان يراقبوا الهلال مساء يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ذو الحجة الجاري الموافق ٢٦/٤/١٩٩٨ على من يرى الهلال على وجه الدقة واليقين مراجعة اقرب محكمة احوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها و في الاماكن التي لا توجد فيها محكمة بوسع الشاهد مراجعة العالم الديني في الجامع او المسجد لاداء الشهادة امامه □

الدكتور عبد المنعم احمد صالح
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية

العراقيون يواصلون احتفالاتهم بيوم النخوة

□ بغداد والمحافظات/مراسلو الجمهورية وواع : تتواصل في محافظات القطر الفعاليات الرسمية والحزبية والجماهيرية احتفاء بيوم النخوة الذي حقق فيه العراقيون الاباة بظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين واحدة من مآثرهم التاريخية دفاعا عن حياض الوطن الغالي . فقد افتتح الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات صلاح الدين والتاميم والسليمانية للحزب المعرض الفني والانتاجي السنوي الشامل الذي نظمته المديرية العامة لتربية محافظة التاميم بالمناسبة . وضم المعرض الذي اقيم في قاعة اعدادية الزهراء للبنات بمدينة كركوك وشاركت فيه المدارس المتوسطة والثانوية واعداد المعلمين والمعلمات اجهزة علمية واعمالا في فنون الخياطة والتطريز والالبسة والتجارة والسيراميك ووسائل ايضاح علمية . كما نظمت شعبة الزبير ضمن تنظيمات قيادة فرع ام المعارك للحزب احتفالات بالمناسبة . وقدمت في الاحتفال فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ومآثر شعبه الوفي في معارك العز والشرف . وحضر الحفل الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار للحزب والرفيق امين سر قيادة فرع ام المعارك للحزب ..

وافتتح الدكتور احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات المرحلة الثانية من مشروع تطوير حدائق الاندلس السياحية في منطقة المعقل بمحافظة البصرة للمناسبة . ويتضمن المشروع الذي يهدف الى تنشيط الحركة السياحية بالمحافظة تطوير حدائق ومتنزهات ومشاتل ونافورات وكازينو الحدائق المذكورة . واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية العسكري للحزب قدمت فيه فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين . وافتتح في مدينة الديوانية معرض الفنون التشكيلية والحرفية نظمه معهد اعداد المعلمات في محافظة القادسية ضم (٦٠٠) لوحة وعملا من نتاجات الهيئه التدريسية والطالبات بالمعهد واعمالا اخرى في الخط والزخرفة ومنزلية مختلفة . وحضر المعرض السيد طارق صادق عبدالحسين محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب . وافتتح السيد صابر عبدالعزيز الدوري محافظ كربلاء مشروع تطوير ماء الهندية القديم بالمناسبة . تضمن المشروع الذي انجزته مديرية ماء ومجاري المحافظة لخدمة ابناء القضاء وناحية الجدول الغربي نصب هيكل حديدي لانبوبي سحب المياه و(٣) مضخات جديدة بقوة (١٥٠) مترا مكعبا بالساعة للمضخة الواحدة وصيانة احواض الترسيب والمصافي ومضخات الدفع ومد خطوط جديدة لناحية الجدول الغربي بطول ثلاث كيلومترات واقيم في حدائق برج صدام حفل فني عبر خلاله المحتفلون عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمه للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين وقدمت خلال الحفل الذي تخلله اطلاق الالعاب النارية من قبل اجهزة التصنيع العسكري واغاني وفعاليات فنية لنخبة من الفنانين العراقيين حيث الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعداد العراقيين الوقوف خلف قيادته الحكيمة لتحقيق النصر المؤزر على الاعداء ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظه صلاح الدين سوقا خيرية بالمناسبة

وضم السوق اكثر من الف و(٥٠٠) قطعة ملابس نسائية وولادية تباع باسعار تعاونية على ابناء العوائل المتعففة كما نظم فرع الاتحاد حفلا فنيا □

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الميلاد

□ بغداد/واع : افتتح الدكتور همام عبدالخالق وزير الثقافة والاعلام مساء امس الاول معرض الميلاد الذي نظمته دائرة المعارض في مركز صدام للفنون ويستمر اسبوعين . وضم المعرض جداريات ونصب للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين شارك فيها عدد من الفنانين و٣٥ عملا في النحت والسيراميك اضافة الى رسومات كاريكاتيرية جسدت القائد بحب واعتزاز جماهير شعبنا بالقيادة الحكيمة لسيادته . وحضر افتتاح المعرض السيد رياض السالم مدير عام دائرة الفنون وكالة وجمهور غفير من الفنانين □

بحث عدد من المشاريع الاروائية في التاميم

□ كركوك/واع : عقد الدكتور عبد الاله حميد وزير الزراعة مع السيد مع السيد ليث خليفة فتيح الراوي محافظ التاميم اجتماعا كرس لبحث عدد من المشاريع الاروائية التي امر بها السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين خلال زيارته للمحافظة في الاول من الشهر الجاري . وتدارس المجتمعون متطلبات تنفيذ /٢٣/ لمشروع ري صدام واستصلاح اراضي مشروع ري الحويجة القديم وحفر الابار المائية في عدد من مناطق المحافظة وسير العملية الزراعية والاستعدادات الجارية لانجاز حملة حصاد وتسويق محصولي الحنطة والشعير وتامين الادوات الاحتياطية والوقود والزيوت للحاصدات وتهيئة المنافذ التسويقية . وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي □

محافظات العراق تشهد احتفالات رسمية وجماهيرية بذكرى ميلاد القائد

□ المحافظات/ مراسلو الجمهورية تشهد بغداد والمحافظات احتفالات رسمية وجماهيرية بمناسبة الميلاد الميمون للقائد المفدى صدام حسين حفظه الله تشارك فيه كافة المنظمات الجماهيرية والشعبية والمنظمات الحزبية تجسيدا لعمق العلاقة التي تربط القائد بابناء شعبه ففي محافظة ميسان اكد الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات ميسان وواسط للحزب في حديث خص به (الجمهورية) بمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى الميلاد الميمون ان قلوب العراقيين لتهتف فرحا بهذا اليوم المبارك الذي يتلالا كقبس من نور في سفر الامة وما انجبته عبقريتها الحضارية والتاريخية في شخص القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله والتي لا نجدها الا في النادر من الرجال متمثلة بسجايا البطولة والنبات والاقدام المقرونة بالفكر النير

وقد اعدت المنظمات الجماهيرية والحزبية احتفالات موقعية كل ضمن قطاعه الجغرافي في شعبة العمارة وام المعارك وحضن وعلي بن ابي طالب والكحلاء والقادسية والقائد لتجسد هذه الاحتفالات حب الجماهير لقائدها الرمز واعدت محافظة ديالى منهاجا احتفاليا واسعة وبمشاركة المنظمات المهنية والشعبية حيث ستقدم احتفاليتين لاتحاد النساء ومجلس الشباب مع تنظيم ركضة المولد باشراف ممثلية اللجنة الاولمبية ومجلس الشباب واقامة المهرجانات الفنية والرياضية وتنظيم مسيرات اليه للفرق الموسيقية كما سينظم اتحاد الادباء وجمعية الشعراء الشعبيين مهرجانات شعرية في مركز واقضية المحافظة وفي بغداد تتواصل الاستعدادات للاحتفال بذكرى الميلاد الميمون للقائد الرمز صدام حسين حيث اعدت وزارة التربية منهاجا احتفاليا موسعا يتضمن اقامة المهرجانات الرياضية للمدارس في بغداد والمحافظات كما ستفتتح وزارة الصناعة والمعادن معارض شركاتها الانتاجية للبيع المباشر للمواطنين وباسعار مخفضة ابتهاجا باعياد الشعب بالمناسبة العظيمة واعدت امانه بغداد منهاجا احتفاليا

يتضمن افتتاح العديد من المشاريع الحيوية ومنها افتتاح دائرة الوحدات الانتاجية اعمار وتشغيل الكسارة في مقالع بلد كما ستنظم وزارة التجارة حفلا مركزيا تقدم خلاله الفعاليات الفنية والوطنية التي تتغنى بحب الشعب لقائده والتفافه حول قيادته الفذة واحتفلت جماهير محافظة البصرة امس بمناسبة الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمسيرة احتفالية حاشدة تجمعت امام مبنى قيادة فرع المصمود للحزب وكان في استقبالهم الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار للحزب وصدحت حناجر المشاركين بحياة وحب السيد الرئيس القائد معلنين انفسهم جنود اوفياء تحت راية سيادته للذود عن شرف العراق العظيم وحضر الاحتفال الرفيقان امينا سر قيادتي فرع البصرة وام المعارك للحزب والسيد احمد ابراهيم حماش محافظ البصرة . كما اعدت جماهير المحافظة احتفاء بهذه المناسبة العزيزة مسيرة نهرية في شط العرب شاركت فيها الدوائر والمؤسسات والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظه وشهدت شوارع المدينة احتفالات كبيرة اقامتها قوات الشعب الحزبية والمنظمات الجماهيرية في البصرة والاقضية والنواحي

فريق العمل (هناء عبدالزهرة - حطاب العبادي - جبار النجدي - اديب ابو نوار - صباح الجزائري)

طبيب عراقي يحصل على مدالية المؤتمر الافريقي الاول

□ بغداد/واع . حصل طبيب عراقي على ميدالية المؤتمر الافريقي الاول لجراحة التجميل والتقويم الذي عقد مؤخرا في القاهرة . وذكر الدكتور عبدالباقي الخطيب الذي حصل على الميدالية تثمينا لمشاركة العراق الفعالة في المؤتمر وبحوثه العلمية الجادة ان جميع الجراحين الاختصاصيين العراقيين في مجال التقويم والتجميل سجلوا اعضاء في الرابطة العربية لجراحة التجميل والحروق والجمعية العالمية لجراحة التجميل □

الشعب .. الراية .. النخوة

شروق ثلاثة ايام بين نيسان ١٩٩٧ ونيسان ١٩٩٨

قمر الميلاد يمد الشموع الثلاث بالأضواء

أسماء محمد مصطفى

□ في القلب . وعلى مساحات الامل النامية في اعماق الروح . وعند مرافئ الحلم الدافئة . وتحت انوار [illegible] صدى خلجات سروقها الازلي نوقد ثلاث شموع . واحدة لنا والثانية لراية نحملها . وثالثة لنخوة عرفنا بها .. تستمد [illegible] ها من شعلة ازلية التوهج تمكث في شمعة قمر الميلاد ورجل التاريخ الذي كانت تلك الشموع الثلاث من منجزاته الكبرى اضوية الى القلب على مدى عام بين نيسان ونيسان - واذ نحتفي بشهر المحبة نكتب عن الايام الثلاثة في ضوء شموعها الاثيرة .

شمعة اولى يوم الشعب ١٩٩٧/١١/٢٠

□ بدا اليوم دورته الزمنية المعتادة . صباحه الخريفي كان مشمسا وصاخبا بالحركة . ضج فيه شارع الصبر العراقي بالاناشيد . اصداؤها زاحمت وقع الخطوات . لكن الطباشير وفرش الالوان وحدها زاحمت الصدى . وكانت هي الصوت والصدى بها خط الشعب على الجدران والارصفة والشوارع بحروف كبيرة (فلتسقط امريكا) حتى الاطفال انشغلوا عن العابهم بجاذبية الطباشير ورائحة اللون الزيتي وحين اسدل المساء خيوطه الرمادية على وجه الافق ظل لون الطباشير المستلقي على الشوارع والجدران اشبه بقمر يغري الليل والاحلام ودروب الاماني

كلمات مضيئة

□ في صباح ذلك اليوم البهي راس رجل التاريخ وحبيب العراقيين القائد المجاهد صدام حسين اجتماعا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق . وعن الاجتماع صدر بيان تالقت فيه السطور . كانت من بينها الكلمات الاتية التي اغاضت مساحة القلب [illegible] ابناء الشعب في يوم :

((ان التحية والتقدير [illegible] نقصى ان نقوله لكم . لاننا نحس ونحس بعمق ان ما في ضمائرنا وكياننا وقلوبنا لكم وعنكم ليست بمقدورة لوحدها ان تحتويه فحسب فلكم منا كل ما في كياننا ونفوسنا وضمائرنا وقلوبنا ولكم ارواحنا ودفاعا عن شرف ما تحملون من وفاء وصدق وايمان وانتماء لبلدكم ولامتكم ولموقفكم في هذه المنازلة ولكم مواقفكم الوطنية والقومية الاصيلة)) .

خلجات تنمو

□ وقبل ان تغادر اول ورقة من الموضوع الشمعة الاولى . لتلتقط بالشمعة الثانية طبعت ثمة خلجات ظلالها عند اخر سطر في الورقة - امنحك باقة محبة اينها الشمعة ؟ بل امنحك العمر كله وقد منحتني المحبة كلها
تصمت الخلجات . لان كلمات اخرى ستنمو على سطح ورقة ثانية بعد حين

شمعة ثانية يوم الراية

□ في شباط ٩٨ . اوقدنا شمعة محبة زاحم ضوؤها بريق العيون اذ انتصرت ارادة السلام - ارادة العراق - على مؤامرة اخرى من مؤامرات امريكا . عندما تحقق اتفاق بغداد معلنا نهاية هيمنة القطب الواحد على السياسة الدولية .
كان البطل الاسمر وحامل راية الحق (صدام حسين) قد راس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي . وصدر عن الاجتماع بيان التمعت بين سطوره تلك الراية :

- ((ان هذا اليوم هو يوم الراية ايها العراقيون والمناضلون الصابرون الامناء الاوفياء وايها العرب المجاهدون المناضلون في ساحاتهم ان يوم الراية هو يوم انتصرت في ميدانها ارادتكم على ارادة الشر . وازددتم قدرة وبقدر معناه وثقلة تقدمتم على طريقكم وتراجع عدوكم وضعف في ميدان سعيه لفعل الشر وفي تشويه الحقائق بالافتراء والكذب)) .

حزمة ضوء .. وخلجات

□ [illegible] (صدام حسين) [illegible] الورقة الثانية .
- كانني [illegible] عطرها بين السطور/ احمل ذاكرة نيسان ونيسان/ على مدى الشهور/ وشباط هنا ولد بين الاثنين/ حمل راية وذاكرة عصور
- وتسكت الكلمات . فثمة اخريات ستولد على سطح ورقة ثالثة بعد لحظات ..

شمعة ثالثة - يوم النخوة ١٩٩٨/٤/١٨

□ و .. نيسان ارتدى اردية الربيع واجمل الاعياد بهجة ميلاد حزب وقائد . وانتصار مدينة الفاو . ثم جاء عيد اخر شمعة ثالثة احتلت مساحة في الاعماق اذ قرر قائد العراقيين ان يكون يوم الثامن عشر من نيسان يوم النخوة بعد ان لبى الشعب العراقي نداء سيادته الى التدريب على السلاح

(٣) ملايين متطوع نسجوا في ارواحهم نسيج [illegible] الشمس التي راقبت [illegible] التدريب . من بينهن [illegible] رمزية استعرضت [illegible] (صدام حسين) . ملات ساحة الاحتفالات الكبرى بالعطر . كباقات ورد . اشاعت البهجة ووقع الخطى كموسيقى تتناغم والروح . انتصبت الاسلحة كمصابيح نجمية . والنهر الاحلى (صدام حسين) - من المنصة يلوح بيده للكراديس . وكل العيون تتطلع لعناقه وهو الذي يزداد زهوا وبهاء ووسامة نيسانا بعد نيسان .

صوت

□ من ساحة الاستعراض انتقل صوت يتوق للتسجيل [illegible] .. الرفيق باسم محمد [illegible] الوصافة [illegible] احاسيس فريدة [illegible] امتنان للقائد الحبيب الذي منحه ورفاقه فرصة جديدة للتدريب والجهاد .

احتفالية تخرج

□ وبعيدا عن ساحة الاستعراض الكبرى . [illegible] متطوعات شوقت الوصافة [illegible] (النسوية) خلية ام المعارك يقدن بعرائسهم تخرجهن من دورة التدريب على السلاح . كان ذلك في مدرسة (١٤) رمضان الابتدائية حيث اشادت مسؤولة المركز التدريبي بجهود المتطوعات على مدى ثلاثة اشهر .

مرت لحظات ثم دخل ثلاثة شبان وهم يحملون الات موسيقية .. اتخذوا موقعا لهم تحت شجرة كبيرة تتوسط ساحة المدرسة . ارتفع صوت الموسيقى . رافقه صدى التصفيق والهتاف . وتقدمت امراتان لترقصا فرحا . احداهما المتطوعة ساجده حسن شمخي التي رفعت طرف عباءتها بيدها واخذت تهزج وترقص بحماس منذ انطلاق اول دقة طبل حتى اخر لحظة صاخبة بالموسيقى .. تالقت المتطوعات بتراصفهن لاداء الدبكتين : العربية الكردية .. تناثرت قطع الحلوى فوق الارض وعلى اغصان الشجرة الوارفة الظلال صمتت الموسيقى . ولم يصمت صداها في الاعماق . تبادلت المتطوعات كلمات الوداع بلا وداع . كل منهن منحت الاخريات رقم هاتفها مؤكدة ان يتصلن بها باستمرار . وكن قد افتقدن مدربهن الرفيق خالد عزيز في ذلك اليوم . لانه انشغل عن حضور احتفالية تخرجهن بمرافقة الكراديس المستعرضة . متطوعات اخريات استذكرن كل ما مر بهن في ذلك المركز التدريبي على مدى الشهور الثلاثة
□ جلاء سعدون حسين طفرت دمعة من احدى عينيها وقالت : كانت ايامنا جميلة هنا . للاسف اننا سنفارق هذه المدرسة .
غادرت المتطوعات المدرسة . وكل واحدة منهن تلقي نظرة اخيرة على الباب . لم يقلن كلمة وداع .. نعم . لم يقلن .
تلك كانت خلجات لشمعة ثالثة اضاءت ورقة ثالثة .. ايضا .

من قلب الشاعر

□ عن ثلاثة ايام من عمرنا كانها العمر كله .. تفتح لنا افاقا جديدة . تمنحنا فسحة متجددة للتاملات . نعانقها فيها امنيات . وهي اذ تزودنا بطاقة جديدة لنحيا . فانها للشاعر . وهو صوت الامة . اكثر من زاد ..
الشاعر الدكتور علي الياسري قال عندما سالته .. ماذا تمثل هذه الايام الثلاثة وتوحي به للشاعر من رموز وصور شعرية ؟
- ايام العراقيين بقيادة المناضل الكبير المنصور بالله صدام حسين كلها ايام مشهودة في مواقف البطولة والايمان والاستعداد للتصدي عند اشتداد الازمات . وهذه الايام الثلاثة هي ذروة الايام في اوقات تكون الذروة عالية لكي لا تطولها رياح العدوان . لهذا فهي تضيف الى روح الشاعر الذي يستقي من كل المسيرة جذوة شعر تضيف الى هذه الجذوة سموا وصعودا الى اعلى لكي يبلغ الى هذا الذرى الشاهقة التي تمثلها بين نيسانين ايام الشعب والراية والنخوة . من هنا كانت قصائدنا [illegible] هذا الالق [illegible] الانسانية [illegible] للجهاد ضد قوى التسلط . لايمكن ان يقهر . وينبغي لشعرنا . ونحن نستوحي هذه المعاني . ان يكون هو الاخر شعرا لا يقهر . لهذا فهو يتالق بمعاني البطولة العربية منذ تاريخها الاول الى حاضرها الباسل ..
وتسعى الله في وحد عراقنا
فزلزلهم إذا احتدم النزال
هذه الامة العرباء تسمو
لصدام لها عم وخال

رموز والوان

□ و .. الفرشاة هي الاخرى تلتهم اضواء الشموع الثلاث . لتتناسل على سطح اللوحة ازاهير محبة .. الفنانة التشكيلية بهيجة الحكيم قالت انها تستخدم في رسم لوحة تجسد الايام الثلاثة رموزا تجسد الامل وهي الزهور وطيور الحب . ومن بين الالوان تختار الابيض الذي يمثل الصفاء والمحبة والنقاء وتلاحم الشعب مع القائد الحبيب .
واضافت قائلة . ولا انسى بالطبع اللون الوردي . لون البهجة . بـه نقول للعالم اجمع اننا ما زلنا [illegible] دمنا متلاحمين ومتكاتفين مع القائد .
واضيف الى هذا اللونين البنفسجي . الوان التحدي هذه نخاطب بها امريكا قائلين : مهما فعلت ومهما [illegible] وطبلت لا تنكس رؤوسنا لاحد [illegible] نبقى بكبريائنا واصالتنا .
□ الفنانة بهيجة ترسم في نيسان من كل عام لوحة تهديها الى [illegible] العراقيين . تكتب عليها بهيجة خواطر وكلمات شاعرية وهذه ميزة تخص بها لوحات الميلاد عن سواها .

عناق دائم

□ و .. الشروق يعانق نيسان دوما .. والشموع الثلاث نصيب الاتي .. ثمة شموع اخرى ستكون بالانتظار حتى يجيء نيسان اخر ..

في الدور السادس والعشرين للدوري الممتاز
النوارس والصقور حلقت في ملعب الشعب
الشرطة اكتسح فريق الموصل والميناء انتزع النقاط من الطلبة

حافظت فرق المقدمة في الدوري الممتاز بكرة القدم على مواقعها اذ خلت مباريات الدور السادس والعشرين يوم امس من اية مفاجاة والتغيير الوحيد الذي حصل هو تبادل المراكز بين الطلبة والنجف رابع وخامس القائمة اذ تقدم الثاني على الاول الذي عاد من البصرة خالي الوفاض .
ففي ملعب الشعب اضاف كل من الزوراء (المتصدر) والجوية (الوصيف) ثلاث نقاط الى رصيد كل منهما بعد فوز الاول على سامراء (٥ - ١) والثاني على الصناعة (٤ - صفر) فبقي فارق النقطة الواحدة يفصل بينهما
اهداف الزوراء سجلها موفق عبدالوهاب بضربة راس وحسام فوزي وهشام محمد (٢) واحمد عبدالجبار في الدقائق ١ و١٤ و٤١ و٦٥ و٩٠ بينما سجل هدف سامراء الوحيد اللاعب صدام عزيز في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء وقاد المباراة السيد شاكر محمود

وفي المباراة التي اعقبتها سجل للجوية في مرمى الصناعة احمد خضير بضربة راس ومنذر خلف واحمد خضير (هدفا رائعا) وعبدالرزاق فرحان بضربة راس في الدقائق ٦٠ و٧٩ و٨٠ و٨٩

□ تصوير : صباح جاسم

هجم الزوراء حسام فوزي في محاولة لاختراق دفاع سامراء

وحقق الشرطة فوزا كبيرا في ملعبه على الموصل (٦ - ٢) سجل للشرطة محمود مجيد (٢) وكل من سعد قيس وماهر عكلة وقيس عيسى هدفا واحدا ومدافع الموصل خطأ في مرمى فريقه . اما هدفي الموصل فسجلهما [illegible] احمد في الدقيقتين ٨ و١٦ .
وفاز نادي النجف على نادي النفط بثلاثة اهداف مقابل لاشيء سجلها باسم محمد وحيدر يحيى (٢)
وانتزع الميناء نقاط المباراة من الطلبة بعد تغلبهم (٢ - ١) سجل للميناء عمار حسين ومحمود ياسر وللطلبة مؤيد جودي وفاز ديالى على ميسان بهدفين سجلهما حسين عبدالله وخلف جلال والجيش على صلاح الدين (١ - صفر) وتعادل الصليخ مع الكوت من دون اهداف □

أ. د. عبدالامير الورد على طاولة السبت :

العلم الفصحى شيء مع قطني .. [illegible]

مشروع محو العامية وثيقة كبيرة حرص الدكتور عبدالامير الورد على ان يكتب في ادق تفاصيلها ومهمة كل جهة ممكن ان تساهم فيها . مشروع على عمق من دهب ولكن من المراة القوى ان الدكتور الورد ليس عضوا في لجنة الحفاظ على اللغة العربية

بداني الحديث : هذه اول مرة ساتحدث بانفتاح عن مشروع محو الامية بل الثورة ضدها وهو بمثابة وصيتي لكل بني امتي انقلها من خلالكم معدما احسست ان ساعتي النهاية قد بدا يبق بشده وبقيت انا المجهول الوحيد الذي يحكم الله حتى مع قطني

□ منذ متى شرعت بالنطق بالفصحى ومتى تامل ان يتحقق حلمك :

- بدأت منذ عام ١٩٦٨ بالتكلم بها وفي عام ١٩٧٩ اتخذتها منهجا لي مع جميع من درس علي وابعد انها قبل ان التزوج وارزق بالابناء الذين بدأوا بالتكلم بالفصحى بتلقائية ودون الزام مني [illegible] يتحقق حلمي [illegible] حلما خاصا [illegible] ومسعى لكل [illegible] فالعربية هي لغة اهل [illegible] بذلك المؤمن عن احسلاء ومن مما لا يرغب في ثواب الله وفي وجوب استنطق بلغة القيامة

□ وامتدادات هذا المشروع

- انه مشروع اجتماعي ثقافي يجب ان تتبناه مؤسسات رسمية واري ان القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه قد مهدت لهذه الثورة من خلال الحملة الاجتماعية الوطنية الكبرى [illegible] المؤسسات [illegible] كبيرة لمعمد هذا المشروع الذي يكون بالالزام وانما بالالتزام

□ ايقاف طغيان تيار العامية [illegible] يحتاج . وما هو التوقيت [illegible]

لمشروع به - محو العامية يحتاج الى حملة اعلامية [illegible] فيها ارشاد وحث وحض واغراء وترغيب وهذه بمجملها تحتاج الى [illegible] لا يمكن تنفيذه [illegible]

الكلية لتحقق الهدف ولكن وزارة التربية اصدرت منذ سالف الزمان بيانا عن وجوب التكلم بالفصحى ولكن لم يتابع هذا البيان ولم يحاسب عليه احد فنسي وهبط مستوى الطلبة الى هذا الدرك

□ اين تضع مشروعك في مصاف المشاريع الاخرى التثقيفية العامة ؟

- انه مكمل لمشروع محو الامية واتمنى ان ينظر اليه من هذا المنظار فيما بعد

□ هل هنك مسعى مماثل عربيا

- انا لم اسمع عن شيء مماثل ولكني اتمنى بكل صدق ان يوجد اكثر من مسعى بل اني اتمنى ان يتلقف مشروعي من يتلقفه لكي ينتشل لغتنا من هذا الشيء الذي اسمه عامية .

□ ما هي اكبر مصادر الاساءة الى اللغة في حياتنا اليومية ؟

- كلنا مشاركون في هذا الامر . البيت . المدرسة . الشارع . الفن .. الادب فلابد من انقاذ المسرح من الهرج

والفوضى الذي حول غيرهما من مسرح الى ملهى وكذلك الحال بالنسبة للفنون الاخرى ولكن المفارقة اني اطرب لبعض الاغنيات التي كتبت بالعامية ومنها تبكيني مثل (وين اخذك وين انهزم بيك) والسرب اصدقائي هم شعراء شعبيون ومنهم داود الرحماني وكاظم السلامي وابو ازل انا اتمتع بشعرهم وهذا لا يعني اني انا ضدهم .

□ الى اي مدى ساعدك عملك الفني في تطبيق مشروعك :

- لم يحقق الجدوى التي كنت انتظرها ولا اعول عليه كثيرا فالامر لا يقتصر على برنامج مختص او سهرة تلفزيونية يتيمة انه يحتاج الى مواصلة لا تحدد بزمن تنتهي حال انتهاء الفترة المعدة لها شانها شان كثير من الحملات التي كتب اليها الفشل بعدما نفذت لفترة ما ثم تلاشت .

هناء عباس شلش

ناظم الطبقجلي في دراسة ماجستير

نال الطالب احمد كاظم البياتي شهادة الماجستير من كلية التربية/الجامعة المستنصرية عن رسالته الموسومة ، ناظم الطبقجلي ودوره العسكري والسياسي في العراق حتى العام ١٩٥٩ . وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور لطفي جعفر فرج رئيسا و د . علاء جاسم محمد الحربي المشرف و د . جهاد مجيد محيالدين و د . مؤيد ابراهيم الونداوي اعضاء

رحيل اوكتافيو باث

[illegible] الشاعر والمفكر المكسيكي [illegible] عن عمر ناهز (٨٤) عاما بعد [illegible] وقد خضع مؤخرا لعملية [illegible]

[illegible] العميق لموت هذا [illegible] بدوره العظيم في اغناء [illegible]

وكان [illegible] على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٩٠ وقد [illegible] صدور كتاب باث (متاهة الوحدة) [illegible] دار المأمون للترجمة والنشر

زينب فخري

قالوا لنا :

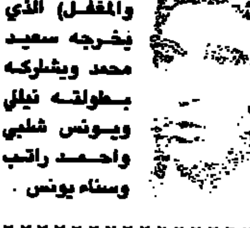
قال [illegible] دار الشؤون الثقافية العامة ، كانت قبل الحصار ، تسد حاجة المثقفين من الكتب . اذ طبعت في عام واحد خمسمائة وعشرين عنوانا ، عراقيا وعربيا واجنبيا . لكن في من الحصار [illegible] يستو [illegible] المؤلفات [illegible] مع الاخذ [illegible] منهاجها السنوي المحدد بتخويف الورق ومواد الطباعة الاخرى والتوزيع .

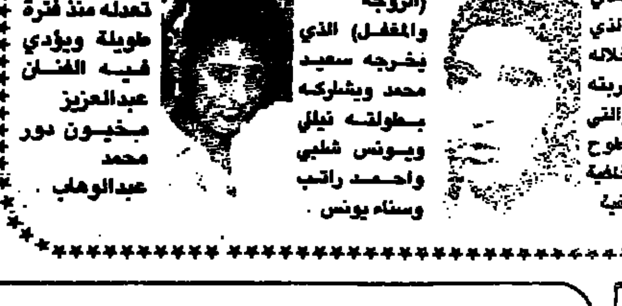
قالوا لغيرنا

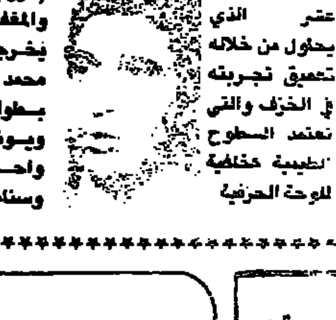
. قال الشاعر فاروق شوشة في حوار لمجلة (كلام الناس) في عددها الاخير ان القاعدة التي تعلمناها سابقا والتي تقول القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرا قد تغيرت اليوم كثيرا ذلك ان المناخ الثقافي العربي ازداد [illegible] واصبحت كل العواصم العربية تكتب وتطبع وتقرا في [illegible]

نجوم ومدارات









○ عبدالمطلب الزيدي : يعكف على اعادة كتابة مسرحية عطيل لشكسبير لتقديمها على المسرح لفرقة المسرح الشعبي .

○ صابرين : استقرت عليها المخرجة انعام محمد علي لاداء دور ام كلثوم في المسلسل الذي تعدله منذ فترة طويلة ويؤدي فيه الفنان عبدالعزيز مخيون دور محمد عبدالوهاب .

○ وهبة الكوفة : سجل انشودة وطنية جديدة عنوانها (عمرك طويل) كتب كلماتها مهدي الواسطي [illegible] الكريم

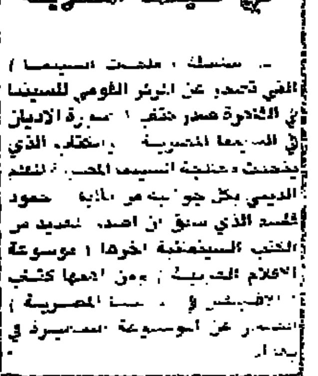
○ احمد زكي : يواصل تصوير فيلمه الجديد (الزوجة والمغفل) الذي يخرجه سعيد محمد ويشاركه بطولته نيللي ويونس شلبي واحمد راتب وسناء يونس .

[illegible] صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة تحقيق لكتاب (المقتلم في شرح [illegible]) [illegible]

[illegible] الذي يحاول من خلاله تعميق تجربته في الخزف والتي تعتمد السطوح الطينية خلفية للوحة الحرفية

صورة الاديان في السينما المصرية

[illegible] التي تصدر عن المركز القومي للسينما في القاهرة صدر حديثا [illegible] صورة الاديان في السينما المصرية [illegible] الديني بكل جوانبه [illegible] الذي سبق ان اصدر العديد من الكتب السينمائية اخرها (موسوعة الافلام العربية) ومن اهمها كتاب [illegible] المصرية) [illegible] عن الموسوعة [illegible]



□ كاريكاتير : عبدالحسن عبد علي

همزات



صدام حسين .. شعب يولد في كل فجر

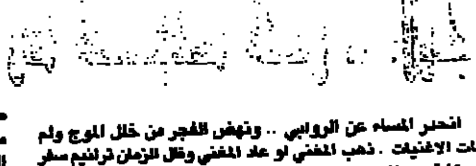
□ لا يتذكر العراقيون ولا يحتفلون الا بالرموز التي حملت عظمة العراق ورسالته الحضارية منذ شريعة (اورنمو) حتى ميلاد عصر حضارة صدام حسين . يحتفلون بذاكرة التحدي للظلم والعدوان .. ولا يحتفلون الا استجابة لميلاد الشعب في كل فجر وفي كل نهار . في الصبر والدفاع عن تاريخ وجغرافية العراق يحتفلون وهم يتوحدون بقدرتهم في البقاء وفي اسمائهم الابدي بأداء رسالة الانسان فوق الارض . والعبور على الشدائد نحو مجد المستقبل الكامن في ميلاد العراق صدام حسين .

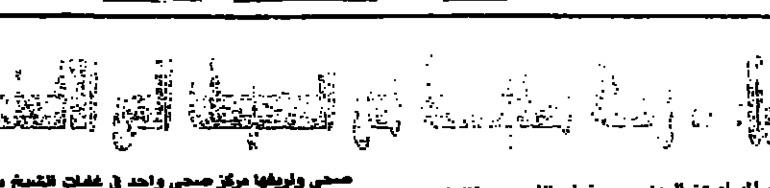
فالشعب يولد في القائد والقائد يولد في الشعب الواحد الذي امسك زمام الكرامة . واشراقات ايام الغد انه الكفاح دفاعا عن الوجود والخبز الحلال والهواء الصافي ازاء تهديدات الاعداء اليومية وامام قواه السوداء

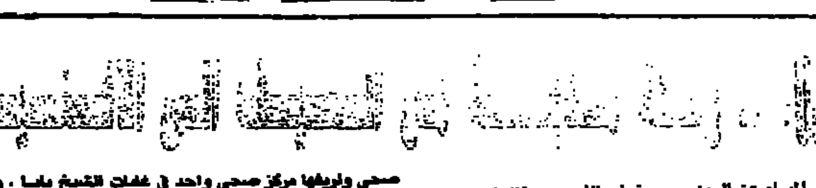
يولد الشعب في الايثار .. والعمل . والايمان بمتجاوز اصداء الغيث القادم من حناجر المرضى والتقدم في موكب السلام للاحتفال بميلاد الشعب في كل يوم وفي كل صفحة من صفحات [illegible]

فالشعب يولد في زراعة كل شبر من الارض [illegible] الراسخ بالعمل الجماعي . في الابتكار [illegible] انه الميلاد الذي جاء بعد انتظار زمن طويل [illegible] في قلادة الحضارة هكذا يحتفل الشعب كل الشعب امام انظار العالم احتفالا واحدا وصوتا واحدا بالعصر الذهبي للشعب الذي تحدى المستحيلات وعبر سنوات الامتحان وامسك بمفاتيح الانوار . هو ذا الشعب الطيب . شعب (نعم) للفجر الصدامي وشعب (لا) لكل عدوان . هو ذا الشعب هو ذا صدام حسين والوفاء والتالق به في الفجر وفي حكمة عيد ميلاد [illegible] هو ذا الصوت المدوي في عليائه هذا العالم . صوت الحق التاريخ المجيد . هو ذا [illegible] الشعب والعروبة والحضارة . صوت صدام حسين . يرتفع عاليا في سفر خلود حضارة العراق العظيم

عطوان كاظم







جلولاء [illegible]

انحدر المساء عن الروابي .. ونهض الفجر من خلال الموج ولم تات الاغنيات . ذهب المغني او عاد المغني وقال الزمان ترانيم سفر وحكاية محطات . هي مدينة ترتب ..... الموال من المزارعين وتديم ايامها بالازاميل تقرأ على حجر بازلت اوكرانيت . صعبة في مواتها وادعة في كلامها . لها رائحة سفر عبر تاريخ قريب . مزها جنود ليلة وعندها استقر خير وفير من مواهب وزرع ونبات .

وجلولاء تعرف الغيم القريب مثلما تتلالا على ضفة البحيرات . بهازحمة ناس وتكية شمال والقلب وكني . ولها مسميات عبر ازمنة المحررين . خرجت من ، قرمغان ، اسمها الاول الى جلوء - معركة ١٦ هـ . واليها نسب المستوى في تكنة لجنود ملك شاه السلجوقي . وعندها تجندلت واحدة من اكبر امبراطوريات عصر ما قبل الاسلام . تجندلت والى الابد امبراطورية الفرس . حيث تقدم الاسلاف الاوائل [هاشم بن عتبة . والقعقاع . وسعد بن مالك . وعمرو بن مرة الجهني] ليتركوا جيش ، خرزاذ ، اخو رستم - مشيما في رياح .

وجلولاء مشهد اللغات . مشهد في حكمة القول . قال الفرس لبعضهم في خنادقهم (ان افترقتم لن تجتمعوا ابدا) وقال هاشم لقومه [ان هذا المنزل له ما بعده] وعندما اشتد اوارها نادى القعقاع بقومه [انا حاملون عليهم ومجالدهم] فدخل المعركة جيش تلك اشهر بيت في الشعر العربي [ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فردا] دخل جيش ، عمرو بن معد كرب الزبيدي ، وعندما تمكن القطاع من السيطرة على باب خندق الفرس امر مناديا فنادى [يا معشر المسلمين هذا اميركم قد دخل خندق القوم واخذ به] فدخلوا الخندق وتفرق الفرس عن طريق المسلمين فوقعوا وسط الحسك - قطع حديدية مثلثة الرؤوس تفرش بها الارض امام الجيش لتدخل في حوافر الخيل فتعيق حركتها - فعقرت خيولهم وترجلوا وادارو ظهورهم للعرب فعمل السيف العربي في رقابهم وجلل قتلى الفرس ارض المعركة فسميت جلولاء الوقيعة . وقد شبهت هذه المعركة بقتال ليلة الهرير في القادسية .

صحي ولريفها مركز صحي واحد في غابات الشيخ بابا . وريفها منتج على مدار العام . ارضه خصبة وفلاحوه مجدون . خاصة في القطن وزهرة الشمس والفستق الذي سجل انتاجه اعلى انتاج غلة في القطر حيث بلغت (١٫٧٥٠) طنا للدونم ووزعت جلولاء (١٧) الف دونما من هذا المحصول . اما الطماطة والبقلاء فالعراقيون لجمع اعرف بذلك .

جلولاء بدات الان تجربتها بزراعة التبغ فزرعت ثمانية دوانم وما زالت تسعى لتعويض بعدها عن المركز وخسارتها الفادحة نتيجة الغاء سكة قطار بغداد - التاميم التي كانت ثمرها ، لذا تقدمت الى دوري الدرجة الاولى بكرة القدم ومنها هداف الموسم الماضي ، احمد حميد ، واليها ينتسب عاشق السينما ، مقداد عبدالرضا ، والشاعر ، جلال وردة زنكبادي ، والكاتب ، شاكر نوري ، وفيها اليوم حشد من المواهب في القصة ، تحسين ، و ، رونك ، وفي الرسم ، محمد عبدالستار ، وفي الجنون الصحفي ، رحمن حسين ورده ، رئيس تحرير الغرب مطبوع يوزع في جلولاء بخط اليد اسمه ، المرصد ، .

يقول السيد ، رياض لعيبي معطل ، مدير ناحية جلولاء ، ان مساحتها تزيد عن (٩٠) الف دونم . ويزيد عدد سكانها عن (٣٧) الف نسمة . وعندها (٤١) مدرسة منها ست متوسطات وثانويتان ومهنية واحدة وتسع وعشرون ابتدائية مختلفة وروضتان . وتخدم ناسها المستشفى متوسط الطاقة وعيادة تأمين

□ أديب أبو نوار

ابتهاجات عفوية

ضمن احتفالات شعبنا العظيم ، بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، ارسلت مديرية برامج المحافظات في تلفزيون العراق ، فرق عمل تلفزيونية الى محافظات ومدن واقضية وقرى وقصبات العراق النائية لتصوير الاحتفالات الجماهيرية العفوية بالمناسبة ، عبر رسائل يومية تبث مباشرة ، من هناك وذلك بالتعاون مع شركات بابل وسومر وعشتار والخليج والبحر والحضر .

برنامج احتفالات الميلاد الميمون

السبت ٢٥/٤

ضمن منهاج الفعاليات الثقافية والفنية والاعلامية ، الذي اعدته وزارة الثقافة والاعلام ، بمناسبة عيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، ينظم مركز التدريب والتطوير الاعلامي محاضرة بعنوان : القائد التاريخي للمسيرة النضالية ، في الساعة العاشرة صباحا ، وترفع معالم الزينة وتقام الاحتفالات العفوية في منشآت دار الحرية للطباعة وتقدم الاذاعة الكردية بثا متواصلا بالمناسبة ، تحت عنوان ، برنامج مهندس الحكم الذاتي ، يمتد لغاية الثامن والعشرين من نيسان وتقيم دائرة الفنون الموسيقية احتفالية للموسيقى والباليه في السادسة مساء على مسرح الرشيد .

الدورة الفضية لمعرض الحزب

يفتتح يوم غد الاحد وبحضور الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدورة الخامسة والعشرين ، الدورة الفضية لمعرض الحزب على مركز صدام للفنون .

وسيتم على هامش المعرض الذي يشارك فيه اكثر من (٢٠٠) فنان وفنانة من الاجيال كافة ، تكريم عدد من الفنانين الرواد فضلا عن تكريم المشاركين فيه ومنح اوسمة للمتميزين .

الكلمة الضائعة .. في .. قارئة الفنجان

اكثر من عشرين عاما .. مضت على وفاة العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ . واكثر من ذلك على غنائه لرائعته ، قارئة الفنجان ، . ولو حسبنا عدد الذين استمعوا الى هذه الاغنية لعشرات المرات لوجدناهم لا يعدون ولا يحصون . فمن منا لم يستمع لهذه الاغنية ولم يحفظها عن ظهر قلب .. ولكن !!.. في هذه الاغنية مقطع يبدأ بكلمة . ظلت لغزا . فما سمعت احدا يلفظها كما هي . بل ان المئات من الذين سالتهم عنها . كانوا يبتكرون كلمات لا علاقة لها بالكلمة الحقيقية . وتعدى الامر ذلك الى المطربين . فكان لفظها ايقاعيا فقط . وكان اخرهم وليد توفيق الذي جاء بلفظة غريبة بدلها ...!!

سأدلكم على مكان الكلمة . وعليكم ان تسمونها لي . فهي تاتي بعد المقطع القائل . والشعر الغجري المجنون يسافر في كل الدنيا/ ...... امراة يلولدي يهواها القلب هي الدنيا .!. الكلمة مكانها النقاط بين القوسين . فمن يعرفها .. فليكتبنا . وله منا التحية . بشرط ان تكون معرفتها من الاستماع الى الاغنية !!..

■ عبدالجبار العتابي

عبدالحليم حافظ

د . حسين علي هارف :

المسرح الجماهيري [illegible] كما ينبغي

يستعد المخرج د . حسين علي هارف للمشاركة في مهرجان ربيع المسرح العراقي بمسرحية (لقمة الزقوم) التي يقول بانها ستشكل نقلة جديدة في مشروعه المسرحي .

يقول د . هارف انه يحترف الاخراج الا انه يعشق التمثيل والنقد ويمارسها كلما اتيح المجال لذلك وهو يعكف الان على دراسة احوال جمهور المسرح في العراق واتجاهات التلقي عنده بحثا عن لغة مشتركة يمكن من خلال صنع الخطاب المسرحي الجاد الذي يساهم في بنائه ذوقيا واثرائه معرفيا .

□ كيف ترى المشهد المسرحي العراقي الان .. هل ثمة ازمة حقا ؟

- نعم هنك ازمة سببها غياب الدولة عن المسارح والفرق وانسحاب المسرحيين الكبار من الساحة وظهور سلطة جديدة هي سلطة المنتج التي ابتلعت كل شيء في المسرح وحولت المسارح الى ملاه .

□ هل حاولت حل هذه الازمة ؟

- مازلت احلم بفرقة مسرحية يمكن العمل خارج خيمة المنتج واشتراطاته غير الفنية .

د . حسين علي هارف

التراث والمعاصرة في فكر القائد

لمناسبة اعياد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، يقيم نادي الجمهورية الثقافي ندوة فكرية معمقة بعنوان ، التراث والمعاصرة في فكر القائد صدام حسين ، يحاضر خلالها السادة صلاح المختار و د . علي الجابري و د . محمد الدعمي .

تقام الندوة على قاعة دار الجماهير للصحافة في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم السبت ٢٥/نيسان/١٩٩٨

حقائق ولكن !

□ اقدم نسخة للقران الكريم في العالم موجودة في مكتبة اوزبكستان للشؤون الاسلامية) في جمهورية (اوزبكستان) والنسخة خاصة بالخليفة (عثمان) (رض) وتتكون تلك النسخة من (٧٠٦) صفحات .

□ الانتخابات التي يشار اليها على انها الاسوا والاكثر فسادا عبر التاريخ هي الانتخابات الرئاسية التي جرت في (ليبريا) في العام (١٩٢٧) فقد اسفرت النتائج الرسمية لتلك الانتخابات عن فوز الرئيس الليبيري (جارلس كنك) على منافسه (توماس فولكنر) مرشح حزب (الشعب) باغلبية وصلت الى (٢٣٤) الف صوت وهذا الرقم يعادل (١٥) مرة ونصف المرة عدد الناخبين الذين شاركوا بالفعل في تلك الانتخابات .

□ اثبتت التجارب العلمية ان نسبة الاحلام تقل عند الاشخاص الذين يتعاطون اقراص النوم وتزداد هذه النسبة عند الاشخاص الذين لا يتعاطون اقراص النوم .

□ في علم (١٩٢٠) رشح (يوجين دبيس) نفسه في الانتخابات الرئاسية عن الحزب الاشتراكي الامريكي وذلك في نفس الوقت الذي كان يقضي فيه عقوبة السجن بتهمة التحريض على العصيان والتمرد خلال الحرب العالمية الاولى وبذلك يكون (دبيس) الشخص الوحيد الذي رشح نفسه لمنصب الرئيس من داخل زنزانات السجن وقد حصل (يوجين دبيس) على مليون صوت وهو ما يعادل (٣٫٥)٪ من المجموع الكلي للاصوات .

□ ان الاشخاص الفاقدين لنعمة البصر منذ لحظة ولادتهم وليس بعدها يكونون غير قادرين على رؤية الاحلام على شكل صور او مشاهد بل ان احلامهم تكون على شكل اصوات .

■ ترجمة : صلاح عبدالكريم

موسوعة الفن

من اعداد وتقديم تكريات جواد استحدثت اذاعة صوت الجماهير برنامجا عنوانه ، موسوعة الفن ، يسلط الضوء على استفتاءات الاغاني العراقية والعربية واختيار الثلاثة الاولى الفائزة منها البرنامج يخرجه معاذ الراوي .

المحتفلون على افضل ممثل وممثلة (رتيس وثانوي)

الاوسكار .. اللائحة الكاملة

جوائز الاوسكار التي وزعت يوم ٢٤/٣ شملت (٢٥) اوسكارا عن مختلف الاختصاصات الفنية . وكان لفيلم (تيتانيك) حصة الاسد حيث حصد منها احد عشر جائزة وهي :-

افضل فيلم/ افضل مخرج/ افضل صوت/ افضل ازياء/ افضل مؤثرات بصرية/ افضل مؤثرات سمعية/ افضل مونتاج/ افضل ادارة فنية/ افضل اغنية اصلية/ افضل تصوير/ افضل موسيقى .

والجوائز الاخرى كانت كالاتي :-

افضل ممثل جاك نيكلسن عن (افضل ما يكون)

افضل ممثلة هيلين هانت عن نفس الفيلم .

افضل ممثل ثانوي روبن وليامز عن فيلم (ويل هانتنغ الطيب) .

افضل ممثلة ثانوية كيم باسنجر عن فيلم (لوس انجلوس سري) .

افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية الفيلم الهولندي (شخصية) .

افضل سيناريو اصلي (ويل هانتنغ الطيب.)

افضل سيناريو مقتبس (لوس انجلوس سري) .

افضل موسيقى (كوميديا) (فل مونتي) .

افضل ماكياج (رجال السواد) .

افضل فيلم قصير (تأشيرات وفضيلة) .

افضل فيلم قصير رسوم متحركة (لعبة جيري) .

افضل فيلم وثائقي طويل (الطريق الطويل الى المنزل) .

افضل فيلم وثائقي قصير (قصة شفاء) .

بيت الاشباح

رفع زوجان بريطانيان دعوى قانونية لاسترجاع ثمن منزل قديم كانا قد ابتاعاه في وسط انكلترا بعد ان تبين انه مسكون بالاشباح .

وذكرت قناة الجزيرة ان مشاكل الزوجين بدات حال انتقالهما الى منزلهما الجديد الذي مضى على بنائه نحو ، ٢٥٠ ، عاما ولاحظ الزوجان انهما يشعران بوجود كائنات غير مرئية في المنزل

احلام في الانتظار





صدر للكاتب جمال عسكر كتابه الرابع ، احلام في الانتظار ، والكتاب الذي يضم ١٠٤ صفحات من الحجم الصغير يحوي مجموعة من النصوص الرومانسية التي تتعمق في النفس البشرية المحبة والرابطة الحياتية المقدسة بين الرجل والمراة فهي في مجملها انثيالات روحية شفافة بلغة انسانية عذبة . الكتاب الذي رسم غلافه الفنان فهمي القيسي مطبوعا طباعة انيقة جدا .

يذكر انه قد صدر للكاتب لحد الان كتب :،اشراقات الروح ١٩٨٩، ومخراقة العشق - ١٩٩٠، و ،كلمات عاشقة - ١٩٩٧، وله تحت الطبع كتاب ،وجع الذكريات، .

أقباس من التراث

الزكاة لا الصلاة

كان الوالي احمد بن المدبر اذا مدحه شاعر فلم يرض شعره قال لغلامه امض به الى المسجد الجامع فلا تفارقه . حتى يصلي ركعة ثم خله فجاءه الشاعر ابو عبدالله الحسين المصري فاستاذنه بالنشيد فقال . قد عرفت الشرط ؟ قال نعم ، فانشده ؟

اردنا في ابي حسن مديحا — كما بالمدح ينتجع الولاة

فقلنا اكرم الثقلين طرا — ومن كفاه دجلة والفرات

فقالوا يقبل المدحات لكن — جوائزه عليهن الصلاة

فقلت لهم وما تغني صلاتي — عيالي ، انما شاني الزكاة

فاما اذ ابى الا صلاتي — عاقتني الهموم الشاغلات

فيامر لي بكسر الصاد منها — فتصبح لي الصلاة هي الصلات

فضحك واستظرفه وقال من اين اخذت هذا ؟ قال من قول ابي تمام :

هن الحمام فا كسرت عيافة
من حائهن فانهن حمام

(العيافة ضرب من الكهانة تكون بزجر الطير تفاؤلا وتشاؤما باتجاهات طيرانها واصواتها) .

فاحسن صلته .

يقول الرصافي ان احد الشعراء قد قسم الشعراء اربعة اقسام

الشعراء فاعلمن اربعة
فشاعر يجري ولا يُجرى معهْ
وشاعر ينشد وسط المعمعهْ
وشاعر لا تشتهي ان تسمعهْ
وشاعر لا تستحي ان تصفعهْ

قال وعارضت هذه الابيات في تقسيم الشعراء فقلت

الشعراء في الزمان اربعه
فشاعر افكاره مُبتدعه
وشاعر اشعاره متبعه
وشاعر اقواله منتزعه
وشاعر في الشعراء امّعه

اين هم الان

كامل الدباغ

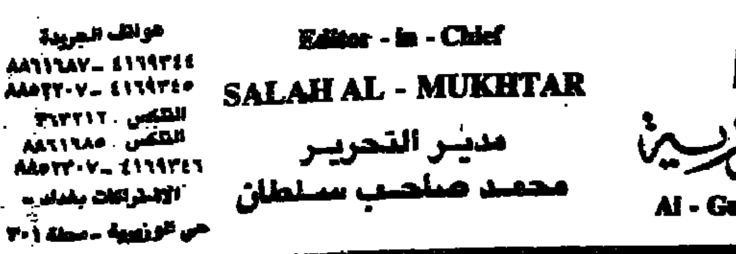
كان يعني الاربعاء .. او ان الاربعاء كانت تعني كامل الدباغ ومفردات برنامجه العلم للجميع من اخبار وافكار ومتابعات واصدارات علمية استمر يضخها للناس هذا البرنامج العتيد لاكثر من (٣٤) عاما حتى اصبح احد اعمدة التلفزيون واستقطب جميع مشاهديه وقد اختلفت باختفاء العلم للجميع كل البرامج العلمية من التلفزيون وانسحب ذلك حتى الاذاعة !

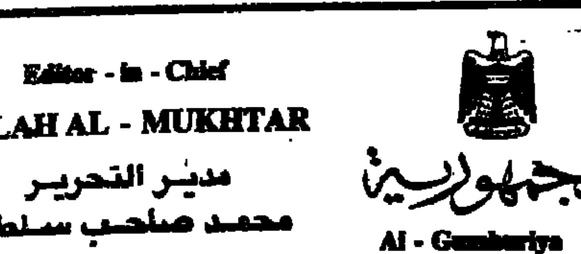
انه كامل الدباغ الذي ، مايزال الناس يتذكرونه ويضربون به الامثال رغم مرور اكثر من اربع سنوات على غيابه ..تخرج السيد كامل الدباغ من دار المعلمين فرع الرياضيات والفيزياء عام ١٩٤٧ وعمل مدرسا ثم مشرفا تربويا ومديرا لتربية الانبار عام ١٩٥٩ وفي عام ١٩٦٠ بدأ عمله مع التلفزيون ببرنامج العلم للجميع وكذلك واصل عمله التربوي حتى اصبح مديرا عاما للرعاية العلمية في وزارة الشباب عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٨ حيث تقاعد وظيفيا واستمر مع التلفزيون معدا ومقدما للبرامج ورئيسا للقسم العلمي فيه حتى عام ١٩٩٤

اضافة الى العلم للجميع اعد السيد كامل الدباغ وقدم عدة برامج اذاعية وتلفزيونية علمية فضلا عن ترؤسه لتحرير مجلة (العلم والحياة) لمدة عشر سنوات كذلك تأليفه لثلاث سلاسل من الكتب العلمية الموجهة للاطفال والاحداث وقد صدر منها (٢٤) كتابا .

بعد هذه الرحلة يجلس الدباغ في بيته متفرغا للقراءة لاسيما القراءة غير العلمية التي يقول انه لم يعطها حقها اثناء حياته العملية بسبب انشغالاته ذات الاتجاه العلمي وقد انجز عدة مؤلفات ماتزال مخطوطة منها كتاب (المختار من برنامج العلم للجميع) وكتب اخرى في الاعلام العلمي والرعاية العلمية

محمد بديوي الشمري





الجمهورية

Al - Gumhuriya

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

هواتف الجريدة
٤١٩٩٣٤٤ - ٨٨٦١٩٨٧
٤١٩٩٣٤٥ - ٨٨٥٣٢٠٧
التلكس ٢١٣٣١٢
التلكس ٨٨٦١٩٨٥
٤١٩٩٣٤٦ - ٨٨٥٣٢٠٧
الاشتراكات بغداد -
حي الوزيرية - محلة ٣٠١